وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الاُستدلال (المتاح ، الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي

من قِبَل الطالبه
بشائر سعدي حمزه الجبوري

إشراف
الأستاذ الدكتور
حيدر حسن اليعقوبي

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

((يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ))

(سورة المجادلة: من الآية ١١)

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**الأستدلال (المتاح ، الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط**) والتي قدمتها الطالبة (**بشائر سعدي حمزة الجبوري**) جرى تحت إشرافي في جامعة كربلاء– كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.

التوقيع
المشرف: أ.د. حيدر حسن اليعقوبي
التاريخ: 26 \ 6 \ 2022

توصية السيد رئيس القسم
بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع
الاسم: أ.د. أوراس هاشم الجبوري
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
التاريخ: 26 \ 6 \ 2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (**الاستدلال (المتاح ، الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنيبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط**) والتي قدمتها الطالبة (**بشائر سعدي حمزه الجبوري**)، وقد ناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي وبتقدير ( ) .

التوقيع:
الاسم: أ.د هيثم محمد علي
رئيساً
التاريخ 2022\10\24

التوقيع:
الاسم : أ.د اميره جبار هاشم
عضواً
التاريخ 2022\10\24

التوقيع:
الاسم: أ.م.د فاطمه ذياب مالود
عضواً
التاريخ 2022\10\24

التوقيع:
الاسم: أ.د حيدر حسن اليعقوبي
عضواً ومشرفاً
التاريخ 2022\10\24

مصادقة عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية -جامعة كربلاء على قرار لجنة المناقشة

التوقيع:

الأستاذ الدكتور
حسن حبيب عزر الكريطي
التاريخ /17/11/2022 م

الإهداء

إلى من قاد قلوب البشرية وعقولهم إلى مرفأ الأمان معلم البشرية الأول
محمد صلى الله عليه وسلم

***

الى روح والدي الشهيد
سعدي حمزة الجبوري

***

إلى من أبصرت بها طريق حياتي واستمديت منها قوتي واعتزازي بذاتي إلى الكفاح الذي لا يتوقف إلى الشامخة التي علمتني معنى الإصرار وأن لاشي مستحيل في الحياة مع قوة الإيمان والتخطيط السليم إلى ينبوع العطاء
أمي الحبية
صباح هادي الجبوري

***

الى من كان الاول دوماً في مساندتي وتشجيعي رفيق روحي الذي أخذ بيدي نحو ماارید واعاد لي ثقتي بقدرتي على التقدم الى من سهر الليالي وعاش معي كل لحظات الدراسه إلى من لولاه لماوصلت إلى هذا
زوجي العزيز
سيف مسلم الحلي

***

إلى بذرة الفؤاد وأمل الغد بناتي الحبيبات
سمانه ، رحمه

***

الى اهلي واحبتي وصديقاتي وكل من ساندني في مسيرتي العلميه

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً كما أمر، على ما أعانني بفضل منه، ووفقني لإنجاز هذا البحث وأما بعد ، يطيب لي أن أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى أستاذي الذي اشرف على الرسالة **الأستاذ الدكتور حيدر حسن اليعقوبي** لجهوده العلمية المتميزة الرائعة التي بذلها طيلة مدة كتابك البحث وما أبداه من توجيهات علمية سديدة وملاحظات دقيقة كان لها الأثر المباشر في توجيه البحث الوجهة العلمية الصحيحة، وكان لي نعم الأب والسند والاستاذ الفاضل فجزاه الله عني خير الجزاء.

وشكري موصول إلى السيد عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية **الأستاذ الدكتور حسن الكريطي المحترم** والسيدة رئيسة قسم العلوم التربوية والنفسية **أ.د. اوراس هاشم الجبوري** الذين أسهموا في بلورة فكرة هذا البحث، والشكر الجزيل للأساتذة الأفاضل رئيس لجنة المناقشة، واعضائها لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، ولما سيقدمونه من نصائح علمية تغني البحث، وتظهره بالمظهر العلمي القيّم، وأقدم شكري ايضا الى عينة البحث عند تطبيق أدوات البحث والى كل من ساعدني لاسيما الأساتذة عمداء الكليات في جامعات الفرات الاوسط الذين ساعدوني في إيصال المقاييس الى العينة.

وشكر خاص الى الأستاذ (**حسين موسى الجبوري**) الذي قدم لي الدعم المعنوي والعلمي، وكذلك الشكر الى زملائي وزميلاتي جميعا؛ لما أبدوه من دعم ومساعدة لإنجاز هذا البحث.

وإلى كل من مد يد العون وقدم المساعدة لإنجاز هذا البحث.

ومن الله التوفيق

مستخلص البحث :

اتضحت مشكلة البحث في السؤال: ماهو نوع الأُستدلال المستعمل من قبل رؤساء الأقسام (المتاح أو الراسخ)؟ وماهو شكل التكتيكات التجنبية لديهم؟ وما العلاقة بين نوعي الأُستدلال وهذه التكتيكات التجنبية؟ وتحدد البحث في الأهداف:

١. الأُستدلال (المتاح – الراسخ) لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط
٢. الدلالة الإحصائية للفروق في الاستدلال (المتاح – الراسخ) لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط وفق المتغيرات (الجامعة، التخصص، النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية)
٣. التكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط
٤. الدلالة الإحصائية للفروق في التكتيكات التجنبية لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط وفق للمتغيرات (الجامعة، التخصص، النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية)
٥. إيجاد العلاقة بين الأُستدلال (المتاح–الراسخ) والتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط
٦. إسهام التكتيكات التجنبية في الأُستدلال (المتاح–الراسخ) لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط

وفيما يخص الحدّ الموضوعي فهو يشمل متغيرات هذا البحث في إيجاد العلاقة بين الأُستدلال (المتاح–الراسخ) والتكتيكات التجنبية. وأما البشري: فهو يقتصر البحث على عينة من رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط، تمثلت في جامعة (القادسية، الكوفة، بابل، كربلاء، المثنى). أما الحدّ المكاني: فهو يقتصر على جامعات الفرات الأوسط في جامعة (القادسية، الكوفة، بابل، كربلاء، المثنى) والكليات المنتمية لها. وأما الحدّ القياسي: فتستعمل الباحثة القياس بالصيغة الورقية، لكون رؤساء

الأقسام مشمولين في الدوام الحضور لمهامهم الإدارية في الكليات. وأما الحدّ الزماني: للعام الدراسي (٢٠٢١م-٢٠٢٢م) (١٤٤٢هـ-١٤٤٣هـ) .

اعدت الباحثة اطاراً نظرياً ودراسات سابقه عن المتغيرين بشكل شامل وقد استعمل الباحثة المنهج الوصفي من النوع الأرتباطي منهجاً لإيجاد العلاقة بين متغيرين. ويتكون مجتمع هذا البحث من رؤساء الأقسام الموجودين في جامعات الفرات الأوسط، (بابل، الكوفة، كربلاء، القادسية ، المثنى) البالغ عددهم الإجمالي (٧١٨) رئيساً وقد اخُتيرت عينة البحث الأساسية بنسبة (٥٠%) من المجتمع الأصل فبلغت العينة(٣٥٩).

قامت الباحثة ببناء مقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح) المكون من(٣٠) فقرة موزعة على اسلوبين هما: الأستدلال المتاح وعدد فقراته (١٥) فقرة. الأستدلال الراسخ وعدد فقراته (١٥) فقرة، وأمام كل فقرة مدرج خماسي للإستجابة هو: (تنطبق دائماً (٥) درجة، تنطبق غالباً (٤) درجه، تنطبق أحياناً (٣) درجه، تنطبق نادراً (٢) درجة، لا تنطبق أبداً (١) درجة)، لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (١٥٠)، درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٠)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (٩٠) درجة. ومن هنا فالذين يحصلون على قيم أعلى من (٩٠) يتمتعون بالاستدلال المتاح، والذين يحصلون على قيم أقل من (٩٠) فهم ليس لديهم استدلال راسخ.

وايضا التكتيكات التجنبية مكون من(٣٢) فقرة، وأمام كل فقرة مدرج خماسي للإستجابة هو: (تنطبق دائماً (٥) درجة، تنطبق غالباً (٤) درجه، تنطبق احياناً (٣) درجه، تنطبق نادراً (٢) درجة، لا تنطبق أبداً (١) درجة) وهي موزعة على خمسة تكتيكات هي: البحث عن الإجابات الصحيحة وإتباع القوانين وتجنب الظهور بمظهر المتغافل والتفكير في ماهو عملي وتجنب الأخطاء.

طُبِّقَتْ الصورة النهائية لكلٍّ من أداتي البحث (الاستدلال والتكتيكات التجنبية)، في آن واحد معاً، خلال مدّة شهري نيسان، ايار، وقامت الباحثة بأجراء التطبيق بتوزيع الاستبانات الورقية على جميع أفراد العينة والمتمثلة برؤساء الأقسام العلمية في جامعات

الفرات الاوسط) وقد حصلت الباحثة على مجموعة من النتائج التي تكون نافعة لفحص وتطوير السلوك الاداري الاستدلالي واسلوب التكتيك المستعمل.

ثبت المحتويات

ت	الموضوعات	الصفحة
١	الاية القرآنية	
٢	إقرار المشرف	
٣	إقرار الخبير اللغوي	
٤	إقرار الخبير العلمي	
٥	إقرار لجنة المناقشة	
٦	الاهداء	
٧	شكر وعرفان	
٨	واجهة المستخلص	
٩	مستخلص البحث باللغة العربية	
١٠	ثبت المحتويات	
١١	ثبت الجداول	
١٢	ثبت الأشكال	
١٣	ثبت الملاحق	
	الفصل الأول : التعريف بالبحث	
١٤	اولاً: مشكلة البحث	
١٥	ثانياً: اهمية البحث	
١٦	ثالثاً: اهداف البحث	
١٧	رابعاً: حدود البحث	
١٨	خامساً : تحديد مصطلحات	
	الفصل الثاني : إطار نضري ودراسات سابقة	
١٩	المحور الأول : مفهوم الأستدلال	
٢٠	المعنى العلمي للأستدلال	
٢١	صفات الأستدلال العامة	
٢٢	الأستدلال عن طريق تقابل القضايا	
٢٣	القدرة العقلية العامة General Intellectual ability	
٢٤	الخبرة السابقة للفرد Previous experience of the individual	
٢٥	مستوى الدافعية Level of Motivation	

٢٦	النظريات النفسية والاجتماعية التي فسرت سلوك الأستدلال العقلي	
٢٧	اولاً: نظرية اريك اريكسون (Theory Eric Erikson ١٩٨٦)	
٢٨	ثانياً: نظرية جان بياجيه (Jean Piaget Theory ١٩٣٦)	
٢٩	ثالثاً: نظرية التأثير الاجتماعي	
٣٠	رابعاً: نظرية المزدوجة للإدراك	
٣١	النظام الإدراكي ١ الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic	
٣٢	النظام الإدراكي ٢ الأستدلال المتاح Available Heuristic	
٣٣	المحور الثاني: السلوكيات التجنبية	
٣٤	التكتيكات المدركة	
٣٥	أولاً: تكتيكات مرحلة التعرض للمثير	
٣٦	ثانياً: تكتيكات مرحلة الانتباه	
٣٧	ثالثاً: تكتيكات مرحلة أثاره الاهتمام	
٣٨	رابعاً : تكتيكات مرحلة الفهم (الوعي بالفكرة)	
٣٩	خامساً: تكتيكات مرحلة التفاعل	
٤٠	سادساً: تكتيكات مرحلة التبني	
٤١	سابعاً : تكتيكات مرحلة الثبات بالذهن	
٤٢	التجنبية السلبية Negative avoidance	
٤٣	معايير تشخيص السلوكيات التجنبية	
٤٤	التجنبية الايجابية Positive avoidance	
٤٥	التكتيكات التجنبية	
٤٦	دراسات سابقة	
٤٧	دراسة أتشسون (Astson٢٠٠٧) دراسة امريكية	
٤٨	دراسة تشي وانغ وآخرين (Chi Wang etal ٢٠١٢) دراسة كينية	
٤٩	دراسة بيرنهارد مولنر (Bernhard Müllner ٢٠١٧) دراسة المانية	
	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	
	الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته	
٥٠	اولاً: منهجية البحث	
٥١	ثانياً:مجتمع البحث	
٥٢	ثالثاً:عينات البحث	

٥٣	اولاً: العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات)	
٥٤	ثانياً: عينة التحليل الاحصائي	
٥٥	ثالثاً: عينة البحث الاساسية (عينة التطبيق)	
٥٦	رابعاً:اداتا البحث	
٥٧	أولاً : مقياس: الأستدلال (المتاح– الراسخ Available– Anchoring Heuristic	
٥٨	ثانياً : تحديد مفهوم الأستدلال لنوعي (المتاح الراسخ)	
٥٩	ثالثاً : تحديد إتجاه الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح) وفقراته بصورتها الأولية	
٦٠	رابعاً : الصدق الظاهري لمقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح) وصلاحيته	
٦١	خامساً:اعداد تعليمات مقياس الاستدلال من نوع (المتاح – الراسخ)	
٦٢	سادساً:تصحيح مقياس الأستدلال من نوع (المتاح – الراسخ)	
٦٣	سابعاً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح)	
٦٤	ثامناً: الخصائص السايكومترية لمقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح)	
٦٥	تاسعاً: المؤشرات الإحصائية لمقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح)	
٦٦	عاشراً: وصف مقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح) بصيغته النهائية	
٦٧	التكتيكات التجنبية Avoidance Tactics	
٦٨	اولاً: تحديد مفهوم التكتيكات التجنبية	
٦٩	ثانياً: تحديد التكتيك التجنبي المناسب لرؤساء الأقسام	
٧٠	ثالثاً: صياغة الفقرات لمقياس التكتيكات التجنبية	
٧١	رابعاً: الصدق الظاهري لمقياس التكتيكات التجنبية وصلاحيته	
٧٢	خامساً: إعداد تعليمات مقياس التكتيكات التجنبية	
٧٣	سادساً: تصحيح مقياس التكتيكات التجنبية	
٧٤	سابعاً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التكتيكات التجنبية	
٧٥	ثامناً : صدق البناء لمقياس التكتيكات التجنبية	
٧٦	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بصورة عامة	
٧٧	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للتكتيك الذي تنتمي إليه	
٧٨	علاقة درجة التكتيك بالدرجة الكلية للمقياس	
٧٩	الصدق العاملي (Factorial Validity)	

٨٠	أولاً: فقرات تكتيك البحث عن الإجابات الصحيحة	
٨١	ثانياً: فقرات تكتيك إتباع القوانين(Follow the Laws)	
٨٢	ثالثاً: فقرات تكتيك التفكير في ماهو عملي Think about what is Practical	
٨٣	رابعاً: فقرات تكتيك تجنب الأخطاء Avoid Errors	
٨٤	خامساً: فقرات تكتيك تجنب الظهور بمظهر المتغافل	
٨٥	سادساً : الخصائص السايكومترية لمقياس التكتيكات التجنبية	
٨٦	١-مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale)	
٨٧	أ-الصدق الظاهري (Face Validity)	
٨٨	ب-صدق البناء (Construct validity)	
٨٩	٢-مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale)	
٩٠	أ- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method	
٩١	ب- طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha)	
٩٢	سابعاً: المؤشرات الإحصائية التكتيكات التجنبية	
٩٣	ثامناً: وصف مقياس التكتيكات التجنبية بصيغته النهائية	
٩٤	تاسعاً: التطبيق النهائي للمقاييس	
٩٥	عاشراً: الوسائل الاحصائية Statististical	
	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
٩٦	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
٩٧	الاستنتاجات	
٩٨	التوصيات	
٩٩	المقترحات	
	المصادر والمراجع	
١٠٠	المصادر العربية	
١٠١	المصادر والمراجع الأجنبية	
١٠٢	الملاحق	
١٠٣	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	

ثبت الجداول

ت	الموضوعات	الصفحة
١	مجتمع البحث موزعين بحسب الجامعة والتخصص والنوع لرؤساء الأقسام ونسبهم المئوية	
٢	العينه الاستطلاعية موزعة بحسب الكلية والنوع	
٣	عينة البحث موزعين بحسب الجامعة والتخصص ونسبهم المئوية	
٤	آراء المُحكّمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الوضوح لمقياس الاستدلال من نوع (المتاح–الراسخ)وفقاً لمربع كأي والنسبة المئوية	
٥	اراء المُحكّمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الأهمية لمقياس الاستدلال من نوع (المتاح–الراسخ) وفقاً لمربع كاي والنسبة المئوية	
٦	القوه التميزية لفقرات مقياس الاستدلال من نوع (المتاح–الراسخ) باستعمال اسلوب المجموعتين الطرفيتين	
٧	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الاستدلال من نوع (المتاح–الراسخ)	
٨	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	
٩	نتائج التحليل العاملي لمقياس الاستدلال وتشبعات فقراته بالعاملين (المتاح والراسخ	
١٠	نتائج الثبات لمقياس الاستدلال بطريقة التجزئة النصفية	
١١	نتائج الثبات لمقياس الاستدلال بطريقة الفا كرونباخ	
١٢	المؤشرات الإحصائية لمقياس من نوع (الراسخ – المتاح)	
١٣	آراء المُحكّمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الوضوح لفقرات مقياس التكتيك التجنبي المناسب لرؤساء الأقسام وفقاً لمربع كأي–Chi) (squareوالنسبة المئوية	
١٤	آراء المُحكّمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الأهمية لفقرات مقياس التكنيك التجنبي المناسب لرؤساء الأقسام وفقاً لمربع كأي–Chi) (squareوالنسبة المئوية	
١٥	القوة التمييزية لفقرات مقياس التكتيكات التجنبية باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين	
١٦	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التالية	

	للارتباط بالدرجة الكلية المقياس التكتيكات التجنبية	
١٧	قيم معاملات الارتباط بين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية التكتيك الذي تنتمي إليه والقيمة الثانية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التكتيكات التجنبية	
١٨	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين التكتيكات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	
١٩	فقرات تكتيك البحث عن الإجابات الصحيحة قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها	
٢٠	فقرات تكتيك اتباع القوانين قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها	
٢١	فقرات تكتيك التفكير في ماهو عملي قبل التدوير وبعد التدوير وقيم الشيوع لها	
٢٢	فقرات تكتيك تجنب الأخطاء قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها	
٢٣	فقرات تكتيك، تجنب الظهور بمظهر المتغافل قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها	
٢٤	معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لتكتيكات والمقياس بصورة عامة او بصورة كلية	
٢٥	المؤشرات الإحصائية التكتيكات التجنبية	
٢٦	الاختبار التائي لعينة واحدة في الاستدلال لرؤساء الاقسام في جامعات الفرات الأوسط العراقية	
٢٧	الفروق الإحصائية في الاستدلال (المتاح – الراسخ) على وفق المتغيرات (الجامعة، التخصص، النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية) لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط	
٢٨	نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل عن دلالة الفروق في درجات الاستدلال (المتاح – الراسخ) على وفقاً للمتغيرات (الجامعة، التخصص، النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية)	
٢٩	الاختبار التائي لعينة واحدة في التكتيكات التجنبية لرؤساء الاقسام أقسام في جامعات الفرات الأوسط العراقية	
٣٠	الفروق الإحصائية في التكتيكات التجنبية وفقاً للمتغيرات (الجامعة، التخصص، النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية) لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط	
٣١	نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل عن دلالة الفروق	

	في درجات التكتيكات التجنبية على وفقاً للمتغيرات (الجامعة، التخصص، النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية)	
٣٢	مصفوفة معاملات الارتباط والقيمة التائية لمعاملات الأرتباط	
٣٣	معامل الإسهام لأنواع التكتيكات التجنبية والاستدلال (المتاح – الراسخ)	

ثبت الأشكال

ت	عنوانات الأشكال	الصفحة
١	بحسب تصنيف (كانيمان ٢٠١١) في نظرية المزدوجة للإدراك	
٢	شكلا السلوكيات التجنبية (الإيجابية والسلبية)	
٣	البحث عن الإجابات الصحيحة (التكتيكات الإيجابية)	
٤	التركيز على ماهو منطقي (التكتيكات الإيجابية)	
٥	التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الأستدلال المتاحAvailable	
٦	التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الأستدلال الراسخAnchoring	
٧	التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الأستدلال الكلي	
٨	التكتيك التجنبي المناسب لرؤساء الأقسام التكتيكات التسع لمارك رنكو (٢٠١١ Mark Renko	
٩	تكتيك ١ البحث عن الإجابات الصحيحةSearching for Correct Answers	
١٠	شكل تكتيك ٢ تكتيك إتباع القوانينFollow	
١١	تكتيك ٣ تكتيك التفكير في ماهو عمليThink about what is Practical	
١٢	تكتيك ٤ تكليك تجنب الأخطاءAvoid	
١٣	تكتيك ٥ تكتيك تجلب الظهور بمظهر المتعاقلAvoid Injure Appearance	
١٤	تكتيكات التجنبية بصورة كلية	
١٥	المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس	
١٦	المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس	
١٧	مصفوفة معاملات الارتباط والقيمة التائية لمعاملات الأرتباط	
١٨	معامل الاسهام لأنواع التكتيكات التجنبية والاستدلال (المتاح – الراسخ)	

ثبت الملاحق

ت	عنوانات الملاحق	الصفحة
١	تسهيل مهمة من جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / الشؤون العلمية/ شعبة الإحصاء الى جامعات (بابل–الكوفة_ القادسية–كربلاء).	
٢	تسهيل مهمة من جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / الشؤون العلمية/ شعبة الإحصاء الى (جامعة المثنى).	
٣	أسماء السادة المُحكّمين والمختصين الذين عرض عليهم مقياسي البحث حسب اللقب العلمي	
٤	استبانة آراء المُحكّمين والمختصين لصلاحية مقياس الاستدلال (المتاح– الراسخ)	
٥	استبانة التحقق من الفقرات للعينه الإحصائية.	
٦	مقياس الاستدلال (المتاح – الراسخ) .	
٧	استبانة آراء المُحكّمين والمختصين لصلاحية التكتيكات التجنبية المناسبة.	
٨	استبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية فقرات التكتيكات التجنبية.	
٩	استبانة التحقق من الفقرات للعينه الإحصائية مقياس التكتيكات التجنبية.	
١٠	استبانة التحقق من الفقرات التطبيق النهائي.	

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث Research Problem
- أهمية البحث The Importance of Research
- أهداف البحث Research Objectives
- حدود البحث Research Limitation
- تحديد المصطلحات Definition of the Terms

أولاً : مشكلة البحث(The Problem of the Research) :

من طبيعة الإنسان منذ أن وجد يبحث عن أسلوب عقلي لحلَّ مشكلاتهِ التي تعترض وجوده الشخصي؛ لتساعده على تطويع الظروف التي يمرّ بها بين حين و آخر، وذلك عن طريق أساليب الأستدلال العقلي. ومع مظاهر التطور الحضاري والتكنولوجي وتنوع الفعل الإداري صار متأثرا بل مستديماً في حلَّ تلك المشكلات المعاصرة. ظناً منه أنّه يسعى بالأستدلال العقلي لتقديم حلول مناسبا وقرارات منطقية في حياته اليومية والمهنية، فالذكاء الأصطناعي تكنولوجياً الإدارة وغيرها من معالم التطور المتسارع جعلت من أصحاب المهام الإدارية في حيرة لتبني نوع الأستدلال المناسب ذلك الذي يتعلق بالضوابط العقلية الراسخة التي تدفعه نحو أستعمال نوعا من الإستدلال في حلّ مشكلاته العملية والعلميه، وبين مايتاح له من الأستدلال ليخفض فيها تلك الضغوط والضوابط القاسية، وبين ماترسخ بأسلوب محدد في حلّ تلك الملابسات من الضوابط الإدارية والمهنية، وهذا مايدفعه إلى ممارسة سلوكيات يتجنب فيها كل تلك الإخفاقات التي يتوقعها، مستعملاً أنواعاً مختلفة من التكتيكات التجنبية بين مرة وأخرى.

إذ تعد التكتيكات التجنبية التي يمارسها أصحاب المهن الإدارية صحيحة من الجوانب (السلوكية التجنبية الإيجابية)، حينما تتسع مدارك الفهم للموقف وحلّ المواقف الإدارية بما يتناسب وتلك القرارات وسلبية من جانب آخر (السلوكية التجنبية السلبية)،عندما يتأرجح بين التكتيكات التجنبية المختلفة. فهو بين تمحور نحو الذات وبين تمحور بين قرارات الرؤساء والمسؤولين.

في الوقت نفسه يمارس رؤساء الأقسام في الكليات العلمية منها والإنسانية عدداً من الضغوط المتباينة والمتسارعة التي تتطلب منهم حلاً عقلياً توافقياً بين الرؤساء والمرؤوسين. وهذا مؤشرٌ مناسبٌ في البحث العلمي للتحقق من طبيعة الأستدلال المستعمل وشكل التكتيكات في السلوك التجنبي الإيجابية التي يمارسونها، وبناءً على ما تقدم تصاغ مشكلة البحث الحالي فيما يأتي :

ماهو نوع الأستدلال **المستعمل من قبل رؤساء الأقسام (المتاح أو الراسخ)؟ وماهو شكل التكتيكات التجنبية لديهم؟ وما العلاقة بين نوعي** الأستدلال **وهذه التكتيكات التجنبية؟**

ثانيا : أهمية البحث The Importance of the Research:

إن الاٌهتمام برؤساء الأقسام العلمية العاملين في الجامعات في الوقت الحالي (الوقت الذي تتغاير فيه القرارات المتسارعة بسبب الظروف المُختلفه) أمرٌ ضروري، لأنَّهم يشكلون عمادَ العمل الإداري في الكليات كافة ، وهم الذين يقع عليهم العبء الأكبر في المسيرة الإدارية الخاصة بالأساتذه والطلبة والممكنات الأخرى المتعلقة بأقسامهم، فاٌستعمال الفحص النفسي المعرفي من خلال أساليب الاٌستدلال يوضح كثيراً من توجهاتهم واٌعتقاداتهم في حلِ المشكلات الإدارية بين الرؤساء والمرؤوسين فضلا عن الطلبة والشؤون التنظيمية والعلمية فيها.

إذ إن موضوع الاٌستدلال له أهمية بالغة ويأخذ حيزاً واسعاً وكبيراً في الجانب العقلي والإداري وإصدار الأحكام أو إنتقائها (Rottmanetal ٢٠١٢م:٤٥) فالاٌستدلال يُعد من أهم مظاهر النضج العلمي والإداري والاٌجتماعي للفرد؛ كونه يوضح إيمان الفرد بالمبادئ والقضايا العامة والخاصة في حلّ المشكلات والمتداخلات في العمل الإداري (Rozin etal ٢٠٠٨:٣٤٥م)، وهو يشتمل على نوعين هما: الاٌستنباط الذي يشير إلى عملية الاٌستدلال من مجموعة مقدمات عامة حتى الوصول إلى إستنتاج صادق منطقي. والإستقراء: هو عملية الإستدلال من مقدمات محددة أو مشاهدات حتى الوصول إلى استنتاج عام أو قاعدة عامة (Gudrun ٢٠٠٣م:١١٢)

ويمثل الاٌستدلال (الاٌستنباطي والأستقرائي) حجر الزاوية في التعرف عن الذكاء الإنساني؛ وقد إستعمله سبيرمان(١٩٢٣ م) في نظريته إذ كان أحد المؤشرات المهمة الذكاء والتفكير العام من خلال القياس أو التمثيل، ومنها ترى معظم النظريات الاٌستدلال كمعالجة للقضايا ومهاراته تدلُ عن إمكانية الفرد في التفكير والذكاء (الزيات ٢٠٠٦م: ٢٩١-٢٩٢)

إن الإستقراء وفق راينشباخ(Reichnbach)، هو أداة للمنهج الذي يهدف إلى الكشف عن حقائق جديدة، ويتعدى كونه مجرد تلخيص للملاحظات السابقة، ومن ثم يعد أداة للمعرفة التنبؤية. ولعلَّ في هذا التوضيح لطبيعة الاٌستقراء ما يبين اٌختلافه عن الإستنباط، الذي يعد اٌستدلالا فارغاً، لأنَّه لايضيف معرفة جديدة إلى المقدمات التي بني عليها اٌستنتاجه، وعكس الاٌستقراء الذي هو اٌستدلال غير فارغ، لأنه يؤدي إلى نتائج جديدة ليست متضمنة في المقدمات.

فالاٌستقراء ذو أهمية كبيرة لأنَّه يسهم في إثراء المعرفة ونموها، فحسب بل في الكشف لغرض صياغة قانون، بلْ يتجاوز هذا الأمر االى المعطيات التي تمت ملاحظتها (يوسف ٢٠١٥م: ٥٥). وبناء على ما تقدم يمكن الإشارة إلى الاٌستدلال بأنّه عملية عقلية تتطلب مقداراً من

المقدمات المعلومة التي يتم من خلال التوصل إلى حقيقة جديدة أو إستخلاص نتيجة معينة أو حلْ مشكلة ما أو أتخاذ قرار معين.

ومن نافلة القول بيان مفهوم الإستدلال عبر أفكار منظريها، إذ تجد الباحثة أنَّ نيكوسيوف (Nickerson) يميز بين الحقيقية والأعتقاد والرأي، فالحقيقة في جوهرها عبارة عن أعتقادات تجمعت لدعم أدلة صحيحة تجعل ثقتنا كبيرة في كونه حقيقة، أما الأعتقاد فلم تثبت صحته، ويكمن الأفتراض بأنّه يكون صحيحا، وفي المقابل ينحصر الرأي في الأمور المرتبطة بالقيم والتفصيلات والأذواق الشخصية، ولا يخضع للإستدلال أو معايير الصحة والخطأ.

ويرتبط الأستدلال بهذا في القضايا الصائبة أرتباطاً وثيقاً بالحقيقة على الرغم من أن الأستدلال لايؤدي دائما الى الحقيقة، ومن أجل ذلك يقتضي الأستدلال الصائب من جانب الفرد وجود أتجاه محدد لديهِ نحو الحقيقة ويرتكز ضمنياً على مجموعة أسس هي أشبه ما تكون بالمسلمات ومن هذه الاسس هي: الالتزام في الحقيقة طالما كان بالإمكان إثباتها، والرغبة في تعديل المعتقدات والحقائق عند توافر أدلة تستوجب التعديل، والتسليم بأنّه حالة اليقين نادرة، وأن الحاجة لإعادة فحص المعتقدات بما فيها المعتقدات الراسخة من وقت لآخر قائمة مشروعة.(عبد الرحمن،٢٠٠٥:٦٠)

وبالجملة إن الإستدلال يرتبط ارتباطا وثيقا باللغة أيضا، وقد يصعب التميز بينهما أحيانا في القدرة على الإستدلال والقصور وفهمها، بلَّ أن هناك من يرى بأنَّ اللغة هي المدلول بالنسبة الى القدرة على الإستدلال، وأن الغموض وعدم الثقة في طريقة إستخدام الكلمات إملاء المؤثرات في قدرة الفرد على الإستدلال، وليس هناك أدنى شك بأنّ الكلمة الواحدة قد تستخدم للدلالة على معاني مختلفة وفقاً لسياق الكلام أو غاية المتكلم، وهكذا فمن غير المحتمل أن يكون الشخص قادراً على الأستدلال بصورة صحيحة مالم يكن متمكناً من أستعمال اللغة بمنتهى الدقة والحذر (عبد الرحمن ٢٠٠٥م : ٤-٥).

وقد دخل مفهوم الأستدلال في ثنايا نظريات علماء النفس، فيجد سبيرمان(Spearman)عدّ الذكاء مرادفاً لأستدلال، حيث يعرفه بأنَّه إدراك العلاقات والمتعلقات التي تقوم في جوهرها على الأستدلال، ومنها أظهرت بعض البحوث أن أكثر الإختبارات تشبع بالعامل العام هو إختبار الأستدلال (السيد ١٩٧٦م: ٢٥٦)، ولفهم ذلك هي عملية أستنتاج الكلِ أو القاعدة من المظاهر جزئية من الكون الذي يحتويها أو القاعدة العامة،التي تكون فكرة العلاقات بين الأشخاص وهذه العملية، فإن إجراءات عقلية عند الفعل تكون مرتبطة أرتباطا قوياً حتى يصعب الفصل بينهما في التجارب النفسية والأستدلال عن الظاهرة.(الآلوسي،طلال ١٩٨٣:٨٢)

وتواصل أيضا ثرستون(Thurston) بأنه هناك ثماني قدرات تكون العامل العام عند الإنسان، وأن الاًستدلال هو أحد هذه القدرات؛ وقد قام بتحليل هذه القدرات الأولية إلى مكوناتها البسيطة؛ فوجد بأنَّ الاًستدلال يتكون من عامل الاًستقراء وعامل الاستنتاج، ويرى بأنّه يظهر في العملية العقلية التي توصل إلى قاعدة عامة أو نتيجة نهائية من جزيئاتها وحالتها الفردية، وهذا العامل لم ينفرد وحده في البحث؛ لأنه يتصل دائما بالقدرة الاًستنتاجية التي تقاس بقدرة الفرد على تطبيق القاعدة العامة على جزيئاتها لمعرفة مدى صحة هذه الجزيئات كمكونات لتلك القاعدة (الشيخ ١٩٨٢م: ١١٠-١١١)، ومنها خضع ثرستون صفوفه التحليل العاملي بالطريقه المركزية والتوصل إلى وجود العامل عام (الذكاء)، وقد وجد بأن هذه العوامل ترتبط فيما بينها إرتباطاً موجباً، ثم وجدت بأن الاًرتباط من العامل العام الذكاء وعامل الاًستدلال أعلى من إختبار القدرات العقلية الأخرى. أيّ أن أعلى تشابه عاد الى عامل الذكاء كانت في الإستدلال وبقيمة (٠.٨٤٣)(ابو حطب ١٩٧٣م: ١٦٣).

لقد أشار بيرت(Burt)الى فكرة عند تصنيف الذكاء ومفادها أن النموذج الهرمي الذكاء من التفكير الاًستدلال يتصف بنوعين من الاًستدلال هما: إستقرائي واستنباطي ضمن مستوى العلاقات التي تمثل أحد المستويات الأربعة التكوين العقلي (ياسين ١٩٨١م: ١٠١)، وقد ذكر ذلك في عملية فهم العلاقات والروابط بين العلاقات من خلال العمليات الاًستدلالية في مستوى إدراك العلاقات واًستعمالها. إذ يستطيع الفرد أن يدرك العلاقة بين أمرين لم يسبق له أن لاحظها، وإن اًكتشاف العلاقة هي في الواقع أرقى مستويات التفكير؛ لأنّها تتطلب نشاطاً عقلياً أكثر تعقيداً وأصعب من المطلوب في المستويات الأخرى؛ وقد ذكر بيرت بأنه الطفل يستطيع منذ سنّ السابعة أن يفكر تفكيراً منطقياً، لذا يجب تدريبه في هذا السنّ على الاًستدلال العلمي والمناقشة المنطقية بشرط أن تكون المقدمات التي اًستخلص منها النتائج قليلة وبسيطة ومألوفة، وأن تكون المعاني والمفاهيم العلمية التي تعرض عليه واضحة وسهلة الفهم. ويذكر (الألوسي وطلال ١٩٨٣) إن أبحاث بيرت إشارة إلى أن الشخص يستطيع في سنّ السابعة من عمره أن يجيب عن أسئلة الإستدلال البسيط الذي يعتمد على أشياء محسوسة (الألوسي وطلال ١٩٨٣ م: ٢١٩). غير أن العلوم العقلية والنفسية اليوم تذهب الى أبعد من ذلك في عالم الاًستدلال العقلي، حيث يفصل بين الاًستدلال الراسخ والاًستدلال المتاح في المواقف التي تعترض الفرد في حياته اليومية والمهنية. فقد أشار (كانيمان ٢٠١١م) لنظامين اًثنين،أسماهما بالنظام واحد والنظام اًثنين يشير فيها النظام الأول للأسلوب الاًستدلالي الذي يعتمد على الخبرة والماضي من المعلوماتت ؛ ويشير النظام الثاني الى ماهو متاح من الاًستدلال في المواقف المتباينة(كانيمان ٢٠١١: ١١١).

ويسعى من خلالها الفرد لأستعمال مايتجنبه من تلك المواقف بتكتيكات،يستعملها بحسب الموقف، وبصورتها الصحية أو الإيجابية حيث يشير السلوك التجنبي الإيجابي إلى التوقي من العالم الواقعي، فهو محاولة للتكيف (والتكيف الإداري مثلاً) ليحصل الفرد من خلالها على تقبل الآخر والتوافق معه. وقد تتمثل مظاهر التجنب في حالتها غير الصحية العزلة وتجنب المبادرة التي تحدث مع الآخرين أو أداء أنشطة مشتركة معهم، وكذلك الشعور بعدم الأرتياح لمخالطة الآخرين والتفاعل معهم مما يؤدي الى عدم الشعور بالسعادة والمعاناة من الأكتئاب.

كما قد ينطوي على سلوكيات أخرى مثل القلق، والكسل، والخمول، والخوف من التعامل مع الآخرين ،والشعور بالنقص والدونية، وسهولة الأنقياد مع عدم الأستجابة للتغيير(علي ٢٠١٢م ١٧٦) ؛ لهذا فالسلوك التجنب من أخطر الطرق التي يلجأ إليها الفرد لخفض التوتر الذي يصيبه نتيجة مشكلات يمر بها، وذلك لأنها تتم في هدوء وبانتظام (إسماعيل٢٠٠١م: ١٩١).

وقد أهتمت عدد من الدراسات بتقديم بعض التدخلات النفسية لخفض أعراض السلوك التجنبي وذلك كما في دراسة كوبر (Kopper) (٢٠٠٠م) ودراسة ريف(Reeve)(٢٠٠١م)، ودراسة بيري وريتشارد(Perri & Richard)(٢٠٠٩م)، ودراسة الكريمين(٢٠١٠م)، ودراسة حامد (٢٠١٤م)، ودراسة حسن (٢٠١٤م)، ودراسة أحمد (٢٠١٦م)، ودراسة دهيس (٢٠١٦م)، ودراسة علي (٢٠١٧م)، وكذلك دراسة عماره (٢٠١٧م).

والتجنبية الإيجابية(Avoidance)كونها تكتيكات سلوكيه هي محاولة من الفرد ليتجنب المواقف الضاغطة، أو لتقليل درجة أنفعالاته، حيث يقوم باستجابة سلوكية تكتيكية لمعالجة المواقف تتصف بالشعورية المدركة، ومن هذا ترى (كيرت أدلر) أننا من أجلّ فهم شخصيتنا وطبيعة أسلوبنا هذا، فعلينا أن نتابع مواقف التكتيكات المتبناة عند مواجهة المشكلة، وهذه التكتيكات في الحياة قد تكون لها صفة الثبات والدوام نوعاً ما على أمتداد لحياة الفرد (Ziegler& Hjelle:١٩٨٠م٢٤)، أما (الكسندر أدلر) فتذكر أن التكتيكات المستعملة من قبل الفرد ترتبط وأسلوب الحياة المتجنب له، وكلما أزدادت العيوب ازدادت التعقيدات، لذلك لابد من تحديد العوامل والتجارب (التكتيكات) التي جعلت الفرد يمتلك أسلوباً الذي قد تدفعه إلى ممارسة أستنتاجات متهورة ومندفعة بسبب مواقف وتجارب معينة (Dean ١٩٨٩: ٢٣)

يذكر مورس(Morrise)بأنَّ لكل فرد طريقة، أو أسلوباً في تكتيكات التجنبية في الحياة، وأن هذه تتأثر بأربعة محددات هي: البيئة الطبيعية والبيولوجية والأجتماعية والنفسية، وأن أي تغيير في إحدى هذه المحددات سيؤثر على المحددات الأخرى، مما سينتج عنها تغيير في أسلوب التجنب لدى الفرد، أيّ أن أعتقاد الفرد بأن الاسلوب المتجنب هو الأسلوب الصحيح في تحقيق

الأهداف والوصول الى التفوق، وأن مايمتلكه الفرد من عيوب عضوية، أو مشكلات نفسية وٱجتماعية تجعل منه فرداً متجنباً في علاقاته الٱجتماعية، ويفضل الإنسحاب عن الآخرين وعدم التعاون خوفاً من الفشل في الحياة (الشيخلي ٢٠٠٢م: ٤٦)

وترى هورني(Hourny)أن إبعاد الفرد عن الآخرين يظهر في الحاجة الى ٱكتفاء ذاتي للفرد وميله للتجنب وٱبتعاده عن الآخرين، وكذلك تجنب إقامة العلاقات مثلا لحُب أو الكره أو التعاون، ويعد التجنب دافعاً للفرد الى ٱعتماده على إمكانياته الذاتية، وكذلك تدفعه بجد إلى تنمية قدراته وقابلياته ومهاراته فهو يسعى إلى الخصوصية لحاجته الملحة لها، و يتصف بالرفض في التنافس مع الزملاء لأجل التفوق عليهم ويركز على الابتعاد ويعدها الأساس في ذلك التفوق ونجاحه في حياته (صالح ١٩٨٨م: ٥٢)

إنَ وصف أدلر(Adler)لأسلوب التجنب بأنّه من أساليب الحياة الخاطئة لكون الفرد لايستطيع التعاون مع الاخرين ويصطدم بالعالم الحقيقي مما يؤدي الى السلوك الشاذ، وأن الفرد المتجنب يفتقد للاٱهتمام الاجتماعي الذي يعده (أدلر) القسم الأعظم من نظريته وهو الأساس في التغلب على مشاكل الحياة (شلتز ١٩٨٣م: ٧٩)

ومن هذا الفرد الذي يتبنى أسلوب حياة متجنب (The Avoiding life style) سيجعله متجنباً للمواقف الحياتية وليس لديه القدرة على التعاون مع الافراد الاخرين في المجتمع (شلتز ١٩٨٣: ٨٧). بينما يرى بينما يرى هولهان وموس (Holahan & Mose ١٩٩٠) إن التجنبية هي أنموذج من حالة ٱنزعاج اجتماعي وفرط في الحساسية إتجاه التقييم السلبي، وخلال ذلك يقوم الفرد بالتجنب وعدم المواجهة للمواقف الضاغطة أو يواجه المشكلة بٱستجابات بشكل معين، وإن التجنبية كأسلوب في الحياة يتبناه الفرد ويجعله شخصاً متحفظاً في علاقته مع الآخرين ويتجنب اي نشاط التي يتطلب احتكاكاً بالآخرين كما يتميز بالكتمان للإحساس بالعجز والخوف من الإجابة على أي سؤال يوجه له فهو يرى نفسه غير كفوء أو انه بنظر الاخرين يعاني من النقص (Holahan & Mose :٤٦ ١٩٩٠م).

وهناك اتفاق في دراسة زيرووف وبلات (Zuroff & Blatt ٢٠٠٠) مع ما وصف عن التجنبية فأظهرت أن الطلبة الجامعيين المتجنبين للمواقف في الحياة ومشكلاتها كانوا يتصفون بأحجامهم عن كشف الذات(Self–Disclose) في العلاقات الٱجتماعية، خاصة وأنهم أقل إيجابية إضافة الى تقييمهم السلبي الزائد اتجاه التفاعلات الٱجتماعية مع الآخرين من أقرانهم؛ وهم أيضا أقل في التعاون والمساعدة (Zuroff & Blatt :١١٤ ٢٠٠٠م)

ويرى أدلر(Adler) أن الفرد يتبنى أساليب خاطئة للحياة، ومن ذلك أسلوب المتجنب ، وتعود الى ثلاث من العوامل الأساسية (النقص العضوي والإهمال والتدليل) (صالح ١٩٨٨م: ٣٣). وكذلك دراسة سيموند (Symond ١٩٧٩) حيث جاء فيها أن الاطفال المنبوذين مقارنةً بالاطفال المقبولين من قبل أُسرهم كانوا يتصفون بالتجنب في اسلوب الحياة (٤٨٥: Symond ١٩٧٩م). وذكر (Ogungbamila ٢٠٠٦) و (Omoluabi ٢٠٠١) أن هذه التكتيكات تميل إلى تحفيز سلوك. وبينت الدراسة (Kehinde ٢٠١١)، الذي تقول إن بعض النتائج المحتملة للصراع – النفور ممكنة لأن كبار المديرين، يمكنهم البقاء لأن الرئيس لا يحقق في شكاوى الموظفين أو يتصرف وفقًا لها ويتم تجاوز المديرين غير الفعالين من قسم إلى آخر من خلال أسلوب التكتيك المستعمل. ويبين (Cheong ٢٠١٠) أن أسلوب الإدارة هو عامل رئيس في خلق وصيانة تصور الموظف لمناخ المؤسسة. وذكر أن الموظفين المرؤوسين يأخذون إشاراتهم من سلوك أولئك الذين يشغلون مناصب إدارية ويعد التكتيك بينهم لغة للتواصل.

ذكر دينيس (١٩٩٢م) أن الإجراءات الإدارية يمكن أن تعزز أو تنفي البيانات الرسمية للثقافة التنظيمية والرسالة والنتيجة إن أسلوب الإدارة هو عامل مهم لتشجيع أداء الموظف. ووصف كولب وبوتنام (٢٠٠٨م) تكتيك التجنب بأنه الانسحاب من العلاقة التواصلية، وأشارت الدراسة مع مونتورو رودريغيز وسمول (٢٠٠٦م) الذين أفادوا بأن التكتيكات المستعملة في الرضا الوظيفي للممرضات والروح المعنوية النفسية و تأثر الضغط المهني باستراتيجيات حل النزاعات في الدراسة حول دور أساليب حل النزاعات في معنويات طاقم التمريض، والإرهاق، والرضا الوظيفي في الرعاية طويلة الأجل في بريطانيا.

ومن خلال ماتقدم تبين الباحثة الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث، وعلى النحو التالي:

الاهميه النظريه :

١. ندرة الدراسات المحلية والعربية التي تناولت موضوع الأستدلال بنوعيه (الراسخ والمتاح) لاسيما لرؤساء الأقسام في الجامعات، كما انه ليس هناك دراسة تناولت التكتيكات التجنبية على حدّ علم الباحثة وأطلاعها.

٢. يمكن الافادة من نتائج هذا البحث الحالي في مجال التنمية العقلية أو التربوي والإدارية معاً؛ وفي مجال التنمية الادارية والتطور المنطق العقلي الأستدلالي برؤية نفسية تطويريه.

الاهميه التطبيقيه :

١.أهمية متغير الأستدلال بنوعيه (الراسخ والمتاح) الذي تناوله هذا البحث ، وذلك بسبب الحاجة الملحة للتشخيص والتنمية لرؤساء الأقسام في الجامعات العراقية في أستعمالهم لأحد نوعي الأستدلال المشار اليه في الأدبيات النفسية المعاصرة.

٢.أهمية الاتجاه العلمي لرؤساء الأقسام كونهم عماد العمل الإداري والعلمي في القسم والذي يجري عليه البحث.

ثالثاً : أهداف البحث(Aims of the Research)

يهدف البحث الحالي التعرف على :

٧. الأستدلال (المتاح – الراسخ) لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط
٨. الدلالة الإحصائية للفروق في الاستدلال (المتاح – الراسخ) لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط وفقاً للمتغيرات (الجامعة، التخصص، الجنس، الدرجة العلمية)
٩. التكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط
١٠. الدلالة الإحصائية للفروق في التكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط وفق المتغيرات (الجامعة، التخصص، الجنس، الدرجة العلمية)
١١. إيجاد العلاقة بين الأستدلال (المتاح–الراسخ) والتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط
١٢. إسهام التكتيكات التجنبية في كل من الأستدلال (المتاح–الراسخ) لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط

رابعاً : حدود البحـــث(Limitations of the Research)

يتحدد البحث بالحدود الآتية :

- **الحدّ الموضوعي:** تشمل متغيرات البحث في إيجاد العلاقة بين الأُستدلال (المتاح–الراسخ) والتكتيكات التجنبية.
- **الحدّ البشري:** يقتصر البحث على عينة من رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط، تمثلت في جامعة (القادسية، الكوفة، بابل، كربلاء)
- **الحدّ المكاني:** يقتصر البحث على جامعات الفرات الأوسط في جامعة (القادسية، الكوفة، بابل، كربلاء) والكليات المنتمية لها.
- **الحدّ القياسي:** تستعمل الباحثة القياس بالصيغة الورقية؛ لكون رؤساء الأقسام مشمولين في الدوام لمهامهم الإدارية في الكليات.
- **الحدّ الزماني:** للعام الدراسي (٢٠٢١م–٢٠٢٢م) (١٤٤٢هـ–١٤٤٣هـ) .

خامساً : تحديد المصطلحات(Definition of The Terms)

تمثل التعريفات النظرية في تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث وهي مرحلة من المراحل المهمة في الدراسات، لذا فالباحثة ستحدد التعريفات النظرية والاجرائية[١] لمتغيرات البحث في بحثها وعلى النحو الاتي :

أولاً: الأُستدلال(**Reasoning)**

عرفه (صليبا ١٩٨٠م) في المعجم الفلسفي أنّه فعل الذهن الذي يلمح علاقة مبدأ ونتيجة بين قضيّة وأُخرى أو بين عدّة قضايا، وينتهي إلى الحكم بالصدق أو الكذب ، أو إلى حكم بالضرورة أو الأحتمال، ويقوم على أربعة مبادئ هي : العلّية، واستحالة التناقض، واستحالة الدور، استحالة التسلسل (صليبا ١٩٨٠م : ١٢٩)

ثانياً: الأُستدلال **المتاح (Available Heuristic)**

عرفه (ابو جدعان ١٩٩٩م) هي عمليه التي بمقتضاها يوظف الفرد أي فكرة وردت الى عقله أثناء المهمة، بحجة أنها طالما توافرت في عقله فأنها ستكون مناسبه للحل، أو على الاقل فانه

---

[١] ويعنى بالتعريف الاجرائي Procedural Definition: ذلك الذي يعطي معنى بالتفصيل. أي ماذا يفعل الباحث لكي يقيس المتغير (كيران ٢٠٠٨: ٤٣)

يعطيها أرجحيه أعلى من غيرها لأنها تغنيه عن بذل جهد كبير في التفكير بغيرها من البدائل على الرغم من انها تحتاج الى مزيد من التيقن والتأكد(أبو جدعان١٩٩٩م: ٣١).

ثالثا: الاستدلال الراسخ (Anchoring Heuristic)

عرفه (ابو جدعان ١٩٩٩) هي العملية التي بمقتضاها يعطي الفرد أولويه مناسبه لكل معلومة حتى لو كانت صغيره جداً قبل اختيار بديل معين لحل المهمة (أبو جدعان١٩٩٩م: ٣٤)

ستتبنى الباحثة تعريف لأبي جدعان ١٩٩٩م معتمدة تعريفه في كل من (**الأستدلال** الراسخ والمتاح) للمبررات التالية:

- يعد من التعريفات النادرة والمحددة من قبله، ولعل هو أول من أشار اليه عربياً
- هو تعريف مبسط وواضح لمفهوم **الأستدلال** الراسخ والمتاح
- حداثة التعريف حيث إنه يواكب التغيرات والتطورات

أما التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص وهم رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط (كربلاء، والقادسية ،والكوفة، وبابل)، من خلال الإجابة على فقرات مقياس **الأستدلال** (المتاح– الراسخ) الذي سيتم بناؤه في هذا البحث والملائم لطبقة عينة البحث.

رابعاً: السلوك التجنبي(Avoiding Behavior)

وقد عرفها كلٌ من:

- **أدلر (Adler ١٩٤٤م) أنَّها** التهرب من مواجهة مشكلات الحياة، خوفاً من إحتمال الوقوع في الفشل أو الإخفاق (ادلر ١٩٤٤م : ٥٢)

- **براون (Brown ١٩٨٩م) أنَّها** أسلوب يتضمن مجموعة من الإجراءات التي يعتمدها الفرد لحلّ مشكلاته وتجنب صراعاته بغية التوافق مع أحداث الحياة (Brown ١٩٨٩: ٧٩)

- **أبراهيم (١٩٩٤م): أنَّها** مجموعة من السلوكيات التي يسعى الفرد من خلالها لمواجهة الأحداث الضاغطة بهدف حلّ مشكلة أو لتخفيف التوتر الانفعالي (أبراهيم (١٩٩٤م: ١٠٦)

خامساً: التكتيكات التجنبية(Avoidance Tactics)

عرفها مارك رنكو (٢٠١١): أنَّها عدد من الحواجز والمثبطات السلوكية تعمل كأشياء محدده يجب تجنبها من خلال العمل على بعض الأشياء المعينة أحيانا وتجنب بعضها أحيانا اخرى وقد حدد تلك التكتيكات ب :

١. البحث عن الاجابات الصحيحة
٢. التركيز على ماهو منطقي
٣. اتباع القوانين
٤. التفكير في ماهو عملي
٥. تجنب الغموض
٦. تجنب الاخطاء
٧. تجنب التسلية
٨. البقاء داخل منطقة الخبرة
٩. تجنب الظهور بمظهر المتغافل(رنكو ٢٠١١م:٣٣٠)

وتبنت الباحثة تعريفاً (مارك رنكو (٢٠١١م)، للمبررات التالية:

- يعد من التصنيفات الدقيقة والمناسبة لعينة البحث
- تعريف شامل ومفصل لأشكال التكتيكات المستعملة في العمل الإداري

اما التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص وهم رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط (كربلاء، والقادسية، والكوفة، وبابل) من خلال الإجابة على فقرات مقياس التكتيكات التجنبية بأشكاله التسع الذي سيتم بناؤه في هذا البحث والملائم لطبقة عينة البحث.

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

- ☒ **إطار نظري للبحث**

مفهوم الإستدلال Heuristic

الاستدلال المتاح Available Heuristic

الاستدلال الراسخ Anchoring Heuristic

السلوكيات التجنبية

التكتيكات التجنبية Avoidance Tactics

- ☒ **دراسات سابقة**
- ☒ **موازنة الدراسات السابقة**
- ☒ **جوانب الافادة من الدراسات السابقة**

يتناول هذا الفصل إطاراً نظرياً للبحث، وقد أشتمل على محورين رئيسين، هما: محور الأول تناول المفهومات المتعلقة بالأستدلال و(الأستدلال المتاح – الراسخ)، على حين تناول محور الثاني كل التفصيلات عن التكتيكات التجنبية فضلاً عن الدراسات السابقة ذات العلاقة كالتالي:

المحور الأول : مفهوم الأستدلال

جاء في اللغة الأستدلال: هو تقديمُ الدليلِ أو طلبُه لإثبات أو توضيح قضية معينة أو أمر معين. (استدلَّ على)، يستدِلّ، أستَدْلِلْ واستَدِلَّ، أستدِلالاً، فهو مُستدِلّ، والمفعول مُستَدَلّ به أُستَدَلَّ بِالعَلاَماتِ عَلَى الطَّرِيقِ: اِتَّخَذَها دَليلاً، استدلَّ على الشَّيءِ: تعرَّف عليه، وتوصّل إلى حقيقته (الجرجاني ١٩٨٣م: ٨٦)، ومن هنا فالأستدلال كلمة صارت مشتقة من الفعل دلّ بمعنى أرشد أو طلب.

وفي علم الفلسفة والتصوف يشار إليه حقيقة مجهولة أنطلاقًا من حقيقة معلومة. وبهذا فالأستدلال منطقياً يكون أستنتاج قضيّة من قضيّة أخرى، أو أستنتاج قضيّة من قضايا أخرى، وفي عالم الشريعة بين على أنّه ذِكْر دليل ليس بنصّ ولا إجماعٍ ولا قياس شرعيّ.

وقد تناولَ وجهي الأستدلال المنطقي والاستقراء قديماً الفلاسفة الإغريق والمسلمون وفلاسفة عصر النهضة الأوروبية و فلاسفة العلماء المعاصرين وأقاموا عليه أفكارهم في تفسير الظواهر وإنتاج المعرفة. فقد ذكر الفيلسوف الإنجليزي(برتراند رسل) (١٩٧٠م-١٩٨٢ Russell) في كتابه: النظرة العلمية نشر عام(١٩٤٩م)، أن الإغريق لم يكونوا تجريبيين، بل كانوا يقومون على التأمل، وكانوا يحصلون على حقائق منفصلة دون أن يتمكنوا من الحصول على مبادئ عامة تفسر تلك الحقائق، فلم تكن لديهم القدرة على التنظيم أو أستخلاص قوانين عامة من الحقائق التي يكتشفونها، وقد تأثر كثير من الفلاسفة بعد ذلك فصاروا لايقبلون بطريقة الأستقراء في الحصول على الحقائق، وعانى من هذا الجفاء كل من جاليليو (١٥٦٤-١٦٤٢ Galili)، والبرت اينشتاين (Einstein ١٨٧٩-١٩٥٥) اللذين كانا إستقرائيين تجريبيين (برتراند رسل ٢٠٠٨: ٢٩)

لقد أنتقد كارل بوبر(Karl Popper) الأستقراء كونه لايؤدي إلى معرفة ثابتة ويقينيه ويقوم على أساس التعداد البسيط وهو نوع من الأستدلال بالغ الخطورة،كما يعرف أيضاً

بالٱستقراء الجزئي أو الناقص. ويمكن معالجة عجز الٱستقرار عن التوصل إلى معرفة ثابتة ويقينية نسبة للٱبتعاد عن طريق التعداد البسيط في سحب الحقائق الجزئية؛ والقيام بسحب حقائق كثيرة التعداد الكثير بخصائص عديدة، وفي أماكن كثيرة وفي أزمنة مديدة.

قدم فيلسوف العلم الألماني هانز راينشباخ (١٩٥٣م –١٨٩١م) تبريراً لٱستعمال الٱستقراء من خلال المثال: عن مدى عقلانية شخص يعاني من مرض مزمن وبقيت له أيام قليلة يعيشها ويريد أن يقرر ما إذا كان من الصواب إجراء عملية جراحية لم يؤكد الطبيب نجاحها، ومن ثم لايتوفر لديه أيّ مبرر يدعوه إلى الٱعتقاد بأنَّها سوف تنقذ حياته. إن المهم هنا هو أن الٱختيار واقعة موت محقق وٱحتمال في البقاء قيد الحياة. وبما أن الشخص المعني يواجه هذا الإختيار، فمن العقلانية القول: إن عليه ٱختيار إجراء العملية، حتى وإن لم تتوفر لديه مبررات جيدة تدعوه إلى الٱعتقاد بأنَّها سوف تنجح. أي إذا كان هناك أيّ شيء يمكن أن ينقذ حياة هذا الشخص، فهو إجراء هذه العملية (بريتشارد ٢٠١٣م: ١٧٧).

وفي الٱصطلاح العقلي جاء المثال(Reasoning) لتقرير الدليل لإثبات المدلول (الجرجاني ١٩٣٨: ٥٩). وبحسب نيكرسون (Nickerson ١٩٨٥م) عملية عقلية تستخدم في تكوين، وتقويم الأفكار، وفى إظهار صحة الٱدعاءات، أو زيفها، وتتضمن هذه العمليات العقلية: توليد، وتقويم الحجج، والٱفتراضات،والبحث عن الأدلة، والتوصل إلى نتائج، التعرف على الٱرتباطات والعلاقات السببية (٤٤ : Nickerson ١٩٨٥م). على حين عرفه باير (Beyer ١٩٨٧م) مهارة تفكيرية تقوم بدور المسهِّل للممارسة أو تنفيذ عمليات معالجة المعلومات التي تضم (التحليل، التفسير، التقييم، التركيب)، ويضعه باير (Bayer)في المستوى الثالث من عمليات التفكير المعرفية بعد ٱستراتيجيات التفكير المعقدة، وهي (تكوين المفاهيم، إتخاذ القرار، حلّ المشكلات، ويصنف المثال ضمن عدد من المهارات فرعية؛ هي: (الٱستدلال الإستنباطي والٱستدلال التمثيلي الٱستدلال الإستقرائي) وهناك مَن يضيف أو يضيف مهارة رابعة هي الٱستدلال السببي أيّ إظهار العَلاقة بين السبب والنتيجة وهو كأحد أشكال الٱستدلال العقلي(Beyer: ١٩٨٧ ٦٦).

ويبين هاكنك (Hacking ٢٠١١) هو عملية تتضمن وضع الحقائق أو المعلومات بطريقة منظمة، بحيث أنَّها تؤدي إلى (إستنتاج، حلَّ مشكلة، إصدار قرار). وأن لفظ (الٱستدلال) يستخدمُ للدلالة على معانٍ مختلفة من أهمها: التفكير أو التعقل الذي يكون

مستند الى قواعد معينة، مقابل الشعور والإحساس والعاطفة، الحجة ،والدليل، أو السبب الذي يكون داعم لإعتقاد أو رأي أو قرار ما في قضية ما (Hacking ٢٠١١:٢٣).

المعنى العلمي للاًستدلال

يعرف الاًستدلال بأنَّه اًستنتاج قضية مجهولة من قضية أو من عدة قضايا معلومة أو هو التوصل حتى تصديقي مجهول في ملاحظة حكم تصديقي معلوم أول، ملاحظة حكم فأكثر من أحكام التصديقية المعلومة؛ فهو إذن عملية منطقية ينتقل فيها من قضية أو من عدة قضايا إلى قضية أو عدة قضايا أخرى تستخلص منها مباشرة دون اللجوء إلى التجربة والأصل في القضايا المستنتجة، أن تكون جديدة بالنسبة للقضايا التي دلت عليها، وإلا لنْ يكون معنا في الاًستدلال (الميداني ١٩٧٥م: ١٤٧)

ومن هذا يستهدف الاًستدلال الى حلّ مشكلة حلاً ذهنياً أو اًتخاذ قرار عن طريق الرموز والخبرات السابقة، وهو عملية ولكنَّه يتضمن التوصل إلى نتيجة من مقدمات معلومة، وهذا ما يميزه عن غيره من أنواع المنطق الأخرى، والجديد فيه هو الاًنتقال من المعلوم إلى المجهول، ويحتوي تدخل العمليات العقلية العليا من قبيل الفهم والاًستفسار والتجريد والتميز والتعميم والحكم هذا القرار والتحليل والتركيب والنقد (راجح ١٩٧٧م: ٤٥).

إن حقيقية الوصول في النهائية يتكون من مجموعة من القضايا بعضها فوق بعض يتعلق أدناها في الحقائق الخاصة ويتعلق غيرها بقانون عام مصدق على جميع الحقائق الخاصة وترتبط المستويات المختلفة الحقائق بعضها ببعض بعلاقتين منطقيتين إحداهما صاعده والأخرى هابطة، فالعلاقة الصاعدة علاقة اًستقرائية والعلاقة الهابطة علاقة اًستنباطية. ومعنى ذلك أنّه في التحقيق ينبغي أن يسير عن طريق الاًستقراء على الطريق الحقائق الفردية أو الجزائية. وتوحي في اًحتمال قانون عام وتكون كلها إن كان صحيحاً أمثلة له. وتوحي مجموعة أخرى من الحقائق بقانون آخر وهكذا، وكل القوانين جامعة توحي عن طريق الاًستقراء بقانون أعلى مرتبة في التعميم فإذا ظهر صحيح كانت له هذه القوانين العامة مجرد أمثلة، وستكون هناك مراحل كثيرة من هذا القبيل في الاًنتقال من الحقائق المدركة بالملاحظة ك (برتراند رسل ٢٠٠٨م: ٥٢)

وبالجملة فالٱستنباط مكانه التأمل والتفكير، أما الٱستقراء فمكانه الٱستقصاء والتجريب أيْ أن الطريق المتصلة تعبد مسارها في ملاحظات حقائق منفردة فتصل بالٱستقرار إلى قانون عام وتستنبط من القانون العام. ومنها ٱستنبط عدد من أنواع الٱستدلال منها الٱستدلال الإستغراقي يقابله الٱستدلال على الاستقبال ٱستدلال هابط من مقدمات كلية إلى نتائج جزئية تترتب عنها الضرورة ودون الحاجة إلى تجريب(الخولي ٢٠٠٠م: ١٢٩-١٣٠). ويشخص الٱستدلال الإستقرائي في أن العالم يبدأ ملاحظة الظاهرة المفردة ثم يفترض ويكثر من ملاحظة الظواهر المفردة المتشابهة؛ ويغير ويبدل في شروط حدوث الظاهرة إلى أن يصل بعد ٱختبار الفرضيات الممكنة إلى تقرير فرضية منها تصير عنده التأكيد نظرية و قانونا مصدق على كل الظواهر المشابهة للظاهرة أو الظواهر التي لاحظها (بوعزة ٢٠١٦ : ٥٧)

أن الٱستقراء بهذا يعني القيام بجمع حقائق متفرقة والوصول بها إلى تعميم؛ ويقوم على عمليه منطقية عرضه للشك وعاجز عن إعطاء نتائج يقينية.

ذكر إسحق نيوتن ١٦٤٣ -١٧٢٧ Newton، في كتابه المبادئ Principia، أن النظريات يستدل عليها في الفلسفة التجريبية من الظواهر الجزئية، ثم تعمم بالإستقراء. لكنَّ بوبر (Popper) رفض هذا القول مبيناً أن الخيال يأتي أولاً فالعلماء يبدؤون أولاً بصياغة فرضيات، ثم يتجهون إلى إختبارها بالملاحظة والتجريب. ولاتعد الفرضية مقبولة، إلّا إذا كانت لها قابلية لدحضها تجريبياً. وإذا تبين أن الفرضية غير كافية تصاغ فرضية جديدة، وتخضع هي بدورها للٱختبار التجريبي. وبهذه الطريقة تتطور العلوم عبر التفاعل بين التخمينات المتخيلة والتقنيدات التجريبية. (بيروتز ١٩٩٩: ٢٠٣).

وبين بوبر(Popper)، في أنه الٱستقراء لايهم عدد المشاهدات، فمهما كثر عددها، فمشاهدة حالة واحدة مناقضة تجعل ما سبق من مشاهدات ملغاة (هيلي ٢٠٠٨م: ١٣٨). والمنطق الإستقرائي لايزود بمعيار ملائم للتمييز، إذ إن الإستقراء قائم على ملاحظات عديدة (بوبر ١٩٠٢ : ٢٨).

ومن الرؤية النفسية ٱفترض السايكولوجي الإنجليزي تشارلز سبيرمان١٩٤٥م _١٨٦٣م)Spearman نظرية العاملين في النشاط العقلي الى عامل عام وعامل خاص من خلال ٱعتماده على الٱستقراء، وقام بجمع الملاحظات والمشاهدات لتأييدها. وٱفترض السايكولوجي هانز أيزنك(Esenk) نظرية الأبعاد في الشخصية، وقام بٱستقراء معلومات

ومشاهدات سلوكية لتأييدها، وافترض جوليان روتر(Router)أن بعض الأفراد ذوو ضبط داخلي لسلوكهم، وبعضهم ذوو ضبط خارجي لسلوكهم، سواء في حالة النجاح أم في حالة الفشل، وقام على أسلوب الأستقراء بجمع معلومات سلوكية لتأييدها.

وتشير الموسوعات العلمية ومراجع في علم النفس أيضاً إلى أن لفظ الأستدلال يستخدم للدلالة على معانٍ مختلفة من بينها التعقل والتفكير المستند إلى قواعد معينة مقابل العاطفة والإحساس والشعور، والدليل أو الحجة أو السبب الداعم الرئيسِ لرأي أو قرار أو أعتقاد، والعملية العقلية أو الملكة التي يتم بموجبها التوصل إلى قرار أو أستنتاج، والإقناع مقابل الإيمان الفطري أو الأعمى في اللاهوت، والقدرة على الأستنباط والأستقرار في المنطق النفسي أحد مكونات السلوك الذكي أو القدرة على حل المشكلات، وتوليد معرفة جديدة استعمال قواعد معينة في التنظيم المنطقي لمعلومات متوافرة (جروان ٢٠٠٧م: ٢٥٦).

أما في سياق أرتباطه بالتفكير فيرتبط مفهومه أرتباطاً وثيقاً مع التفكير حيث إنَّه عملية ذهنية تتضمن وضع المعلومات أو المواقف والخبرات بطريقة منظمة بحيث تؤدي إلى إستنتاج منطقي أو تؤدي إلى قرار أو حل مشكلة (عبد العزيز ٢٠٠٧م :١٩١).

خلاصة كل ذلك يشار إلى الأستدلال في أدبيات علم النفس، وعلى نحو خاص في الجانب المعرفي مرتبط بصفات عديدة من بينها (الأستدلال اللفظي، الأستدلال الرياضي، الأستدلال الكمي، الأستدلال التحليلي، الأستدلال الإرتباطي، الأستدلال الأخلاقي، الأستدلال الإكلينيكي، الأستدلال الصوري وغير الصوري، (Jaynes& Edwin ٢٠٠٣ :١٨).

صفات الأستدلال العامة

يتصف الأستدلال بالصحة المنطقية أو عدم الصحة المنطقية، الأستدلال الصحيح في إطار المنطق العقلي هو الذي يستوفي الشروط الخاصة بالصورة أو الهيئة التي تجعل النتيجة فيه لازمة عن المقدمات دون أعتبار إلى مضمونها. أيْ مضمون المقدمات أما

الإستدلال الصائب فهو الإستدلال الذي يجب أن تتحقق فيه شروط الصحة إضافة إلى صدق المضمون المعرفي لمقدماته

إذ أن الأستدلال الصائب هو المستوفي لصورته وعدم مخالفة أي شرط من شروط الأستدلال. ويتكون هذا الأستدلال على نحو عام من جزأين هما:

- الأدلة أو المعلومات التي تقدم لإثبات الأمر أول قضية موضوع الأهتمام وتسمى مقدمات أو دليل النتيجة التي يتم التوصل إليها لمعالجة الأدلة.
- المعلومات المعطيات وتسمى مدلولاً عليه إما من حيث صياغة المقدمات، أو النتيجة في الأستدلال، أو بعبارة عن جملة خبرية تتضمن إثبات شي لشيء آخر أو نفيها عنه وتتكون القضية من مبتدأ يسمى بلغة العلماء موضوعاً، وخبر يسمى محمولًا إن جملة (الإنسان حيوان ناطق) قضية موضوعها الإنسان (المبتدأ) ومحمولها (الخبر) (جروان ٢٠٠٧م : ٢٦٣)

ومنها ينقسم الأستدلال إلى تقسيمات ثلاث عامة من حيث المنطق العقلي هي:

- **الأستدلال الأستنباطي(Disciplinary Reasoning)**

يستخدم كوسيلة للحصول على معلومات، وفيه يرى أنّه ما يصدق على الكل يصدق أيضاً على أجزائها فهو يحاول أن يبرهن على أن ذلك الجزاء يقع منطقياً في إطار الكل، ويستخدم لهذا الغرض وسيلة تعرف(القياس)(القيسي ٢٠٠٨م : ١٦١)

- **الأستدلال الأستقرائي(Estimated Reasoning)**

هو أستخلاص حالات عامة من حالة خاصة مسلم بها، فإذا كنا نعترف بقاعدة أو تعميم ما فإننا نستطيع أستخدامها في استنتاج عدد كبير من الحقائق.

- **الإستدلال التمثيلي(Analogical Reasoning)**

التمثيلي هو نوع من الأستدلال ينتقل فيه من الحكم إلى جزئية من جزيئات الحكم على جزئية أخرى شبيهةً بالأولى أو مثلها ويكون هو نفس الحكم الذي تم الحكم به على تلك الجزئية الأولى وقد إستعمل المسلمون وعلماء الكلام هذا النوع من القياس إستعمالاً واسعا وظهر باسماءعديدة مثل (القياس)، (والتشبيه)، (القياس الحاضر عن الغائب) (رشوان ٢٠٠٦م: ١٠٨). فهو بذلك عملية عقلية تتضمن تحديد نظام علاقات مشترك بين موقفين أو حالتين أحدهما مألوف ويمثل قاعدة التمثيل والآخر مجهول أو أقل ألفة، وهو المستهدف في التمثيل، وتوليد مزيد من الإستنتاجات التي تحركها هذه القواسم المشتركة، والتطابق المظهري بين الحالتين ليس مهماً بقدر أهمية تشابه العلاقات (Gentner & Smith ٢٠١٢ :١٣٠)

وهنالك تقسيم آخر الأستدلال، توضحه الباحثة في:

١. الأستدلال المباشر

وهو الأستدلال على قضية أو نتيجة من قضية أخرى دون اللجوء أو أستخدام قضية ثانية أو مؤشر ثان كي تصل إلى النتيجة المطلوبة، ومعنى ذلك أنه ليس هناك وجود لقضية أو مؤشر آخر له علاقة بالقضية الأولى، ومن خلال عملية الربط أو التفاعل نستطيع أن نصل إلى النتيجة، وبما أن الأمر المهم الجوهري في الأستدلال هو فهم العلاقات وتفسيرها والوصول إلى النتائج أو حقائق جديدة، فإن ذلك لايتوافر في الأستدلال المباشر كونه لايتوافر في الأستدلال المباشر ،لأنَّه لايتجاوز الربط بين شيئين لم تتضح العلاقة بينهما. وأن جميع عمليات الأستدلال المباشر لاتدل على البرهان الحقيقية (النشار ١٩٦٣ : ٢٠) والإستدلال المباشر صورتان هما الأستدلال عن طريق التقابل الأستدلال عن طرّق التعادل أو التكافؤ. الأستدلال عن طريق تقابل القضايا المتقابلة هي قضايا مشتركة في الموضوع والمحمول ومختلفة في الكم (جزئية والكلية).

٢. الأستدلال غير المباشر

ويعني الوصول إلى نتيجة أو حل لمشكلة من خلال فهم العلاقة بين قضيتين أو أكثر. ومعظم علماء النفس يتطرقون إلى موضوع الاٌستدلال غير المباشر أكثر مما يذكرون الاٌستدلال المباشر؛ لكونهم يهدفون إلى إنتاج شيء جديد، ونجد أن التوصل إلى نتيجة أو حل من خلال عملية التحليل والتركيب بين هذه القضايا، وهذا يتطلب قدرات عقلية مناسبة من أجلٍ أن يتم التفاعل الفكري للقضايا وتكون نتيجة منطقية (Spencer ٢٠٠١: ٣٧٧)

الاٌستدلال عن طريق تقابل القضايا

القضايا وتقابله هي قضايا مشتركة في الموضوع والمحمول؛ ومختلفة في التفصيلات (جزئية أو كلية)، أو الكيف (موجبة أو سالبة)، أو في الكم والكيف معاً (جروان ٢٠٠٧م : ٢٧١). والتقابل بهذا المعنى يعبر عن الاٌختلاف بين القضايا المتقابلة لا في الحكم؛ لأنَّه أقدم بين قضيتين متفقتين في الموضوع والمحمول مختلفتين، أما من ناحية الكيف أو من ناحية الكلام أو من الناحيتين معاً (جميل ٢٠١٢م: ٩٩). ويرى (الخوالدة والشوارب ٢٠٠٩م) أن هناك عوامل عدة يكون لها تأثير في الإستدلال يمكن إيجازها بما يأتي :

القدرة العقلية العامة(General Intellectual ability)

القدرة العقلية العامة تعبر عن الذكاء العام أيْ أن هذه القدرة تتدخل في كافة الأنشطة العقلية والذهنية والفكرية والمعرفية بدرجات مختلفة، وفقا لذلك المنظور فإنّها تؤثر في قدرته على الاٌستدلال بصفة عامة جوهرها تعبر عن القدرة الاستقرائية والاستنباطية، لذا يعرف (سبيرمان) العامل العام بأنه القدرة على إدراك العلاقات والمتعلقات بمعنى آخر القدرة الاستقرائية والاستنباطية (أبو حطب١٩٩٩م: ٤٥). كما يؤدي مستوى الذكاء دوراً مهماً في كل عملية عقلية لاسيما الاٌستدلال، فالأشخاص الذين يتسمون بمستوى منخفض من الذكاء يجعل من الصعب عليهم أن يستوعبوا ويفهموا ويديروا المواقف ويصعب عليهم أن يدركوا المواقف ويستدلوا عليها.

الخبرة السابقة للفرد Previous experience of the individual)

الخبرة السابقة هي مجموعة من المهارات والمعارف التي أُكتسبها الفرد أثناء مروره بعدد من المواقف، وعندما تزداد خبرات الفرد يستطيع أن يعممها على المواقف اللاحقة، وفقا لذلك تنمو لدى الفرد القدرة على التعميم(Generalization) وبهذا فان مستوى خبرة الفرد السابقة قد يؤدي إلى زيادة قدرته على الأُستدلال نتيجة إلى نمو قدرته على التعميم من المواقف سابقة في حال واجهته مواقف جديدة (٧٨: ١٩٦٧م Frandsen). ويشير (Templin)إلى أن مستوى خبرات الفرد السابقة تعد من العوامل التي تؤثر في إيجاد فروق فردية بين الأفراد في القدرة على الأُستدلال (منصور ١٩٨٣: ١٢)، ويذكر اليفين ولن Levine & Linn بأنه خبرة الفرد بالمتغيرات التي تتداخل مع المواقف الأُستدلالية لها دور مؤثر في حلّ التناقض في هذا الموقف (الياسمين ١٩٨٥م: ٣٢)، أيْ أن الأفراد يعمدون إلى خبرتهم ومعرفتهم السابقة بالمواقف لاسيما عندما يتطلب الأمر الاستنباط للوصول إلى نتيجة معينة (Johnson–Larid ١٩٩٩: ٦٦)، ويفسر ريفكين (٢٠٠٧م Rifkin) بان الفرد يقوم بإعادة تنظيم خبراته السابقة لمزجها مع الموقف الحالي بحيث يتمكن الفرد من استخلاص استجابات ذات معنى بالنسبة للموقف الذي يوجد(٥ : ٢٠٠٧Rifkin)

مستوى الدافعية(Level of Motivation)

الدافعية هي تكوين فرضي يستدل منه على سلوك الفرد كمؤشر لمقدار ما يقوم به من أداء عادة يبدأ بمشكلة أو عائق يبدو في شكل دوافع تحرك وتوجه السلوك الاستدلالي للفرد نحو ما يقوم به من مهام (منصور ١٩٨٥: ١٦). وتشير نتائج عدد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاستدلال والدافع المعرفي إلى أن الأفراد الذين يتسمون في الرغبة في الفهم، والمعرفة، وإتقان المعلومات، وصياغة الفروض لحلّ المشكلات (الدافع المعرفي المرتفع) أفضل من ذوي الدافع المعرفي المنخفض (حنيش ١٩٩١: ١٢)، ومن المسلم به مسبقاً أن أي سلوك لابد له من دافع يحركه فالدافع إذن هو العامل الأساسي المسيطر على سلوك الفرد ؛ لذا تعد الدافعية بوجه عام شرطاً لاستثارة السلوك الاستدلالي.

العمر(the age)

القدرة على الاُستدلال لاتتشكل فجأة بلْ تنمو بالتدريج مع العمر والخبرة، فالأطفال حتى سنما قبل الدخول إلى المدرسة يمكنهم حل المشكلات، وكلما اُقتربوا من مرحلة المراهقة زادت سرعتهم وقلت أخطائهم في اُكتشاف الحلول ويزداد تنظيم المعلومات والتحليل، واقتراح الفروض، وتقويمها، والقدرة على التعميم الصحيح، وإن هذه الفروق بين الأطفال والمراهقين في الدرجة وليس في النوع (جيتس وآخرون ١٩٨٠م: ٤٤)، ومن وجهة نظر المنحى الارتقائي المعرفي توصل بياجيه و انهليدرا(Piaget & Inhelder)في دراستهما إلى أن مرحلة العمليات الشكلية المجردة مابين (١١-١٠) سنة يغلب على تفكير المراهق الاستدلال الاستنباطي الفرضي فهو في تحليله للمشكلات لايقوم على حقائق مدركة حسية وإنما على قضايا افتراضية بحيث يتسم بحل المشكلات المنطقية بشكل واسع، واستخدام رموز التعبير عن أفكاره، والقدرة على متابعة التسلسل المنطقي للأفكار، وإدراك العلاقات، والقدرة على اقترح الفروض والاستدلال منها على النتائج، وبذلك يمكن القول بان التغير الكيفي في الأبنية المعرفية تصل إلى ذروتها في مرحلة المرهقة (Samll ١٩٩١:٥٨)، وقد اكتشف برويك (Brock ١٩٨٩) بان الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين (١٠٨) سنة لم يميزوا المغالطات في عبارات يحكم عليها بأنها صادقة أو غير صادقة منطقيا في سياق موضوع القصة بعد قراءتها في حين نجح أقرانهم الذين تتراوح أعمارهم مابين (١٢-١٨) سنة في تميز تلك العبارات (Brock ١٩٨٩ :١١٩)

- **الالتزام الإجتماعي:**

إن القيم الأخلاقية، والضوابط الاُجتماعية تعد انعكاساً للقيم الاُجتماعية في المجتمع، وهذا المجتمع قد يكون (الأسرة، أو المدرسة، أو المؤسسة وغيرها)، فكلما كان مستوى الاُلتزام بالضابط الاُجتماعي أقوى دار مدار الاُستدلال حولها.

النظريات النفسية والاُجتماعية التي فسرت سلوك الاُستدلال العقلي

تبين الباحثة النظريات التي تناولت مفهوم سلوك الاُستدلال العقلي من واجهتين هما: (النفسية والإجتماعية)

اولا: نظرية اريك اريكسون (Theory Eric Erikson ١٩٨٦)

يؤكد اريكسون(Erikson)إنه نتيجة خبرات عمليات التعلم التي يتعرض لها الفرد خلال حياته، فإنَّه يسعى لتحقيق نموه معقولاً ومناسباً بالمقدار أو العدد الذي تمكن فيه الفرد من حل المشكلات التي تعترضه في مرحلة من المراحل السابقة (Harre&lamb١٩٨٦: ٦٠)، وإن مقدار نجاح الفرد في حل المشكلات السابقة هو من سيقرر مدى قدرته ونجاحه في حل المشاكل اللاحقة (توق وعدس ١٩٨٤م :١٢٨). ومن هذا يوكد (اريكسون) أن المبادئ ومن ضمنها الإستدلال تهدف إلى تقوية رابطة العلاقات الأجتماعية، وتعود الفرد ذاتياً على التصرف وفقاً لمعتقداته السائدة، ومهما كان تقدير الفرد لهذه القوانين والقواعد، فأنهُ قد يرغب بالقيام بأفعال أو سلوكيات تكون منافيه لها (Harre&Lamb١٩٨٦:٨٩) .

من هنا فإن مفهوم (اريكسون) يذهب إلى أن الأستدلال يتم أثناء عملية (التطبيع الأجتماعي) ، وذلك عن طريق خبرات التعلم التي يتعرض لها في بيئته التي تمكنه من حل المشاكل الشخصية التي ترافقه في كل مراحل العمر، وإن مقدار توفقه في حلَّ المشاكل السابقة هو من يقرر مدى نجاحه للإنتقال إلى مرحلة لاحقة، وقد أكد إن كلّ مرحلة هي نتاج أزمة وصراع بين نقيضين، وعد مرحلة المراهقة من أبرز مراحل الأستدلال التي يمرّ بها تطوراته المعرفية والأخلاقية والأجتماعية، كونها تحلّ أزمة الهوية لهُ، وتكون بهذا مرحلة حرجة وحساسة في كفاحه للتغلب على صراعاته المتشابكة والمتناقضة مع قواعد المجتمع وإن حلَّ هذا الصراع يحقق للفرد الاتزان النفسي والأجتماعي المطلوب (Hoffman١٩٨٣:٦٠٧) .

ثانيا: نظرية جان بياجيه (Jean Piaget Theory ١٩٣٦)

يرى بياجيه في نظريته (الأرتقاء المعرفي) أن هناك علاقة وثيقة بين كل من (التطور المعرفي وتطور التفكير الأخلاقي عن طريق الأستدلال). ويعد بياجيه(Piaget)رائداً في دراسة النمو المعرفي، وتحديد مراحله، وتحليل العمليات الأستدلالية عند الأطفال، وإكتسابهم للمفاهيم، لذا أصبحت نظريته من أكثر نظريات النمو المعرفي شيوعاً في ميادين علم النفس؛ ومن أكثرها تأثيراً في المنحنى المعرفي، فضلاً عن أنَّها تهتم أولاً بالتفكير وثانياً

بالاًستدلال عند الأطفال والمراهقين لاسيما في سن المراهقة المبكرة إهتماماً كبيراً، حيث تعد إلى حدّ ما أول نظرية إهتمت بدراسة التفكير والاًستدلال بهذا الشكل الواضح (نشواتي١٩٨٥م : ١٥١). وقد أشار الى أن هذا التطور يحكمهما عامل الاًستدلال في إصدار الأحكام الإجتماعية منها والأخلاقية، وهي:

١- مرحلة ما قبل الأخلاق للاًستدلال

تبدأ من الولادة إلى عمر خمس سنوات، وتمتاز في هذه المرحلة بتفهمه وإداركه القليل للقضايا الاًستدلالية ، أذ لاحظ (بياجيه) أنهم في هذه المرحلة يعدلون ويغيرون اعتباطياً قواعد اللعبة لكي يحقق الفوز بها.

٢- مرحلة التبعية للاًستدلال

تبدأ من خمس سنوات إلى عشر سنوات، ويتسم بالتبعية أي العمل تحت سلطة الآخرين، هنا يعتقد أن القواعد هي من صنع أصحاب السلطة (الوالدين، المعلمين، المتسلطين) ، وغير قابلة للتغيير وتتطلب الطاعة العمياء فضلاً عن ذلك يستندون في حكمهم على سوء التصرف إلى النتائج المادية من دون الأخذ بالحسبان النية بإيقاع الأذى.

٣- مرحلة الاستقلالية للاًستدلال

وتسمى كذلك بالنسبية، وتبدأ من عشر سنوات فما فوق، يعتقد هنا فيما يتعلق بالقضايا والاًستدلالات، حيث يجد أن الآخرين لهم آراء هي مختلفة عن وجهات نظرهم وآرائهم الشخصية، مما يصدرون أحكاماً ناتجة من الاًستدلال على سلوك مستندين إلى نوايا الأشخاص وليس على نتائج السلوك فقط (أبو غزال ٢٠٠٦م: ٢٥١). ويرى بياجيه أن كلَّ التغيرات التي تكون التقييمات خلال مراحل العمر هي تكون ناتجة من تغيرات طريقة الاًستدلال المتبعة للفهم الاًجتماعي، وكذلك طبيعة العلاقة مع الأشخاص الذين يمثلون هنا (الوالدين والأقران والأصدقاء والعاملين معهم) (Cross١٩٩٢:٦٧)

رابعاً: نظرية المزدوجة للإدراك

تقترح نظرية العملية المزدوجة للإدراك أن عمليتين متميزتين تعملان في العقل البشري، إحداهما بطيئة تقوم على الخبرة والأخرى سريعة تقوم على البديهية (كانيمان ٢٠١١: ٩٨). ويشير (كانيمان ٢٠١١) لهما بإسم النظام(١)والنظام(٢)(كانيمان ٢٠١١م: ١٠١). حيث يتكون النظام(١) من مجموعة من الأنظمة الفرعية المستقلة التي تتضمن مخرجات غير واعية وهياكل معرفية يتم إكتسابها أساسًا من التجربة. على الرغم من العمليات متنوعة، ونادرًا ما يكون القرار ناتجاً من أنظمة عقلية مختلفة (Chaiken & Ledgerwood ٢٠١٣م ٩٠). في حين في النظام ٢ يعتمد على السعة على الذاكرة العاملة والقدرة المعرفية في الموقف (إيفانز ٢٠١٠: ٧٣).

وعلى هذا فالنظام الإدراكي(١)يقوم على الخبرة المتراكمة، ويرتبط بمبدأ البخيل المعرفي حيث إن الأفراد يسعون للحفاظ على الجهد العقلي لتبسيط القرارات (Fiske ١٩٩١: ١٠١ & Taylor). ومن هذا يحقق النظام ١ الهدف من خلال الأختصارات الذهنية، أو الاستدلال المتاح، ويسعى النظام ٢ لمهام أكثر أهمية في تحقيق الإستدلال الراسخ (كانيمان ٢٠١١: ١٠٦). الموضح في شكل (١)

شكل (١) بحسب تصنيف (كانيمان ٢٠١١) في نظرية نظرية المزدوجة للإدراك

النظام الادراكي(١) الأستدلال الراسخ(Anchoring Heuristic)

يتكون هذا النظام من مجموعة من الأنظمة الفرعية المستقلة التي تتضمن مخرجات غير واعية وهياكل معرفية يتم أكتسابها أساسًا من تجربته الأستدلالية الماضية. ويعتمد أفرادها ممن يمتلكون سعة عقلية محددة، ويواجهون مهاماً أقل أهمية وأقل خطورة، يُنظر إلى مصدر المعلومات على أنه جدير بالثقة.

وبرؤية توافقية، يشير الموقف الأستدلالي الذي بينه الأقدمون من الفلاسفة، ذلك الذي يتطلب تفعيل قدرة الفرد الأستدلالية المتعلمة من أجل التوصل إلى حلّ منطقي، وفي الغالب إن المواقف الخاصة التي تحتاج في حلها إلى نشاط عقلي أستدلالي من العوامل المؤثرة في تشكل السلوك الأستدلالي ، حيث أن نقص المعلومات المرتبطة بالموقف أو عدم تنظيمها وعدم ترابطها تقف عائقاً دون الوصول إلى الحل المناسب وإستعمال الأستدلال فيها، وبالتالي تعد نقطة البداية للحل المشكلة الاستدلالية هي مقدار المعلومات المتوفرة عن المشكلة المراد حلها (الزيات ١٩٩٨: ٤٠)، كذلك إن عدم وجود علاقة بين المقدمات أو المعلومات المتوفرة عن الموقف الأستدلال تعد من العوامل المعوقة لحل الموقف (راجح ١٩٩٥: ١١٧)، وبهذا يرى أبو حطب بإن الأستدلال يتطلب أستخدام مقدار كبير من المعلومات المتنوعة كماً وكيفاً حول طبيعة المواقف أو المشكلة بهدف الوصول إلى حلول تقاربية (أبو حطب ١٩٩٩م: ١٧).

وبذلك تعد المقدمات هي اللبنية الأساسية التي يُبني عليها الأستدلال لهذا يتوقف الحل على وفرة المعلومات والمقدمات وصحتها، حيث إن الوصول إلى استدلال خاطئ يرجع في الغالب إلى معلومات ومقدمات حول طبيعة الموقف الاستدلالي خاطئة (Runkle :١٩٨١ ٢٠).

أشار ستريبنرج في أدبياته النظرية حول الأستدلال الى محاولة الربط بين المعلومات القديمة التي كونت له مسلمات ثابته له في الأستعمال في أيّ وقت من أجل إنتاج وأستقراء

معلومات جديدة (سولسو ١٩٩٩م: ٢٣١) في المواقف الجديدة التي يتعرض لها التي تتطلب حلاً لمشكلاته، ويؤكد (سلطان ٢٠٠٠م) أنه عملية عقلية تبدأ من قضايا معينة وراسخة وتنهي بإشتقاق نتيجة جديدة مترتبة على تلك القضايا(سلطان ٢٠٠٠م: ١١)، ويشير بهذا الصدد (فرج ٢٠٠٢) في إن مثال هذا النوع من الأستدلال يشبوه الأخطاء والتحيزات الذاتية ؛ لكونها تعتمد على خبرات قد لاتكون ملائمة لحلّ الموقف (فرج ٢٠٠٢م: ٢٣)، وأنه لايسعى إلى توليد معرفة جديدة من تلك المعلومات متوفرة والقواعد الراسخة في الأستدلال ، ويستبعد أستعمال أستراتيجيات معينة في التنظيم المنطقي (جروان ١٩٩٩م: ٥٦).

النظام الادراكي(٢)الأستدلال المتاح(Available Heuristic)

يشير هذا النظام الى السعة العقلية المرتفعة الأكثر انعكاسًا وتحليليًا للواقع المتغير. يجمع هذا النظام بين الحكم العقلاني والمعلومات الإضافية المستمدة من الخبرة السابقة، وتتطلب الوقت والطاقة المعرفية (٢٠١ :٢٠٠٩م Crockery). وعادةً ما يستخدم هذا النظام عندما تكون المشكلة في متناول اليد معقدة، وتكون الدقة مهمة، ولا يمثل الوقت في مشكلة (٢١٠ :٢٠٠٩ Crockery).

وبرؤية تقاربية فإن الأإستقراء المتاح يقوم على أستخلاص الخاصية المشتركة بين مجموعة من الحالات الخاصة المعلومات المتاحة ثم يصوغها في شكل قاعدة عامة أو تعميم (نتيجة تنتظم في إطارها هذه الحالات الخاصة، وهذا يعني أن النتيجة متضمنة في المعلومات تحققت لما يتاح له من أستعمالات جديدة، وبالتالي فإنّ النتيجة هنا جيدة ومختلفة عما هو معمول بها في الماضي من الطرائق التي توصل اليها سابقاً.

وأن الوصول إلى فكرة أو معنى جديد غير موجود في المقدمات يلزم وجود مهارة أخرى من شأنها أن تستخلص من المقدمات ومن الموقف نتيجة تحمل معنى مغايراً عما تضمنته من مقدمات. وفي هذه المهارة يبدأ الفرد بما لديه من مقدمات ويحاول إيجاد النتائج المرتبطة بالواقع المتجدد بها وذلك عن طريق استخدام النموذج السببي، ضمن قاعدة:(ماذا لو إذا كان.. فماذا سوف يحدث؟.) ومنها يرتبط كل من سبب والمقدمات في إنتاج النتيجة؛ بل ويشتق منها نتائج أخرى بأتباع نفس الأسلوب، ولما كانت النتائج تحمل معنى

غير الذي تتضمنه المقدمات فإن الشروط الجديدة سوف تكون توليدية، وبذلك يعتبر من أهم المهارات الأستدلالية من خلال هذا التصور (طلافحة ١٩٩٠: ٦٧).

ومن هذا يرى نيكرسون(Nickerson)بأن الأستدلال المتاح يشتمل على مجموعة من العمليات العقلية المتقدمة، التي يمكن أستعمالها في تكوين وتقييم الأفكار الجديدة، لكوننا نعتقد بأنها صحيحه في حلّ المشكلات، وإن تقييم البراهين والحجج، والبحث عن الأدلة، والتوصل إلى الأستنتاجات، و اختبار الفروض، وتوليد معرفة جديدة مرون بها (١٠٤ :Small ١٩٩٠).

ويؤكد ذلك ما جاء به إيفانز (Evans ٢٠٠١) من أن الأستدلال في حقيقتيه يعتمد على طرق مختصرة: كالتمثيل الأستدلال ،والإتاحة في الأستدلال ، وإرساء قواعد الأستدلال في المواقف المرتبطة بالمهمة أو المشكلة. من خلال ما يتوافر له كمية كبيرة من المعلومات الأولية والخبرات المرافقة لحل المشكلة الموقفية (Evans ٢٠٠١ :٨٩).

المحور الثاني: السلوكيات التجنبية

يمرَّ الشخص بعدد من المواقف المختلفة، قد لاتتحمل إمكانات الذات مواجهتها ومقارعتها، فتقوم بكبتها في اللاشعور وتظل آثارها الأنفعالية المكبوتة تؤثر في سلوكه وعلاقاته وتعامله مع الآخرين. مما يدفع لأستعمال سلوكيات التجنب، حرصاً على عدم تعرض الذات لحالات من القلق والأضطراب.

ويشير بهذا الصدد (حمودة ١٩٩٨م) يبدأ الشخص بالتجنبية من بواكير مرحلة الرشد، والكثيرون منهم يستطيعون العمل في جو يوفر حماية لهم، تحقيقاً لوجود مساندة أجتماعية لهم، وإذا أنهارت تلك المساندة فإنه يصاب بحالات من الأكتئاب والقلق والغضب، ويدفع نحو التجنب الرهابي في النهاية، كحالة مرضية مقلقة (حمودة ١٩٩٨ : ٥٤٧).

ويبين (صالح ٢٠٠١م) إن الشخصية ذات النمط المتعمق من عدم الراحة الأجتماعية والخوف من النقد والخجل يحبط المعنويات، مما يعمد إلى التجنب في الدخول في علاقات إلّا بعد ضمان بالقبول وعدم النقد، ويتوتر في هذه العلاقات خوفاً من قول كلام غير مناسب أو عدم القدرة على الإجابة عن سؤال؛ لذلك يشعر هذا الشخص بالقلق الدائم والترقب (صالح ٢٠٠١م: ٢٥٩).

التكتيكات المدركة

التكتيك في اللغة الانجليزية هو طريقة تحقيق الأهداف أو الترتيبات اللازمة التحقيق هدف ما، وهي لفظة فنية وتعني في هذا الجانب الاستخدام الحاذق للوسائل المتاحة لتحقيق هدف ما، كما أنها تعني الاستخدام الأمثل للأدوات والوسائل والأساليب التي يستعان بها في نقل الأفكار بقصد تهيئة أذهان الجمهور لتقبل فكرة معينة تقبلا حسنا، مما يعني إن على ممارسي التكتيك أن يكونوا ملمين بتكتيكات مراحل الإدراك حين يتم استهداف الصور الذهنية للآخرين، فهذه العناصر وفق مراحلها المتسلسلة هي المسؤولة عن الصور الذهنية ومتعلقاتها في ذهن الفرد، لذا فإن تحديد تكتيكات كل مرحلة منها يساعد ممارس العلاقات العامة على وضع رسائله الاتصالية المثيرات في اتجاهاتها الصحيحة من اجل تحقيق أهدافها؛ لذا فإن لكل مرحلة من مراحل الإدراك السبعة تكتيكاتها الخاصة بها كما يأتي:

أولا- تكتيكات مرحلة التعرض للمثير :

١. تكتيك التنظيم: هو تميز المثير بكونه منظماً مثل اختيار المعاني والرموز وتجنب الأخطاء اللغوية
٢. تكتيك تحديد الأطر المرجعية للفرد أو الجمهور: والمتمثلة بنظام القيم والعادات والمعتقدات، والتي تبنى عليها المواقف أو الاتجاهات .
٣. تكتيك انتقاء الوسيلة الاتصالية : ويعتمد ذلك على نوعية المثير وخواصه؛ لذا يتطلب انتقاء الوسيلة تحديد التفاعلية بين التعرض والفرد ويشمل ذلك تحديد إمكانات المثير أولا وإمكانات الفرد المتعرض ثانياً وإمكانات الوسيلة ثالثاً .
٤. تكتيك المصداقية : وتعني ان يعتمد ممارس العلاقات العامة على الصدق والدقة في عرض المثير بكافة خصائصه وسماته الايجابية والسلبية .

٥. تكتيك المرونة : وهي تهيئة مثيرات ثانوية أو فرعية قادرة على تدعيم المثير الرئيسي او تهيئتها كبديل له .
٦. تكتيك توظيف الأساليب اللغوية ودلالات الألفاظ : مثل التشبيه والاستعارة اللفظية، والاعتماد على الألفاظ المحملة بالمشاعر واستخدام صيغ التفضيل.

ثانياً: تكتيكات مرحلة الانتباه :

١. تكتيك توظيف المؤثرات : (السمعية) مثل الصوت والموسيقى، (البصرية) مثل الضوء والحركة، (الحسية) مثل العلاقات الإنسانية والإيماءات .
٢. التكتيك الصوتي : ونعني به استعراض المثير بشكل مباشر من خلال الصوت عن طريق ممارس العلاقات العامة أو عن طريق المثير نفسه .
٣. التكتيك العقلي : هو إثارة الانتباه عن طريق طرح التساؤلات، توظيف القصص (تراجيدية، ساخرة) .
٤. التكتيك الحسي: نعني به الإحساس المباشر بالمثير مثل تجربة الفرد للمثير بصورة مباشرة .
٥. تكتيك توجيه الانتباه نحو المثير: ويقصد به توظيف بواعث الانتباه مثل عنصر الرغبة والمحبة والفرح
٦. تكتيك توظيف الحاجات: مثل الحاجات الفسيولوجية ، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الاحترام والتقدير، الحاجة إلى المعلومات .

ثالثاً: تكتيكات مرحلة إثارة الاهتمام

تكتيك الربط بين الصور الذهنية القديمة والصور الذهنية المستحدث بمعنى حث الفرد على استذكار واسترجاع صور ذهنية إيجابية مخزونة سابقاً في ذهنه عن المثير أو قريبة منه وربطها في الصور الذهنية المستحدث (المثير محل التعرض)

١. تكتيك مخاطبة دوافع الفرد: وتشمل الدوافع الغرائز، الحاجات، الميول، الحافز، الباعث، الغرض

٢. تكتيك البروز والتقديم : ويقوم على أساس إظهار المثير بتفرد وتقديمه كأولوية بالنسبة للفرد.
٣. تكتيك تجزئة المثير: ويعتمد على إمكانية تجزئة المثير الى أجزاء بهدف التبسيط وسهولة الفهم.
٤. تكتيك التركيز على الأجزاء الغامضة: وهو إظهار الجوانب الخارجة عن المألوف في طبيعة المثير وهيكلته بما في ذلك الأجزاء الغامضة والمميزة.
٥. تكتيك التحفيز: وهو اعتماد ممارسة العلاقات العامة على استثارة الفرد وتحفيز اهتمامه عن طريق إمكانيات وسيلة التعرض

رابعاً : تكتيكات مرحلة الفهم (الوعي بالفكرة):

تكتيك الشرح ،والتفسير ،والتحليل : يعتمد ممارس العلاقات العامة في هذا التكتيك على شرح ،وتحليل ،وتفسير كل ما يتعلق بالمثير بداية من تجزئته كما في المرحلة السابقة وصولا إلى تجميعه كمثير في حالته الأولية، ويشمل هذا عرض وتوضيح مجموعة العناصر والخصائص والسمات والمميزات التي يمتاز بها المثير مما يعطي إحاطة شاملة لدى الفرد بالمثير.

١. تكتيك الفهم عن طريق التجربة: ويقصد بهذا التكتيك أن يعمد ممارس العلاقات العامة على حث الفرد على تجربة المثير لغرض فهمه.
٢. تكتيك تبسيط المثير: بمعنى استخدام الألفاظ والعبارات من دون تعقيد بما يسهل عملية الفهم فضلا عن ترتيب أجزاء المثير ترتيباً منطقياً متصلاً
٣.تكتيك توظيف الحجج والبراهين والأدلة: يعتمد هذا التكتيك على إيراد البراهين المنطقية والأدلة المقنعة، والحجج الدامغة التي تدعم ايجابية المثير وملائمته للفرد.

تكتيك مرحلة المثير : وهو اعطاء دلالات ذات معنى للمثير وفق مايتناسب مع الفكرة المطروحة

١. تكتيك استمالة الترغيب : وتتضمن بيان مميزات المثير ومنافعه

٢. تكتيك الاستمالة العاطفية : وهي التأثير في وجدان المتلقي وانفعالاته وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه مثل تسخير السلوك الجمعي في الاستمالة العاطفية وحب التشبه في التقمص الوجداني.

٣. تكتيك الاستمالة العقلية : ويعتمد على مخاطبة العقل في ضوء الحجج والشواهد المنطقية وتفنيد الآراء المضادة و تقديم الأرقام والإحصاءات، بناء النتائج على مقدمات، الاستشهاد بالمعلومات

٤. تكتيك التكرار : إعادة تعرض الفرد للمثير أكثر من مرة بتكتيكات نجحت في إيصال المثير إلى مرحلة التفاعل مثل إعادة طرح الشواهد والبراهين والأدلة والحجج بصيغ متماثلة مع الطرح الأول أو مختلفة من ناحية الشكل وليس المضمون، ويتضمن أيضاً ابتكار أفكار جديدة لتدعيم نفس المثير .

سادساً: تكتيكات مرحلة التبني:

تكتيك تهيئة الذهن للاحتفاظ بالمعلومات الجديدة : وهو إيجاد حالة من الطمأنينة في قبول المثير.

١. تكتيك ربط اتجاهات الفرد بالصورة الذهنية: ويستخدم هذا التكتيك في ضوء إيجاد علاقات ارتباطية موضوعية ومنطقية ونفسية بين ما يحمله الفرد من اتجاهات وما أنتجته مرحلة التفاعل من مدركٍ.

٢. تكتيك تعزيز الصورة المستحدثة:وتتمثل في عقد المقارنات بين المثيرات المتماثلة وبين المثير محل التعرض، فضلا عن إضفاء سمة الثقة والمصداقية على الصورالمستحدثة .

٣. تكتيك التحفيز على اتخاذ القرار: وهو محاولة ممارسة العلاقات العامة تحفيز الفرد على اتخاذ القرار بالممارسة السلوكية وفقاً لاتجاه المثير، حيث يقرر الفرد الاستمرار في الاستخدام الكامل للفكرة .

سابعاً : تكتيكات مرحلة الثبات بالذهن :

١. تكتيك استمرارية المثير: وهو وجود المثير بشكل مستمر أمام الجمهور وصولا إلى مرحلة الإشباع .

٢. تكتيك تكرار مثير (أو مثيرات أخرى مشابهه للمثير المراد تثبيته بالذاكرة) .
٣. تكتيك التوكيد: المتمثل في تدعيم عملية قبول المثير في ضوء تأكيد صواب سلوك الفرد باستجابته للمثير.

وتنقسم إلى قسمين هما التجنبية السلبية، والتجنبية الإيجابية كالتالي:

التجنبية السلبية(Negative avoidance)

يصنف هذا النوع من سلوكيات التجنب كونه اًضطرابا للشخصية يسمى بمسميات عديدة منها الشخصية الاًجتنابية أو التجنُّبية Avoidant Personality Disorder ، وإن الأشخاص بذلك الذين يميلون الى سلوك التجنب غالبا مايعانون من قصور في كفاءاتهم في بناء علاقات مقبولة مع الآخرين. وينتابهم القلق حول الكيفية التي يستجيب بها الآخرون بحيث أنهم لايكونون مستعدين إلى الدخول في علاقة إلّا عندما يكونون واثقين بأنهم سيكونون مقبولين ومرغوبين.وبذلك فإنهم يتجنبون المواقف التي تضعف لديهم عدم اًرتياحهم الاجتماعي.

ويفضل هؤلاء الأشخاص التمسك بعاداتهم، ويميلون إلى المبالغة بالمخاطر التي يمكن أن تظهر فيما لو خرجوا عن طقوسهم المألوفة، وعليه فهم قد يرفضون الدعوة للمشاركة في اًحتفال ما. سيحدث في مكان بعيد وغير مألوف لهم من المدينة، لخوفهم من أن يظلوا طريقهم؛ ويضيعو المكان؛ لأنهم لا يعرفون المكان مثلاً.

في وقت يشير (حسون ٢٠٠٤م) الى إنها طراز ثابت من الكف الاجتماعي وإحساسات بعدم الكفاية وفرط الحساسية للتقييم السلبي يبتدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات(حسون ٢٠٠٤م : ٢٩).

ويتميز الأشخاص الذين يرمون الى التجنبية بأحاسيس مستمرة وواسعة المدى بالتوتر والتوجس، والوعي الشديد بالذات، وأحاسيس بعدم الأمان والدونية، والسعي الدائم لحب وقبول الآخرين، وحساسية مفرطة نحو الرفض والنقد، ورفض الدخول في أيّ علاقات إلا

بعد الحصول على ضمانات شديدة بالقبول غير المشروط بنقد، وارتباطات شخصية محدودة جدا، واستعداد دائم للمبالغة في الأخطار أو المخاطرة المحتملة في المواقف اليومية، إلى حدّ تجنب بعض النشاطات المعنية، ولكن ليس إلى حد التجنب الموجود في الرهاب وأسلوب حياة محدود بسبب الحاجة الدائمة إلى التأكد من الأشياء والشعور بالأمان (عكاشة ٢٠٠٦: ٦٨٣).

في وقت يشعر الأشخاص التجنبيون من المواقف أنهم أقل من الآخرين ولديهم صديق مقرب أو أثنان بالكثير وليس بمجموعة من الأصدقاء، لذا فهم مرتبطون بهذا الصديق إذا حضر إحتفالاً أو مناسبة؛ وإذا لم يحضر فلا يحضر، وإن كانت تخص حتى عائلته، وهو كذلك يتجنب الاحتكاك المباشر مع الآخرين، ويصاحب هذا السلوك التجنبي أعراض الاكتئاب والقلق والغضب بسبب فشلهم في العلاقات الإجتماعية مع رهاب خاص (رضوان م٢٠٠٩: ١٤٨).

ويؤكد (أبو أسعد ٢٠١٠م) أن سلوكيات تجنب الاتصال بالآخرين والخشية من الإساءة وتقويمهم السلبي، ذلك لأن نقد الآخرين يؤذي هؤلاء الأشخاص، وهي تتجنب الآخرين كما لو أن لديهم قلقاً إجتماعياً يجبرهم على تجنب الآخرين مع نقص في المهارات الاجتماعية(أبو أسعد ٢٠١٠م : ٢٢٤).

ويؤكد أيضا (عبد العزيز ٢٠١٣م) يتصف بالحساسية المفرطة الموجهة نحو الرفض المتطرف إلى حد يدفع الفرد إلى تحاشي تكوين علاقات تربطه بالآخرين، وينكمش عن إقامة علاقات، أيا كانت مالم يعطَ ضمانات بأنه مقبول من طرف الآخرين دون ما نقد يوجه إليه. وتعاني هذه الشخصية أيضا من نقص في تقدير الذات، والميل إلى التقليل من مستوى الانجازات، ويرافق ذلك إحساس بضيق غير مناسب حيال النقائص الذاتية، وكل ذلك يكون مصحوبا بحاجة ماسة للعطف والرغبة في الحنان والتقبل (عبد العزيز ٢٠١٣م : ٨٥).

ويؤكد (دويدار ٢٠١٩م) الإحساس مستمر بالتوتر والتوجس، وبيقين لا يتزعزع بأنه لا يقدم على عمل أو صداقة إلا إذا كان واثقاً بأنه يفتقر إلى الكفاءة والجاذبية الاجتماعية وينتظر النقد والنبذ في كل الأحوال، لدرجة أنه لايقدم على عمل أو صداقة إلا إذا كان واثقاً تماماً من أنه مقبول تماما من أنه مقبول أولاً، وهو لذلك يتفادى المواقف التي تتطلب تبادل الأفكار أو تحمل المسؤوليات أو المشاركة فيها ؛ لأنه شديد الخوف من أن ينقص من قدره

أو لا يوافق الآخرون على ما يقوم به أو أن ترفض أعماله أو أن يفضل الناس عدم وجوده (دويدار ٢٠١٩م : ٣٢٥). وعلى الأساس العلمي حدد عدد من المعايير.

معايير تشخيص السلوكيات التجنبية :

بين (عبد الرحمن ٢٠٠٠م) انه يعد سلوك التجنبي واحداً من أكثر أنواع السلوكيات إنتشاراً بمعدل يتراوح بين (٢٠% –٤٠%) من تعداد السكان بصورتها العامة، في حين تبلغ النسبة حوالي (٤٥%) من الممارسين لسلوك التجنب في الدوائر الحكومية والمواقف الحادة. وهو أكثر شيوعا بين النساء مقارنة بالرجال لاسيما في المجتمعات الشرقية التي لاتشجع ولاتعزز منذ الصغر لدى الفتاة (عبد الرحمن ٢٠٠٠م : ٣٨١). بحسب الأدبيات التي تناولت سلوك التجنبي، فقد حددت عدد من تلك المعايير، كالتالي:

أولاً: معايير أشار اليها (إبراهيم وعسكر(٢٠٠٥م)

يشير (إبراهيم وعسكر ٢٠٠٥م) أن السلوك التجنبي هو نمط متغير في الموقف الإجتماعي جراء الشعور بنقص الكفاية الشخصية مع الحساسية الزائدة للتقييمات السلبية، ويبدأ في بداية طور الرشد ويبرز في عديد من السياقات ويتحدد بأكثر من الخصائص الآتية:

١. تجنب الأعمال التي تحتاج إلى الاحتكاك بالآخرين التي تسبب الانتقاد ،أو عدم الاستحسان، أو الرفض.
٢. النفور من التعامل مع الآخرين فيما عدا النمط الذي يشبهه.
٣. يظهر تحفظاً في علاقاته الحميمية، وذلك خوفاً من الشعور بالخزي و السخرية منه.
٤. الانشغال بإمكاناته تعرضه للنقد ،أو الرفض في المواقف الاجتماعية.
٥. عدم الإقبال على علاقات جديدة؛ لشعوره بعدم كفايته الشخصية.
٦. المقاومة غير العادية للقيام بأية مخاطرة ،أو مغامرة شخصية، أو الارتباط بأية أنشطة جديدة (إبراهيم وعسكر ٢٠٠٥ : ١٠٥).

ثانيا: معايير أشار اليها (صالح ٢٠٠٦م)

١. الانزعاج الشديد والحساسية المفرطة من انتقادات الناس ،وملحوظاتهم ،والمبالغة في استقبالها وتفسيرها.
٢. التحرز من المهام، والأنشطة الاجتماعية التي تتطلب تفاعلاً مع الآخرين.
٣. نقص واضح في مهارات التواصل الاجتماعي، ومهارات إثبات الذات.
٤. تجنب الاندماج الاجتماعي، ومخالطة الناس خوفاً من الانتقادات وهرباً من الاحراجات المتوقعة (الارتباك–الخجل) على الرغم من الرغبة في المخالطة ،وعدم الاستمتاع بالوحدة ،وحينما يتأكد من قبول الآخرين له ورضاهم عنه يخالطهم.
٥. التقوقع ،والانكفاء على الذات، والإحجام عن المبادرة ،وإظهار الإمكانات، والقدرات.
٦. المبالغة في ابراز الذات ،وتصغير قدرات الاخرين، وتشوه الطموحات (صالح ٢٠٠٦م: ٢١)

ثالثا: معايير أشار اليها (شكيب ٢٠٠٧م)

١. الخجل الشديد في مواقف التعامل.
٢. الحساسية للنقد والرفض.
٣. تقدير ذاتي ضعيف، وإحساس بعدم التوافق.
٤. رغبة في الانغلاق على الآخرين ،وصعوبة في ربط العلاقات مع أناس خارج محيط الأسرة.
٥. تجنب كل ما يتسم بالاجتماعية بما فيها المدرسة أو العمل.
٦. يتصف بالتكتم خوفاً من قول أشياء غير ملائمة؛ فيتم الاستهزاء به ،ووصفه بالحماقة.
٧. يخاف من الارتباك حيث مواجهة الآخرين، ويظهر ذلك عبر البكاء والخجل وعلامات القلق.
٨. يتسم بعدم الجرأة في تأدية أعمال عادية خارج نطاق الأعمال الروتينية المعتادة، كمثال على ذلك فقد يلغي مخططاً اجتماعياً ، لأنه يتوقع أن يصاب بالإعياء إذا بدل الجهد لتأديتها.

(شكيب ٢٠٠٧م: ٢٩)

رابعا: معايير أشار اليها (حدار ٢٠١٣)

١. الحساسية للرفض
٢. قابلية التأثر
٣. الغيرة والحسد
٤. الميل إلى سهولة التجريح بواسطة الانتقاد وعدم الموافقة
٥. الميل إلى عدم وجود صديق مقرب خارج إطار النسق الأسري
٦. التحفظ في الوضعيات الاجتماعية مخافة الإدلاء بأقوال غير مناسبة أو حمقاء.
٧. الخوف من عدم القدرة على الإجابة على سؤال
٨. الخوف من احمرار الوجه، البكاء، وإظهار إشارات الحصر.
٩. تضخيم الصعوبات الكامنة الناتجة عن نشاط معين. (حدار ٢٠١٣م: ٨٧)

التجنبية الايجابية (Positive avoidance)

تبعاً للتأثيرات السلبية في المواقف الضاغطة المدركة من قبل الأشخاص الأسوياء (الذين يتمتعون بمستوى مقبول من الإدراك الاًجتماعي للواقع). يكون على إدراك بنتائجها السلبية التي ستقع عليهم لاحقاً، على العكس من غيرهم الذين لايبالون بما قد يعترضهم جراء تلك المواقف فإنّهم يندفعون بشكل أو بآخر وبحسب خبراتهم إلى تجنب تلك المواقف

فالشخص السوي نفسياً لديه قدر متوسط من القابلية للتأثر بانتقادات الآخرين والإنزعاج منها ،ولديه حرص على كرامته، ولا يمنعه ذلك من مخالطة الناس، والتفاعل معهم، وإن احتاج إلى تجنب بعضهم من خلال مخططات معرفية يسعى من خلالها تفادي المخاطر التي يتوقع الوقوع بها. حتى يخفض منسوب المعاناة الاجتماعية ،أو الإقتصادية ،والإجتماعية، والمهنية، وتتصف التجنبية الإيجابية ببعض السمات منها:

أولاً: العقلانية Rationality

العقلانية هي أي شيء يؤدي بالأفراد إلى السعادة والبقاء، بينما اللاعقلانية هي أي شيء يعيق السعادة والبقاء للأفراد (Daly etal ١٩٨٣: ٦٠).إذ إن العقلانية تتصف بجملة من الخصائص من بينها أنها أفكار منطقية، وواقعية، وحياتية أي متسقة مع الواقع، وتساعد

الفرد على تحقيق أهدافه والتوافق النفسي، والتحرر من الاضطرابات الانفعالية، وتؤدي بالفرد إلى الإبداع ،والإيجابية، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كما أنها ليست أفكاراً مطلقةً، فضلاً عن أنها تزيد من مشاعر المتعة والسعادة، ويصبح تحقيق الأهداف أسهل منالاً (Gillilan et al ١٩٨٤: ٩٠).

ثانياً: الحذر الاجتماعي Social caution

يبين هوللندر (Hollender ١٩٧١م) إن سلوك الحذر الاجتماعي للفرد يقوم على ذخيرته من التوقعات النابعة من خبرته في سلوكه وفي سلوك الآخرين، ويتوقف بنيان العلاقات الاجتماعية اليومية على اشتراك الناس في هذه التوقعات التي تدخل في الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يقوم بها وفقاً للمعايير الاجتماعية ،والقيم السائدة في المجتمع، وتقوم توقعاته لسلوك الآخرين على ما يترقبه من هؤلاء الآخرين، وعلى ما يتطلبونه منه. كما ان لدى الفرد توقعاته عن سلوكه هو . (جلال ١٩٧٢: ٢٢). ويؤكد (بو) في وصفه لسلوك الترقب ان الفرد يسلك اجتماعياً على أحسن ما يكون عندما يجيد توقعات الآخرين، فهو يعبر لهم عن إجابات كافية تشبع رغباتهم، إلا أن هذا قد يكون بهدف خداع الآخرين لأغراض معينة(حمد ١٩٩٥م: ٣٢).

ثالثاً: اتخاذ القرار(Taking a decision)

القرار من السلوكيات الحاسمة في كثير من المواقف وهو شرط أساسي لجعل بعضهم يسمي اتخاذ القرار decisions making بحل المشاكل problems solving وان كلمة قرار تعني فصلاً أو حكماً أو بتاً في مسالة أو خلافاً وتعريف القرار يتركز على مبدأ عملية اختيار أنسب أو أفضل البدائل، والقرار الإداري هو اختيار تصرف معين يفضله المدير من بين بدائل متاحة بعد تحليله لموقف معين (السالم ١٩٩٠م: ٨٩). وهو أيضا عملية اتخاذ موقف نهائي في قضية ما عدى طريق الحسم ويتم بثبات وصياغة عليا بإدخاله حيز التنفيذ.(Webester ١٩٧٠: ٣٠).

ويشير سيمون ومارش (Simon & March ١٩٥٨) إلى أن العمليات التنظيمية تدور حول اتخاذ القرارات وان السلوك التنظيمي ما هو إلا نتيجة لاتخاذ القرارات؛ ولذلك فإنه من

الضروري معرفة كيفية اتخاذ القرارات ، والمؤثرات التي تحددها المنظمة من أجل تفهم السلوك التنظيمي. ويرى سيمون (Simon) أن القائد لايعنى فقط باتخاذ القرار فقط وإنما ينظر إلى ردود الفعل الناتجة عنه وقد لخص (سيمون) عناصر أتخاذ القرار في التالي:

- عنصر التأثير
- عنصر الموازنة
- عنصر التخصص
- عنصر الجماعة (المغربي ٢٠٠٤ :٢١) الموضح في شكل (٢)

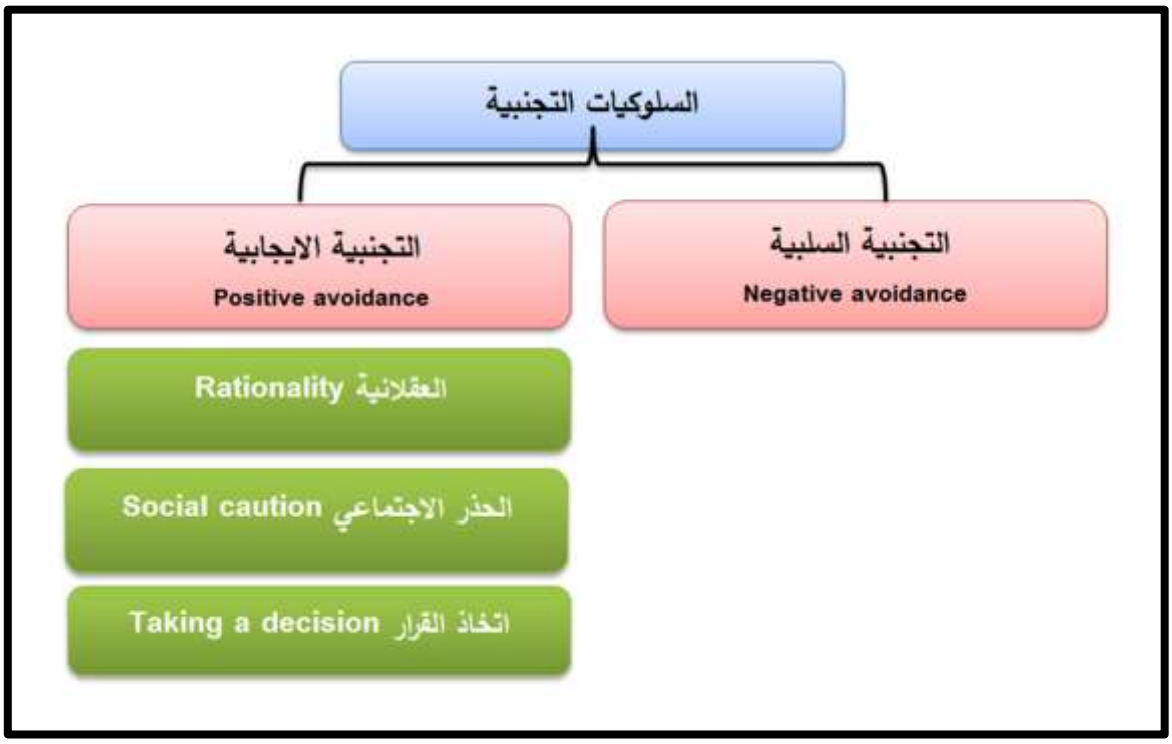

شكل (٢) شكلا السلوكيات التجنبية (الايجابية والسلبية)

التكتيكات التجنبية

يشار الى التكتيك بأنه مجمل الأساليب الادراكية الفردية، وقد تكون جماعية وهي التي تستخدم للحصول على أفضل النتائج مع الأخذ بنظر الأعتبار الظروف والعوامل المناسبة لها (جاسم وغازي ٢٠٠١م: ٤٥)، وتحدد التكتيكات الادراكية في التالي:

التي بينها رنكو (Ranko ٢٠١١)، تبينها على نحو من التفصيل:

اولاً : البحث عن الإجابات الصحيحة(Search for the Correct Answers)

البحث عن الإجابات التوافقية بين متطلبات الرؤساء وتطبيقاتها على المرؤوسين، تكتيكات تفاعلية في علم النفس الإداري، لتمرير التعليمات والتوجيهات الخاصة بالمؤسسة. فالصحيح منها يمكن تحقيقه من أجل إرقائها وجعل المؤسسة في خط تطوري تصاعدي. حيث يصاب عدد من المسؤولين بحالة من الصراع بين التعليمات التي تحددها المؤسسة ونظامها العام، وبين تطبيقاتها على المرؤوسين، ومن هنا يستعمل عدد من التكتيكات التوافقية كونها إجابات صحيحة تتراوح بين (السلبية ، ةوالإيجابية) تتمثل في: الاجابات الصحيحة بالتكتيك الايجابي، وتشتمل على: التوجيه، والإقناع، وتوزيع المهام، وتفهم الموقف. على حين ان الاجابات الصحيحة بالتكتيك السلبي، تشتمل على: التهكم بالقرارات، والحزم بهدف إبداء السيطرة، والسلطوية، الموضح في شكل (٣)

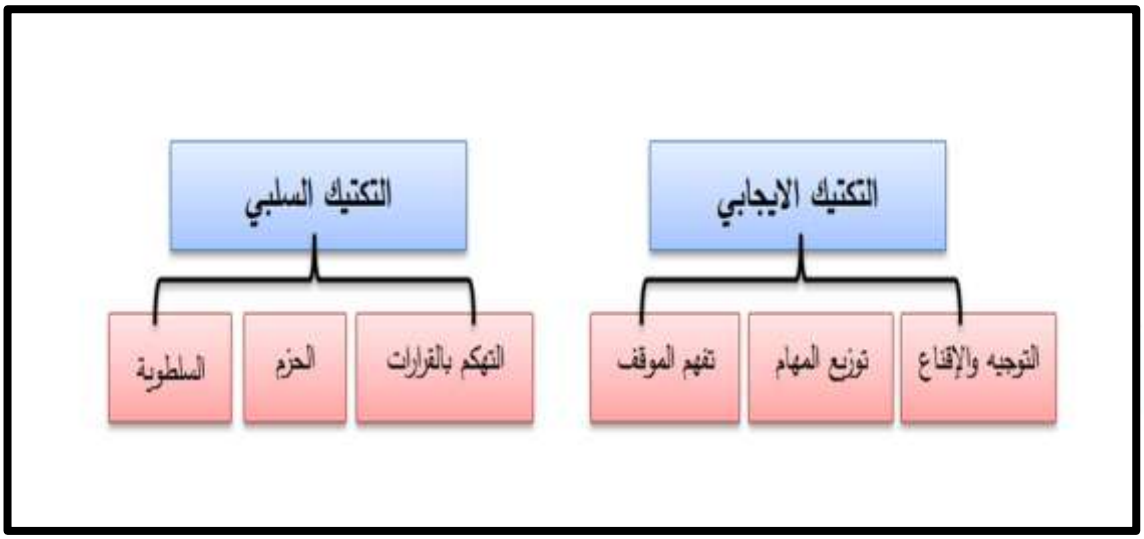

شكل (٣) البحث عن الإجابات الصحيحة (التكتيكات الإيجابية)

ثانيا":التركيز على ماهو منطقي(Focus on what is logical)

هو عملية الوعي بالمدى الكمي للخبرات الموجودة بطريقة منطقية ،أو وفقاً لمعايير مقبولة في الواقع الأجتماعي أو المهني(Marlette&kristeller١٩٩٩: ٤٣). وهي بالتالي تتضمن عاملين مهمين هما الوعي والانتباه، اذ يمدنا الوعي بالمسح العام ، والرصد المستمر للخبرة

ويزيد الانتباه من الإحساس بالخبرة وتعميق التركيز عليها (Neale٢٠٠٦: ١١). ويشتمل على:

١. الانطفاء الناتج عن ملاحظة المنطقية

أكدت دراسة (كابا تزين ٢٠١٢م) ان بالإمكان التحقيق من حدة الألم(Pain)عندما يوجه الفرد أنتباهه بصورة مباشرة الى إحساسات الألم ، ويمكن أن يخفف من الحدة بسبب الملاحظة المنطقية من أن يتعرض لحالات مزاجية سلبية وشديدة بسببها، وقد يؤدي الى تكتيك تجنبي لا تكتفي، وأنه من الممكن عند ملاحظة الفرد لأفكاره وانفعالاته من دون محاولة تجنبها يؤدي به الى انطفاء استجابة الخوف (كابا تزين ٢٠١٢: ٣٢)

٢. التغيير المعرفي الايجابي

إن ممارسة التغيير المعرفي الايجابي بوصفها استراتيجية تؤدي بالفرد الى تغيير في اساليب التفكير التي يمارسها في ضبط انفعالاته، بحيث يدرك أن الأفكار السلبية اللاعقلانية التي تتزامن مع الموقف السيء لاتمثل سوى أفكار وليست انعكاساً حقيقياً للموقف، وان هذا الموقف لايتطلب من الفرد سوى إرادة ذاته بصورة واعية.

٣. ادارة الذات الواعية:

تساعد الادارة الواعية الفرد على اكتساب القدرة على التفكير في استخدام بدائل متنوعة من استراتيجيات تحمل الضغوط الانفعالية، مما يكون واعياً تماماً بانفعالاته وعملياته المعرفية وما وراء المعرفة التي يمكن للفرد استخدامها في ادارة انفعالاته.

٤. تقبل الواقع

إن تقبل الواقع يجعل الفرد متقبلاً لوضعه الراهن حتى وانْ كان يتعرض للضغط الانفعالي والألم النفسي، فهو يواجه الموقف بدلاً من تجنبه، وهذا التقبل يساعد الفرد على حماية نفسه من حدوث يقظه القلق المفرطة تجاه الحالات الفسيولوجية المصاحبة للانفعالات، كما موضح في شكل (٤)

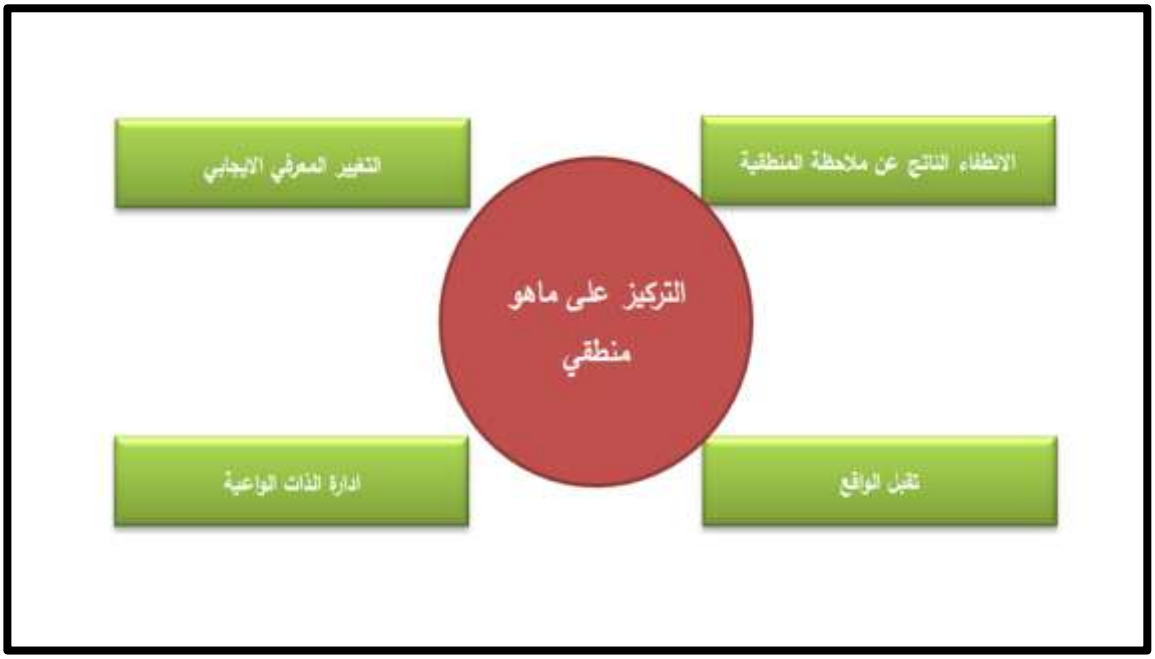

شكل (٤) التركيز على ماهو منطقي (التكتيكات الإيجابية)

ثالثا":اتباع القوانين(Follow the laws)

يصبح الفرد مهتماً بقوانين المجتمع، ويؤكد طاعتها وٱحترام السلطة فيها، والقيام بالواجبات لتحقيق للنظام الٱجتماعي، فإن متابعته الجادة نحو التعليمات، والقوانين التي تفرضها المؤسسة أول بأول" مؤشر على ٱستخدام التكتيك المناسب الذي يعمل على إرضاء التوجيهات والتطلعات التي تبينها المؤسسة الادارية.

رابعا":التفكير في ماهو عملي(Think about what is my work)

يصار به الى قدرة الفرد على ٱنتقاء مما هو صحيح أو خاطئ يتناول المشكلات بشكل تدريجي، ويتميز صاحب هذا التفكير بالإجراء، والبحث عن الحلول السريعة مع اهتمامه بإيجاد طرائق جديدة لعمل الاشياء، ومنح الحرية، والتجريب، لإيجاد طرائق لعمل الاشياء، ويقوم تكتيك التفكير في ماهو عملي بدور الجسر للفجوة بين الجانبين، وربما يتجاهل او يرفض الاتجاهين، لتحقيق استراتيجية الانتقاء الناجح(Successive Screening)فهم لا يعنون كثيراً بالمعايير المترفعة ، وقليلو الاعتماد على المدخل المنطقي ، والمخطط والتفكير الجيده ويركزون على مدى تحقيق الفائدة، والمهم عند أصحاب هذا التفكير (هو ما يحدث)

وبذلك تتساوى عندهم الحقائق في أوزانها وارتباطها بالنتيجة، ويميل هؤلاء بتكوين إستراتيجيات ووسائل لإتمام الأعمال وإجراء الأشياء ويعنون بإظهار المهارات الاجتماعية اللائقة (باشا٢٠٠٥ : ١٠٩).

خامسا":تجنب الغموض Avoid ambiguity

أشار ديكاي (١٩٨٩م Decay) إلى أن تكتيك تجنب الغموض هي حالة الأكثر ضرورة، التي تشير إلى أن الأفراد الذين لا يمكنهم التوافق مع المواقف الضاغطة، وحتى يميلوا للتكيف مع مواقف حل المشكلات الغامضة من خلال تطبيق قواعد مألوفة أو إجراءات مألوفة، وفي المقابل لا يقوم الأفراد الذين يتحملون المواقف الغامضة بتطبيق قواعد اعتباطية، لذا يبقي هؤلاء الأفراد على احتمالية مفتوحة لحلول ناجحة، وفعالة، وغير متوقعة. وهو يرتبط بشكل وثيق بالمجازفة.

وتجنب الغموض خاصية شخصية تعكس المشاعر والتوجهات الفرد تجاه المواقف الغامضة أو حالات الغموض. ومما لا شك فيه أن قدرة الفرد على تجنب الغموض أثر على نهجه لحل المشكلات وعلى أسلوبه المعرفي بشكل عام، حيث ترى (العمري ٢٠٠٧) أن هناك صلة وثيقة بين الأسلوب المعرفي ومستوى قدرة الفرد على تجنب ما يحيط به من متناقضات، وما يتعرض له من موضوعات، أو أفكار غامضة حيث يستطيع بعض الأفراد تجنب ما هو غير مألوف، و غيرهم لا يمكنهم ذلك.

سادسا":تجنب الأخطاء(Avoid errors)

يرتكب كثير من الأشخاص عدداً من الأخطاء في حياتهم اليومية والاجتماعية والمهنية، في تفسيراتهم للأحداث في كونهم ينظرون اليها على أنها مؤقتة أو أنها زائلة، متجهين الى التوقعات نحو الحظ والفائل وغيرها. وأن الماهرين منهم يعمدون إلى تجنب الأخطاء التفسيرية لها. فهم ينظرون إلى الحدث السيئ على أنه محدود بذلك الحدث فقط ، وأن المواقف الضاغطة تتعلق بالموقف نفسه، وأنها لايتعدى ذلك.

سابعا":تجنب التسلية: هناك ظناً لدى الكثير من الاشخاص يقول إن الرواية او الالعاب مجرد تسلية، والتسلية عكس الجد، لا يقرأ الروايات ولايمارس الالعاب سوى الناس التافهة، ومن يعيشون في الخيال...إلخ، ولا شك أن القارىء سمع هاتين الكلمتين أكثر من مرة. ومن ناحية أخرى فإن معظمنا، تقريباً، تربّى على شعور بالذنب مرتبط بالقراءة خارج المناهج المدرسية وممارسة الالعاب، باعتبارها مضيعة للوقت، أو في أفضل الأحوال درجة ثانية في سلّم الأولويات. فكلمة «تسلية» في ثقافتنا، سيّئة السمعة، تصف الأفعال غير المنتجة".

ثامنا":البقاء داخل منطقة الخبرة: أن تكون جيدًا في حل المشاكل أصبح من الأمور المطلوبة بشدة، حيث أصبح أصحاب العمل يضيفونها بشكل روتيني إلى قائمة الرغبات لديهم. كم مرة رأيت "مطلوب موظفون يتمتعون بالقدرة على حل المشاكل" في أوصاف الوظائف؟ بالنسبة للتقنيين، تصبح القدرة على مواجهة التحديات بفعالية سريعًا مهارة ضرورية للتوظيف.

تاسعا":تجنب الظهور بمظهر المتغافل(رنكو ٢٠١١:٣٣٠): التغافل هو التعالي عن أمور صغيرة كخطأ أو قول أو حركة أو حتى فعل قد يشعل شرارة خلاف أو مشكلة.. نعرف جيداً أن الوقوف عندها سيسبب كثيراً من القلق والهم نحن في غنى عنه. بالمعنى هو تصنع الغفلة وغماض العين تجاه سلوك محدد، وقد يتطور هذا الموضوع ليصبح منهجاً أو أسلوب تعامل مصاحباً للإنسان بعد أن يكون قد أيقن فائدة ذلك.

دراسات سابقة

ستتناول الباحثة عدداً من الدراسات ذات العلاقة بالتكتيكات التجنبية التي تم تناولها عالميا، إذ لم تجد الباحثة دراسات تم تناولها على النطاق العربي والمحلي. فضلاً عن أنها لم تجد دراسة واضحة ومتجه نحو الاستدلال لاسيما الاستدلال بنوعيه (المتاح والراسخ) كونها دراسة منطقية وعلى رؤساء الأقسام بالتحديد؛ لذا تعد الدراسة الاولى محلياً وعربياً وعالمياً. علماً ان الباحثة انتقت الدراسات الأحدث التي مكنتها من الافادة في بحثها وهي على النحو الاتي:

***دراسة أتشسون (Astson٢٠٠٧) دراسة امريكية**

The Effect of the Conflict's Goal through Avoiding Tactics

هدفت الدراسة الى التحقق من تأثير هدف الصراع من خلال التكتيكات التجنب من خلال السؤال التالي: ما الذي لا يؤدي إلى التواصل؟ توصلت الدراسة إلى أن فهم التجنب مهم لفهم التواصل في الصراع. على الرغم من أن المنافسة تنبأت ببعض التكتيكات التجنبية، فإن بعضها تعكس التعاون، ولا يزال بعضها الآخر يستخدم كاستراتيجيات غير ملزمة لإدارة حالة الصراع مثلما أن للصمت وظائف عديدة، فإن سلوكيات التجنب على المدى القصير والطويل قد تنقل قدرًا كبيرًا من المعلومات يمكن أن تمثل العداء، والدفاع، والخوف، وانعدام الثقة، ونقص القوة، واللامبالاة، والارتباك، وعدم اليقين، والرهبة، والاحترام، أو الاهتمام الشديد. كانت هذه الخصائص المتعددة للتجنب هي القوة الدافعة لهذه الدراسة(Astson ٢٠٠٧ : ٢٢).

***دراسة تشي وانغ وآخرين (Chi Wang etal ٢٠١٢) دراسة كينية**

The Tactics used to resolve the dispute over the Performance of Employees in Uuniversities

هدفت للتعرف عن التكتيكات المستعملة في حلّ النزاع على أداء الموظفين في الجامعات العامة الكينية، وتوصلت الدراسة إلى أن التجنب كان له تأثير كبير على أداء الموظف، وأن مجالس إدارة الجامعة الذين يؤكدون على أنَّه يمكن ٱستعمال الأسلوب عندما يفوق تأثير الٱختلال الوظيفي المحتمل لمواجهة الطرف الآخر لحلّ النزاع، ويجب على إدارات الجامعات استخدام التكتيك التجنبي عند حل النزاعات. ويمكن استخدام هذا التكتيك مع بعض المشكلات البسيطة، أو هناك حاجة إلى مدة تهدئة قبل أن يتم التعامل مع مشكلة معقدة بشكل فعال، ومن النتائج أن تكتيك التجنب (AS) له تأثير على أداء الموظفين في الجامعات العامة في(كينيا). وأن العوامل التنظيمية تسهل بشكل كبير العلاقة بين تكتيك التجنب وأداء الموظف. وتتفق النتائج مع(٢٠٠١) Omoluabi الذي يقول أن الشخص المتهرب يفشل في إرضاء مخاوفه وكذلك مخاوف الطرف الآخر. ويذكر أن هذا التكتيك

ينطوي على ميل طرف في النزاع إلى الامتناع عن الصراع وتجاهله تمامًا بدلاً من محاولة حله مباشرةً (Chi Wang etal ٢٠١٢: ١٧) .

***دراسة بيرنهارد مولنر (Bernhard Müllner ٢٠١٧) دراسة المانية**

The Elements supporting the Learning Environments by Confronting the avoidance Tactics

هدف الدراسة التعرف على العناصر الداعمة لبيئات التعلم بمواجهة تكتيك التجنب، أظهرت اختلافًا في بيئات التعلم المختلفة. وكان هناك عديد من السمات المميزة لبيئات تعلم اللغة الداعمة التي ساعدت Leta)في المشاركة في الفصل والمهام عن طريق تكتيك التجنب كنتيجة للحمل اللغوي الزائد في فئة البيولوجيا وقت التخطيط الكافي للألفاظ اللغوية ٤٣ العمل في مجموعات صغيرة للمشاركة التواصلية النشطة في مواقف حقيقية لتضمين الاتصال الكتابة كتباطؤ للدروس كل واحدة من هذه الميزات هي عنصر داعم لبيئات التعلم للطلاب الذين يتعلمون اللغة الألمانية كلغة ثانية (Bernhard Müllner ٢٠١٧: ٤٤)

مناقشة الدراسات السابقه :

الهدف:هدفت **دراسة(أتشسون)(Astson٢٠٠٧) دراسة أمريكية** الى التحقق من تأثير هدف الصراع من خلال التكتيكات التجنب من خلال السؤال التالي: ما الذي لا يؤدي إلى التواصل؟ اما دراسة **تشي وانغ وآخرين (Chi Wang etal ٢٠١٢) دراسة كينية فهدفت** للتعرف عن التكتيكات المستعملة في حلّ النزاع على أداء الموظفين في الجامعات العامة الكينية وكانت دراسة **بيرنهارد مولنر (Bernhard Müllner ٢٠١٧) دراسة المانية تهدف** الدراسة للتعرف على العناصر الداعمة لبيئات التعلم بمواجهة تكتيك التجنب.

النتائج: توصلت **دراسة أتشسون إلى** أن فهم التجنب مهم لفهم التواصل في الصراع على الرغم من أن المنافسة تتبأت ببعض التكتيكات التجنبية، فإن بعضها تعكس التعاون، ولا يزال بعض آخر يستخدم كاستراتيجيات غير ملزمة لإدارة حالة الصراع. مثلما أن للصمت وظائف عديدة، فإن سلوكيات التجنب على المدى القصير والطويل قد تنقل قدرًا كبيرًا من المعلومات. يمكن أن تمثل العداء، والدفاع، والخوف، وانعدام الثقة، ونقص القوة،

واللامبالاة، والارتباك، وعدم اليقين، والرهبة، والاحترام، أو الاهتمام الشديد. كانت هذه الخصائص المتعددة للتجنب هي القوة الدافعة لهذه الدراسة...اما دراسة **تشي وانغ وآخرين فقد** توصلت إلى أن التجنب كان له تأثير كبير على أداء الموظف، وأن مجالس إدارة الجامعة الذين يؤكدون على أنَّه يمكن ٱستعمال الأسلوب عندما يفوق تأثير الأٌختلال الوظيفي المحتمل لمواجهة الطرف الآخر لحلّ النزاع، ويجب على إدارات الجامعات استخدام التكتيك التجنبي عند حل النزاعات بينما أظهرت دراسة(**بيرنهارد مولنر**) اختلافًا في بيئات التعلم المختلفة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

تستعرض الباحثة في هذا الفصل منهج البحث من حيث إجراءاته: مجتمع البحث وعينته، وبناء مقياس المتغيرات البحث المتمثلة في: الاستدلال (المتاح –الراسخ) والتكتيكات التجنبية) الخاصة برؤساء الأقسام. من حيث البناء والتحقق من الخصائص السايكومترية للقياس بتفصيلاتها الدقيقة فضلا عن المؤشرات الإحصائية والوسائل التي أُستعملت في البحث. وتبينها الباحثة في الاتي:

أولاً: منهجية البحث:(Method of the Research)

يستند البحث على المنهج الوصفي من النوع الأرتباطي منهجاً له، لإيجاد العلاقة بين متغيرين الذي يعني وصف لما هو كائن ويتضمن وصفاً دقيقاً للظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشمل المنهج الوصفي جمع المعلومات والبيانات من ثم تبويبها، وتحليلها، وقياسها، وتفسيرها.

وهذا النوع من المناهج هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها، ومن ثم أُخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم ٢٠١٠م: ٣٧٠). وذلك بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بينها وبين الظواهر الأخرى، فضلاً عن أن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل؛ بل إنَّها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تزداد تبصرا بالحاضر (العزاوي ٢٠٠٨م: ٩٨).

ثانياً: مجتمع البحث(Population of the Research)

يُعرف مجتمع البحث بأنَّه: المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عوده وملكاوي ١٩٩٢م: ١٥٩). والقصد من مجتمع البحث هم جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم ٢٠٠٠م: ٢١٩)، والذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. والمجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث إن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه(ابو علام٢٠١١م: ١٦٣). ويتكون مجتمع البحث من رؤساء الأقسام الموجودين في جامعات الفرات الأوسط (بابل، الكوفة، كربلاء، القادسية ، المثنى) البالغ عددهم الإجمالي (٧١٨) وكما في الجدول (١):

جدول (١) مجتمع البحث موزعون بحسب الجامعة، والتخصص ،والجنس لرئيس القسم ونسبهم المئوية

الجامعة	النوع الاجتماعي لرؤساء الأقسام والنسبة المئوية								المجموع
	التخصص علمي				التخصص انساني				
	رئيس قسم (ذكر)	النسبة %	رئيس قسم (انثى)	النسبة %	رئيس قسم (ذكر)	النسبة %	رئيس قسم (انثى)	النسبة %	
جامعة بابل	٦٩	%١٥	٢٨	%١٨	٣٩	%٢١	١٧	%١٩	١٥٣
جامعة الكوفة	٨٤	%٢٤	٢٧	%١٦	٣٣	%٢٠	١٣	%٢٣	١٥٧
جامعة كربلاء	٧٦	%١٩	١٣	%٧	٢٤	%١٣	٨	%١٧	١٢١
جامعة القادسية	٧٣	%٢٠	٣٤	%٢٧	٣٤	%٢١	٩	%١٩	١٥٠
جامعة المثنى	٩١	%٢٢	٤٥	%٣٢	٣٠	%٢٥	١٢	%٢٢	١٧٨
المجموع	٣٩٣	%١٠٠	١٤٧	%١٠٠	١٦٠	%١٠٠	٥٩	%١٠٠	٧٥٩

ثالثاً: عينات البحث(Samples of the Research)

يعد أُختيار الباحث للعينة من الخطوات المهمه للبحث، ولاشك في أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، آلا أن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه وإختيار أدواته مثل العينة، والاستبانات، والإختبارات اللازمة (عبيدات وآخرون٢٠٠٥م:٩٩). ويعنى بالعينة(Sample)وحدات من المجتمع الكلي، ويتم إختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً؛ وذلك لصعوبة دراسة أفراد مجتمع البحثِ جميعهم في بعض الدراسات، لذا يكون من الملائم في أُختيار أفراد العينة على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي (ملحم٢٠٠٠: ٢٥١). وأُشتملت عينات البحث ما يأتي:

اولاً: العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات)

إن الغرض من العينة الأستطلاعية التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج١٠٠: ١٩٩٧م)، وحساب الزمن المُستغرق في الاجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب (خطاب ٢٠٠٩: ٤٣). إذ أتسم حجم العينة الأستطلاعية (٢٠) من رؤساء الأقسام في جامعة كربلاء، موزعة بطريقة عشوائية طبقيه من كلية الادارة والاقتصاد (٥) رؤساء اقسام ذكور و(٣) رؤساء اقسام اناث و من كلية القانون (٤) رؤساء اقسامذكور ورئيس قسم واحد انثى و من التربية للعلوم الصرفة (٤) رؤساء اقسام ذكور و(٣) رؤساء اقسام اناث. كما في الجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) العينة الاستطلاعية موزعة بحسب الكلية والنوع

الكلية	النوع الاجتماعي		المجموع الكلي
	رئيس قسم ذكر	رئيس قسم انثى	
الادارة والاقتصاد	٥	٣	٨
القانون	٤	١	٥
التربية للعلوم الصرفة	٤	٣	٧
المجموع	١٣	٧	٢٠

ثانياً: عينة التحليل الإحصائي

تذهب معظم أدبيات القياس النفسي إلى ضرورة إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات كبيرة تكون ممثلة للمجتمع الذي تنتسب إليه. ويرى Henryson أن حجم العينة المناسبة لعملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن لايقل عن (٤٠٠) وألّا يزيد على (٥٠٠) فرداً على أن يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي(Henrysoon١٩٦٣:١٣٢). والغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي تعد من الخطوات الأساسية لبنائه (Anastasia ١٩٨٨ :١٩٢). إذ تم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية وللحصول على عينة اكثر تمثيلاً تم اعتمادا على ذات الراي.

غير أن (Anastasia ١٩٨٩) تشير أن أفضل حجم لعينة تحليل الفقرات هو أن يكون في كل مجموعة من المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية (١٠٠) فرداً إذ اعتمدت نسبة (٢٧%) من حجم العينة في كل مجموعة في الدرجة الكلية، بحيث يكون عدد أفراد عينة تحليل الفقرات (٣٧٠) فرداً (Anastasia)(١٩٨٩ م٢٧:).

ولما أن حجم مجتمع هذا البحث من العينات الصغيرة البالغ (٧١٨) للعام الدراسي ٢٠٢١م ٢٠٢٢م)أتخذت الباحثة حجم العينة بما يناسب(٤٠٠) منها التي استعملت في استخراج القوة التمييزية للفقرات باستخدامها لاستخراج الفروقات بين المجموعتين الطرفيتين، على اساس أن عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية، وأن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سايكومترية جيدة لكي يصبح المقياس أكثر صدقا وثباتا (الدوري ٢٠٠٤: ٦٨) كما أن عملية الفحص أو اختبار استجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاختبار (الخطيب والخطيب ٢٠١٠: ٤٩).

ثالثاً: عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق)

تعرف العينة المجموعة الجزئية من المجتمع الاصلي والذي يجري اختيارها وفقاً لقواعد خاصة حتى تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الناصر ومرزوك ١٠:١٩٨٩)، والعينة هي أيّ مجموعة جزئية من المجتمع ونلاحظ أن مصطلح عينة لا يضع اية قيود على طريقة الحصول على العينة، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة (أبوعلام ٢٠١١: ١٦٢)، ويعد اختيار عينة البحث ذات أهمية كبيرة؛ لأنها تساعد الباحث على جمع البيانات حيث يتعذر جمعها في اغلب الأحوال من مجتمع البحث بصورة كاملة (داود وعبد الرحمن ١٩٩٠ :٦٧). ؛لأنها مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحتوي بعض العناصر يتم اختيارها منه (النجار وآخرون ٢٠١٠: ١٠٤).

ويشير خطاب (٢٠٠٩م) إلى ان إذا كانت مفردات المجتمع الأصل متجانسة فإن عينة صغيرة تكون كافية، أما إذا كانت مفردات المجتمع الأصلي غير متجانسة لزم الحصول على عينة أكبر كثيراً (خطاب ٢٠٠٩: ٤١). حيث يتعلق ذلك بدرجة الدقة المطلوبة، إذ كلما زاد حجم العينة، كلما قل الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي، أو الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطات وكلما قلّ الخطأ المعياري، كلما زادت درجة الدقة في نتائج الدراسة (خطاب ٢٠٠٩م: ٤٣). في وقت يشير

(جاي ١٩٩٢) أن الحد الأدنى المقبول لحجم العينة لدراسةٍ ما يتوقف على نوع هذهِ الدراسة، فالحد الأدنى المقبول لحجم العينة في الدراسة الوصفية (٥%) من مجتمع الأصل، الذي تمثله هذهِ العينة (الخطاب ٢٠٠٩: ٤٤). وقد أقترح (Greswell٢٠٠٥) إعداد العينات في مناهج الدراسة المختلفة. وأكد أن حوالي (٣٥٠) من أفراد العينة مناسبه للدراسات الوصفية (أبو علام ٢٠١٣: ١٥٤). غير أن الباحثة اختارت عينة البحث الأساسية بنسبة (٥٠%) من المجتمع الأصل فبلغت العينة(٣٥٩)، وتم إختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقيه Random Sample ذات التوزيع المتناسب. الموضح في جدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) عينة البحث موزعون بحسب الجامعة ،والتخصص،والجنس، ونسبهم المئوية

الجامعة	النوع الاجتماعي لرؤساء الأقسام والنسبة المئوية								المجموع
	التخصص علمي				التخصص انساني				
	رئيس قسم ذكر	النسبة %	رئيس قسم انثى	النسبة %	رئيس قسم ذكر	النسبة %	رئيس قسم انثى	النسبة %	
جامعة بابل	٢٩	%١٥	١١	%١٧	١٧	%٢١	٥	%٢٠	٦٢
جامعة الكوفة	٤٥	%٢٤	١٠	%١٦	١٦	%٢٠	٦	%٢٤	٧٧
جامعة كربلاء	٣٦	%١٨	٥	%٨	١١	%١٤	٤	%١٦	٥٦
جامعة القادسية	٣٧	%١٩	١٧	%٢٧	١٧	%٢١	٥	%٢٠	٧٦
جامعة المثنى	٤٤	%٢٤	٢٠	%٣٢	١٩	%٢٤	٥	%٢٠	٨٨
المجموع	١٩١	%١٠٠	٦٣	%١٠٠	٨٠	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٥٩

رابعاً: أداتا البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقاييس متغيرات البحث كل من: الأستدلال (المتاح – الراسخ) و(التكتيكات التجنبية)، كل على إنفراد توضيحا للدقة والحذر، وفيما يلي إستعراض للإجراءات التي قامت بها الباحثة:

أولا مقياس: الأستدلال (المتاح – الراسخ) Available- Anchoring Heuristic

ولأستكمال بناء المقياس قامت الباحثة بالإجراءات وبحسب تسلسلها على التتابع:

اولا: تحديد مفهوم الأستدلال لنوعي (المتاح الراسخ)

لم تجد الباحثة مقياس يتناسب مع عينة وأهداف البحث . لكون المتغير يعد من المتغيرات المعاصرة والأصيلة التي لم يتطرق اليها عربيا ومحليا –على حد علم الباحثة واطلاعها–. وعلى هذا الأساس تبنت الباحثة تعريف مفهوم الأستدلال على نحو عام لـ (المنصور٢٠١٢) بانه هو : قدرة الفرد على إختيار إستنتاج واحد صحيح من مجموعة إستنتاجات تتعلق بالموضوع بشكل أو آخر (المنصور ١١٤: ٢٠١٢م). ومنه فتعريف الأستدلال المتاح والراسخ بحسب (أبو جدعان١٩٩٩م)

الأستدلال المتاح (Available Heuristic)

هي عمليه بمقتضاها يوظف الفرد اي فكره وردت الى عقله اثناء المهمة بحجة انها طالما توافرت في عقله فأنها ستكون مناسبه للحل، او على الاقل فانه يعطيها ارجحيه أعلى من غيرها ؛لأنها تغنيه عن بذل جهد كبير في التفكير بغيرها من البدائل ، رغم انها تحتاج الى مزيد من التيقن والتأكد(أبو جدعان١٩٩٩: ٣١).

الأستدلال الراسخ (Anchoring Heuristic)

هي التي بمقتضاها يعطي الفرد اهميه مناسبه لكل معلومة حتى لو كانت صغيره جدا قبل اختيار بديل معين لحل المهمة (أبو جدعان١٩٩٩: ٣٤)

ثالثاً: تحديد أتجاه الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح) وفقراته بصورتها الأولية:

أعدت الباحثة أستبانة منفصلة للتقصي عن أي اتجاه في الإستدلال العقلي أكثر تمثيلاً للعينة الحالية لقياس مفهوم أحد نوعي الأستدلال لديهم، المحدده في البحث:

- الأستدلال المتاح Available Heuristic
- الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic

بعد أن تم تحديد التعريف الخاص الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح). وبيان طبيعة التعريف الإجرائي، تم أعتمادها في جمع وإعداد فقرات كل نوع منها بحيث تكون منسجمة مع التعريف الخاص به، والأخذ بنظر الأعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم رؤساء الاقسام في جامعات الفرات الاوسط، وبعدَ مراجعة الأدبيات ذات العلاقة، قامت الباحثه بصياغة عدد من الفقرات (اللفظية التقريرية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات وكانت النتيجة صياغة

- فقرات الأستدلال المتاح Available Heuristic من (١-٢٠) فقرة
- فقرات الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic من (٢١-٤٠) فقرة

فقرة تحسبًا لتعرض الفقرات للحذف أثناء القياس (الخصائص السايكومترية للفقرات). توزعت على بدائل من نوع : (تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق احياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبدا) وحددت الأوزان الآتية على التتابع (٥،٤،٣،٢،١).

رابعاً: الصدق الظاهري لمقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح) وصلاحيته:

تشير هذه العملية الى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen & Yen ١٩٧٩: ٦٧)، إذ يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن١٩٩٨:١٨٥). ومن أجل التعرّف على صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري من حيث الأهمية والوضوح لمقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح)، عرضت الباحثة مقياس الاستدلال بفقراته لـ(٤٠) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم (العراقيين والعرب) الموضح في ملحق (٢)، والاستبانة المعدّة لذلك ملحق (٣)، وإعتمدت الباحثة النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، وأستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كأي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائيًا، للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية واحد، وبناءً على ذلك حُذِفت (٦) فقرة، وبهذا الاجراء إستبقت (٣٤) فقرة، وكالتالي:

- من حيث الوضوح : في فقرات الأستدلال المتاح Available Heuristic هي الفقرات (١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (٣٠) وبنسبة (١٠٠%). واما الفقرات غير الدالة هي (٦-١١-١٥) لحصولها على قيمة كأي البالغة (٠.٥٣) وبنسبة (٤٣%). وفي فقرات الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic هي الفقرات (٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (١٩.٢) وبنسبة (٩٠%). فأما الفقرات غير الدالة هي (٢٤-٣١-٣٧) لحصولها على قيمة كأي البالغة (٠.٥٣) وبنسبة (٤٣%). وجدول (٤) يوضح ذلك
- من حيث الأهمية: في فقرات الأستدلال المتاح Available Heuristic الفقرات هي (١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (٢٦.١٣) وبنسبة (٩٧%). وأما الفقرات غير الدالة هي (٦-١١-١٥) لحصولها على قيمة كأي البالغة (٠.٥٣) وبنسبة (٤٣%). وفي فقرات الإستدلال الراسخ Anchoring Heuristic الفقرات هي (٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (١٩.٢) وبنسبة (٩٠%). وأما الفقرات غير الدالة هي (٢٤-٣١-٣٧) لحصولها على قيمة كأي البالغة (٠.١٣٣) وبنسبة (٤٧%). وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٤) آراء المحُكمّين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الوضوح

لمقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح) وفقاً لمربع كاي (Chi-square) والنسبة المئوية

أتجاه الأستدلال	أرقام الفقرات	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi- square المحسوبة	الدلالة عند نسبة ٠.٠٥
		موافق	غير موافق			
الأستدلال المتاح Available Heuristic	١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
	٦-١١-١٥	١٣	١٧	%٤٣	٠.٥٣	غير دالة
الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic	٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠	٢٧	٣	%٩٠	١٩.٢	دالة
	٢٤-٣١-٣٧	١٤	١٦	%٤٧	٠.١٣٣	غير دالة

جدول (٥) آراء المحُكمّين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الاهمية

لمقياس الإستدلال من نوع (الراسخ – المتاح) على وفق مربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية

إتجاه الإستدلال	أرقام الفقرات	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi- square المحسوبة	الدلالة عند نسبة ٠.٠٥
		موافق	غير موافق			
الأستدلال المتاح Available Heuristic	١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	٢٩	١	%٩٧	٢٦.١٣	دالة
	٦-١١-١٥	١٢	١٨	%٤٣	١.٢	غير دالة
الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic	٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠	٢٨	٢	%١٠٠	٢٢.٥٣	دالة
	٢٤-٣١-٣٧	١٣	١٧	%٤٣	٠.٥٣	غير دالة

خامساً: إعداد تعليمات مقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح)

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المُستجيب، ولأن الفقرات المعدّة من قبل الباحثة بالصيغة اللفظية التقريرية؛ لذا سعت إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة لرؤساء الاقسام العلميه بحسب الجنس ،والتخصص ،والدرجه العلميه، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الخمس (تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق احياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبدا) إذ طلبت من المُستجيبين الاجابة عنه، بكلّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وإنّ الإجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة، ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المُستجيب على سّرية استجاباته (النبهان ٢٠١٣: ٨٥).

سادساً: تصحيح مقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح)

بعد إعداد فقرات المقياس تم أعتماد أسلوب (Likert) في صياغة بدائل الأستجابة لكونه:

- يسمح بأكبر تباين بين الافراد.
- يوفر مقياساً أكثر تجانسًا.
- يجمع عددًا كبيرًا من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها.
- مرن وسهل البناء والتصحيح.
- يميل الثبات فيه لأنْ يكون جيدًا، ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الأستجابات المسموح بها للمستجيبين (Stanley& Hopkin ١٩٧٢ :٢٨٨).

قامت الباحثة بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكلّ بعد من أبعاده، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكلِّ فقرة بموجب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابات الخمس كالآتي: (تنطبق دائماً (٥) درجات، تنطبق غالباً (٤) درجات، تنطبق أحياناً (٣) درجات، تنطبق نادراً (٢) درجتين، لا تنطبق ابداً (١) درجة).

سابعاً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الأُستدلال **من نوع (الراسخ – المتاح)**

تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasia١٩٨٨:١٩٢) إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته فضلًا عن ذلك فإنَّ هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام وآخرون ١٩٩٠م :١١٤). وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

أولًا: القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items

إنّ الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة، وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس؛ لأنَّ من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية ، والأفراد من ذوي الدرجات المنخفضة في الصفة أو السمة المراد قياسها (Groniund,١٩٨١:٢٥٣) إذ يشير (جيزل ، وآخرون (Ghisell etal ١٩٨١) الى ضرورة إختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في الصورة النهائية للمقياس، وإستبعاد الفقرات غير المميزة، لأنَّ هنالك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته(Nunnally١٩٧٦:٢٦٢). وقد تم تحقق الباحثه من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (٤٠٠) منهم، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكلّ إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلٍّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (١٠٨) رئيس قسم، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)، وبذلك تبين أن الفقرات كل من (٣–١٨–٢٨–٣٨) غير دالة في حين إحتفظت باقي الفقرات بدلالتها إحصائياً، وبهذا صار عدد الفقرات إلى هذا الإجراء (٣٠) فقرة موزعة على اتجاهي الاستدلال، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس الأستدلال من نوع (الراسخ – المتاح)
بأستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

اتجاه الاستدلال	ت	فقرات الاستدلال	المجموعة العليا ١٠٨		المجموعة الدنيا١٠٨		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند ٠.٠٥
			الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
الأستدلال المتاح Available Heuristic	.١	١	٤.٧٨	.٤١٨	٤.١١	.٧٠٢	٨.٥٢	دالة
	.٢	٢	٤.٦٤	.٥٨٧	٣.٤٨	.٨١٤	١٢.٠١	دالة
	.٣	٣	٣.٧١	.٦٥٦	٤.٦٠	.٨٦٤	١.٦٣	غير دالة
	.٤	٤	٤.٦٥	.٥٣٥	٤.١٦	.٧٧٥	٥.٤١	دالة
	.٥	٥	٤.٨٨	.٣٢٧	٣.٩٣	.٨٨٣	١٠.٤٨	دالة
	.٦	٧	٤.١٢	١.٢٥٨	٣.٥٣	١.٠٠٠	٣.٨٢	دالة
	.٧	٨	٤.٨٠	.٥٧٦	٤.٠٢	.٨٩٦	٧.٦١	دالة
	.٨	٩	٤.٧٣	.٥٠٤	٣.٤٦	.٨٤٧	١٣.٣٩	دالة
	.٩	١٠	٤.٥١	.٧٤٣	٣.٦٦	١.٠٠٦	٧.٠٦	دالة
	.١٠	١٢	٣.٧٥	١.٢٦١	٢.٩١	.٩٠٢	٥.٦٣	دالة
	.١١	١٣	٣.٤٤	١.٤٩٩	٢.٧٢	١.٢٨٩	٣.٧٨	دالة
	.١٢	١٤	٤.٤٣	١.٤٤٧	٢.٥٦	.٢٢١	٥.٥٤	دالة
	.١٣	١٦	٣.٩٦	١.١٤٣	٣.٢٨	١.٠٠٣	٤.٦٥	دالة
	.١٤	١٧	٤.٩٢	.٢٧٨	٤.٠٥	.٧١٥	١١.٧٩	دالة
	.١٥	١٨	٢.١٧	١.٦٣٢	٢.٢٢	١.٢٩٢	١.٢٥	غير دالة
	.١٦	١٩	٤.٤٩	.٨٧٠	٣.٤٦	.٧٩٠	٩.١١	دالة
	.١٧	٢٠	٤.٦٢	.٨٦٢	٣.٧٦	.٦٩٥	٨.٠٧	دالة
الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic	.١٨	٢١	٤.٤٧	.٨٣٧	٣.٣٣	.٧٨٥	١٠.٣٢	دالة
	.١٩	٢٢	٤.٨٢	.٣٨٣	٣.٩٩	.٩٣٢	٨.٥٦	دالة
	.٢٠	٢٣	٤.٨٥	.٣٥٧	٣.٩٦	.٩٢٧	٩.٣١	دالة
	.٢١	٢٥	٤.٩٢	.٢٧٨	٣.٩٥	.٩١١	١٠.٥٨	دالة
	.٢٢	٢٦	٤.٨٩	.٣١٦	٣.٧٧	١.٠٥٦	١٠.٥٦	دالة
	.٢٣	٢٧	٤.٨٠	.٤٦٩	٣.٦٩	١.٠٨٢	٩.٧٨	دالة
	.٢٤	٢٨	١.٠٥	١.٥٥٥	٢.٩٨	.٩٨٦	٠.٤٠	غير دالة
	.٢٥	٢٩	٤.٨٠	.٤٦٩	٤.١٣	.٨٢١	٧.٣٦	دالة
	.٢٦	٣٠	٤.٩٩	.٤١٠	٢.٦٧	.٨٣٤	٨.٧٦	دالة

	.٢٧	٣٢	٤.٨٨	.٣٢٧	٣.٩٤	.٧٨٩	١١.٤٤	دالة
	.٢٨	٣٣	٤.٧٣	.٥٠٤	٣.٩٩	.٨١٥	٨.٠٣	دالة
	.٢٩	٣٤	٤.٦٠	.٥٩٥	٣.٥٧	.٦٧٣	١١.٩٢	دالة
	.٣٠	٣٥	٤.٦٢	.٥٤٢	٣.٣٣	.٨٤٣	١٣.٣٨	دالة
	.٣١	٣٦	٣.٤٥	.٥٦٦	٢.٦٧	.٦٢١	١٢.٦٠	دالة
	.٣٢	٣٨	١.٨٤	١.٥٧٢	٢.٥٥	١.٠٨٨	١.٥٨	غير دالة
	.٣٣	٣٩	٤.٨٥	.٣٥٧	٤.٠١	.٨٩١	٩.٠٩	دالة
	.٣٤	٤٠	٤.٨٥	.٣٥٧	٣.٨٧	١.١١١	٨.٧٣	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

- صدق البناء لمقياس الإستدلال من نوع (الراسخ - المتاح):

وتتمثل في الاجراءات الآتية:

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد به حساب ٱرتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي ترتبط به، لكل أفراد العينة، والهدف من هذا الإجراء معرفة ما إذا كانت الإجابات بالنسبة للفقرات بعينها متسقة بطريقة معقولة مع ٱتجاهات السلوك أو الشخصية التي تفترضها الدرجات؛ وبذلك تستعمل الدرجة الكلية للفرد على المقياس بوصفها محكاً داخلياً في هذا التحليل (Ghiselli etal١٩٨١:٤٣٦).

وتشير في ذلك إنستازي (Anastasi١٩٧٦) الى أنَّه عندما لايتاح المحك الخارجي فانَّ أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس(Anastasi ١٩٧٦:٢٠٦).إضافة الى ذلك فانَّه يعتمد هذا الاسلوب لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا فهي تمتاز بأنَّها تقدم لنا مقياساً متجانساً(عبد الرحمن ١٩٩٨: ٢٠٧). لذا قامت الباحثة بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ٱرتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (٤٠٠). بعد ٱستخدام الأختبار التائي لدلالة الأرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ودرجة حرية (٣٩٨)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفقاً لهذا المؤشر؛

فاتضح أن جميع الفقرات حققت ٱرتباطاً ذا دلالة إحصائية تراوحت بين مستوى (٠.٠١) الموضح في جدول(٧)

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس
والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الإستدلال من نوع (الراسخ – المتاح)

الأستدلال المتاح Available Heuristic			الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic			
ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة بنوع الاستدلال	القيمة التائية	ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة بنوع الاستدلال	القيمة التائية
١	١	٠.٦٣٤	٤.٨٠	١٦	٢١	٠.٦٤٨	٦.٩٧
٢	٢	٠.٤٢٣	٩.٣١	١٧	٢٢	٠.٥٦٧	٦.٤٨
٣	٤	٠.٤٦١	٦.٣٦	١٨	٢٣	٠.٣٩٩	٨.٦٨
٤	٥	٠.٥٠٥	٤.١٨	١٩	٢٥	٠.٤٤٢	٩.٧٨
٥	٧	٠.٣٥٩	٧.٤٥	٢٠	٢٦	٠.٦٦٨	٨.٩١
٦	٨	٠.٣٥٢	٧.٥٠	٢١	٢٧	٠.٧٤٥	٤.٢٨
٧	٩	٠.٤٢٩	٩.٤٧	٢٢	٢٩	٠.٧٤١	٧.٩٥
٨	١٠	٠.٥٦٥	٧.٤٨	٢٣	٣٠	٠.٧٥٨	٩.١٨
٩	١٢	٠.٤١٣	٩.٠٥	٢٤	٣٢	٠.٥٦٩	٨.٨٠
١٠	١٣	٠.٥٥٥	٩.٣١	٢٥	٣٣	٠.٧٤٤	٨.٢١
١١	١٤	٠.٥٥٧	٤.٣٨	٢٦	٣٤	٠.٦٥٦	٦.٣٤
١٢	١٦	٠.٤٠٦	٨.٨٦	٢٧	٣٥	٠.٧١٦	٥.٤٦
١٣	١٧	٠.٥٩٣	٦.٠٥	٢٨	٣٦	٠.٧٠٣	٩.٧٢
١٤	١٩	٠.٤٣٢	٩.٥٦	٢٩	٣٩	٠.٤٥١	٧.٠٨
١٥	٢٠	٠.٨٨٢	٥.٨٥	٣٠	٤٠	٠.٦٦٥	٧.٥٣

**القيمة التائية الجدولية تساوي (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).
*القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٢-علاقة درجة لنوع الاستدلال بالدرجة الكلية للمقياس:

أُستخرجت الباحثة مصفوفة الأُرتباطات الداخلية بين نوعي مقياس الاستدلال من نوع (الراسخ-المتاح)، بأُستعمال معامل أُرتباط بيرسون(Pearson Correlation coefficient) ، وتبين أن جميع الأُرتباطات سواء بين النوعين أو أُرتباط نوعي الاستدلال بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يشير إلى أن نوعي الأُستدلال يُقسّن المفهوم العام الأُستدلال، وعليه تطابق الأُفتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج ١٩٨٠: ٣١٥)، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

مصفوفة العلاقات بين نوعا الإستدلال	الإستدلال المتاح Available Heuristic	القيمة التائية	الإستدلال الراسخ Anchoring Heuristic	القيمة التائية	الدرجة الكلية	القيمة التائية
الإستدلال المتاح Available Heuristic	١	٠.٠٠٠	٠.٤١٩	٢٠.٦٤	٠.٧٤٢	٢٢.٠٨
الإستدلال الراسخ Anchoring Heuristic	٠.٤١٩	٢٠.٦٤	١	٠.٠٠٠	٠.٧٩٩	٢٦.٥١
الدرجة الكلية	٠.٧٤٢	٢٢.٠٨	٠.٧٩٩	٢٦.٥١	١	٠.٠٠٠

**القيمة التائية جدولية تساوي (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٣-الصدق العاملي(Factorial Validity)

تشير أدبيات التقويم والقياس النفسي إلى أن التحليل العاملي يُعَد أفضل وسيلة للتحقق من الصدق؛ لأنَّ هذا النوع من التحليل يقوم على معرفة المكونات الأساسية للظواهر التي تخضع للقياس، ويصلح لدراسة الظواهر المُعقدة التي تتأثر بعدد كبير من المؤثرات والعوامل المختلفة (السيد ٢٠٠٦ :٤٩٧-٤٩٨).وتشير فيركسون (١٩٩١) الى أنَّ التحليل العاملي طريقة إحصائية وظيفتها تبسيط أو التقليل الموضوعي لمجموعات كبيرة من المتغيرات تصف مواقف معقدة إلى مجموعة صغيرة تمتلك صفات تفسيرية تسمى عوامل (Factors) تكتسب معناها بسبب الصفات التكوينية الهيكلية التي قد توجد ضمن مجموعة العلاقات (فيركسون ١٩٩١: ٥٨٧-٥٨٩).

ويُعَد الصدق العاملي أحد المؤشرات المهمة في تحديد صدق البناءConstruct Validity (أبو حطب ٢٠٠٨م: ١٩١). كما يلجأ الباحث إلى التحليل العاملي الأستكشافي في حالة التعامل مع متغيرات لم تتبلور بنيتها العاملية مسبقاً الذي يتم في التحليل هو أستكشاف هذه البنية. وأوضحت دراسات عديدة أن هذا النوع من التحليل يمكن أن يحدد عدد عوامله مسبقاً أيْ هو يسعى إلى إستكشاف المتغيرات المكونة لكلَّ عامل، وفي ضوء هذه المتغيرات يتم تسمية عامل، بمعنى أوضح هو تكتيك أستكشافي أستطلاعي وصفي لتحديد العدد الأمثل من العوامل الكامنة ولاكتشاف المتغيرات المتشعبة على كل عامل منها (غانم ٢٠١٣: ٢٣).

ويعد التحليل العاملي الاستكشافي أسلوباً إحصائياً يهدف إلى إختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيس لموضوع البحث أو الإهتمام، إلى عدد أقل يسمى عوامل (تيغزة ٢٠١٢م: ٢٨١). وأكثر طرائق التحليل العاملي دقة وشيوعاً مقارنةً بالطرائق الأُخرى، هي طريقة المكونات الأساسية Principal Components والتي وضعها (Hotteling) لعام (١٩٣٣م)، التي تقوم على تحليل التباين الكلي للمتغيرات دونما أفتراض تباين مشترك أو أنفرادي فضلاً عن أن هذه الطريقة تؤدي إلى تشبعات دقيقة (إثناسيوس والبياتي ١٩٧٧م :٢٩٩).

لذلك قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الأستكشافي للمقياس الكلي الاستدلال (٣٠ فقرة) الناتج من أجتماع فقرات مقاسي الفرعية (نوعي المقياس)، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسة Principal Components مع التدوير المائل Oblige Rotation بطريقة الأوبلمن Obilmin، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠) (الموضحة في التحليل الإحصائي) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد ، وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها إستقلالا تاماً (جودة ٢٠٠٨: ١٦١).

ويفضل التدوير المائل؛ لأنَّه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الأرتباطية البينية للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيغزة٢٠١٢ :٧٢)، وتتم طريقة (الأوبلمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المستُخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشبعات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أي إرتباط أقوى بين العوامل المستخلصة(غانم ٢٠١٣م: ٧٤).وكانت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمجالي المقياس هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت (٠.٨٤٦) وبالدلالة الإحصائية، فقد أشار تيغزة (٢٠١٢) إلى إن إختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من(٠.٥) وفقاً لمحك كايزر (Kaiser)، وأضاف إلى أن القيم التي تتراوح من(٠.٨ – ٠.٩) جيدة، ومعنى ذلك بأنَّ حجم العينة كافية لإجراء التحليل

العاملي الإستكشافي، ومن ثمّ زيادة الأعتمادية للعوامل التي سيتم الحصول عليها من التحليل العاملي (تيغزة ٢٠١٢: ٨٩)، وإن اختبار بارتليت Bartlett (١١٧٤.١٢٠) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠) يدل ذلك على إمكانية إجراء التحليل العاملي، وقد إعتمدت الباحثة على تشبع (٠.٣٠)، فما فوق لكلِّ فقرة من الفقرات ، وفي حالة تشبع الفقرة على أكثر من عامل في وقت واحد، يؤخذ التشبع الأعلى بوصفه دالاً إحصائياً غير أن جميع تشبعات فقرات المقياس كانت أعلى من (٠.٥)، وأفرزت نتائج التّحليل العامل (٢) عامل يزيد قيمة الجذر الكامن Eigen Value لكلِ منها عن(١)، وفسرت التباين الكلي للمصفوفة العامليّة، لتعدّ العوامل المُستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما أن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من(١) (اثناسيوس والبياتي ١٩٧٧: ٢٧٦). وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج التحليل العاملي لمقياس الاستدلال
وتشبعات فقراته بالعاملين (المتاح والراسخ)

نوعا الأستدلال	ت	رقم الفقرة	قبل التدوير		بعد التدوير		قيم الشيوع
			العامل١	العامل٢	العامل١	العامل٢	
الأستدلال المتاح Available Heuristic	١	١	٠.٣١٧		٠.٥٣٢		٠.٦٨٥
	٢	٢	٠.٤١٤		٠.٧٧٦		٠.٧٢٦
	٣	٤	٠.٣٩٨		٠.٦٨٦		٠.٧٣٦
	٤	٥	٠.٣٩٦		٠.٧٦٦		٠.٦٥٨
	٥	٧	٠.٣٧٣		٠.٥٣٥		٠.٥٨٦
	٦	٨	٠.٣٦٧		٠.٦٣٥		٠.٥٦١
	٧	٩	٠.٧٧٦		٠.٨٤٨		٠.٧٨٩
	٨	١٠	٠.٤٣٦		٠.٦١٢		٠.٦٣٨
	٩	١٢	٠.٤٧٤		٠.٥٢٦		٠.٦٧٨
	١٠	١٣	٠.٣٢٥		٠.٥٦٣		٠.٧٥٦
	١١	١٤	٠.٣٨٧		٠.٥١٤		٠.٦٨٣
	١٢	١٦	٠.٢٧٣		٠.٥٠٢		٠.٦٨٦
	١٣	١٧	٠.٣٩٧		٠.٥٥١		٠.٧٠٠
	١٤	١٩	٠.٣٢٧		٠.٦٩٩		٠.٦١٤
	١٥	٢٠	٠.١٩٧		٠.٤٦٨		٠.٧٢٣

الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic	١٦	٢١		٠.٢٧٤		٠.٤٢٨	٠.٧٣٢
	١٧	٢٢		٠.١٣٩		٠.٤٢٦	٠.٥٧٤
	١٨	٢٣		٠.٣٠٢		٠.٥٨٤	٠.٦٤٧
	١٩	٢٥		٠.٣٧٦		٠.٥٣٨	٠.٦٢٦
	٢٠	٢٦		٠.٣٢٢		٠.٤٣٨	٠.٧٦٨
	٢١	٢٧		٠.٣٧٩		٠.٥٢٧	٠.٧٩٢
	٢٢	٢٩		٠.٢٨٧		٠.٥٧٣	٠.٧٠٨
	٢٣	٣٠		٠.٤٠٩		٠.٦١٢	٠.٧٠٥
	٢٤	٣٢		٠.٤٧١		٠.٦٣٥	٠.٦٩٦
	٢٥	٣٣		٠.٤٦٤		٠.٦١٨	٠.٦١٩
	٢٦	٣٤		٠.٤١٨		٠.٥٨٥	٠.٦٧٥
	٢٧	٣٥		٠.١٠٨		٠.٤٤٩	٠.٦٦٢
	٢٨	٣٦		٠.٣٩٣		٠.٦٩٦	٠.٦٤٩
	٢٩	٣٩		٠.٤٣٤		٠.٩٤٥	٠.٦٣٤
	٣٠	٤٠		٠.٥٢٣		٠.٧٠٩	٠.٦٢٢
التباين التراكمي					٢.٠٢٢		٣.٥٢٢
التباين المفسر					٤.٤٤١		٣.٩١٩

ويتضح من جدول (٩) عدم إمكانية الحصول على عامل واحد الأستدلال من بين نوعي الأستدلال إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على عاملين فرعيين، وتبين العامل الأول (المتاح) بجذر كامن قدره (٢.٠٢٢) ويفسر بقيمة (٤.٤٤١) من التباين. وتألف من خمس عشرة فقرة بحسب رقم الفقرة هي: (١-٢-٤-٥-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-١٩-٢٠) تراوحت قيم تشبعاتها بين (٠.٧٨٩-٠.٥٦١) وجميعها دالة إحصائياً وكان الجذر الكامن للعامل الثاني (الراسخ) بقيمة (٤.٤٤١) ويفسر بقيمة (٣.٩١٩) من التباين وتألف من خمس عشرة فقرة بحسب رقم الفقرة هي: (٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٩-٤٠) تراوحت قيم تشبعاتها بين (٠.٧٩٢-٠.٥٧٤) وجميعها دالة إحصائياً. وأظهرت النتائج أن التدوير لم يؤدِ إلى أي نتائج داعمة لفرضية العامل الواحد مما يؤيد صواب التوجه السايكومترية لهذا البحث لنوعي الأستدلال الراسخ والمتاح.

ثامناً : الخصائص السايكومترية لمقياس الاستدلال من نوع (الراسخ – المتاح):

تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس بصورة كلية إلى قدرته على قياس ما أُعدَّ لقياسه، وإنّه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة ١٩٩٨م: ٣٣٥)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون ١٩٩٠م: ٢٤١)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس الاستدلال من نوع (الراسخ – المتاح) وكما يأتي:

١- مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):

يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنَّه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا (Harrison ١٩٨٣م١١)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال أنواع الصدق الآتية:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنَّه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي ٩٢: ٢٠٠٥م)، وقد تحققت الباحثة من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس ومجالاته وبدائله.

ب- صدق البناء (Construct validity):

ويعني تحليل درجات المقياس أُستناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أيْ أنَّه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley& Hopkin ١٩٧٢م ١١١:). أو أنَّه المدى الذي يمكن أنْ نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة(Anastasi١٩٨٨:١٥١). وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية

ما مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب ٢٠٠٨ :١٩٦). وأن صدق البناء يبحث في العوامل ،أو المكونات التي تكوّن الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدّة مثل، صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي،(Anastasi &Urbina ١٩٩٧: ١٢٦ – ١٢٩) وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم أُستخراج قيم معاملات أُرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستدلال من نوع (الراسخ – المتاح)، وتبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١)، كما ورد في جدول (٧)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

٢- علاقة درجة لنوع الاستدلال بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه: تم إستخراج قيم معاملات أُرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الأُرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١) وكما ورد في جدول (٨).

٣- الصدق العاملي لتشبعات الفقرات على مقياس الاستدلال من نوع (الراسخ – المتاح)، وتبين أن جميع معاملات الأُرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١)، كما ورد في جدول (٩)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

مؤشرات ثبات المقياس(Reliability Scale)

تشير أدبيات التقويم والقياس إلى أن الثبات يُعدُّ من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس بالاٌتساق والثبات فيما تقيسه. ويؤكد الكن (Alken ١٩٨٨) على أن ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم(Alken ١٩٨٨:٥٨). ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والإختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:

أ- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method :

يُسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الإتساق الداخلي، وهو الذي يستهدف بيان مقدار الاٌتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الأسلوب غالباً في الاٌختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أيْ التي تقيس جميعها خاصية نفسية لاسيما تلك التي يَكون عدد فقراتها زوجية (اليعقوبي ٢٠١٣م: ٢٥٦). ومنها تحققت الباحثة من قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس بهذه الطريقة وكانت بتقدير (٠.٧٢٣). وصحح معامل الثبات الكلي للمقياس بمعادلة (سبيرمان براون) فكانت بقيمة (٠.٨٤). وهو معامل ثبات جيد.

ب-طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (الفا كرونباخ) اٌتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن١٩٨٠ :٧٩)، وتؤدي هذه الطريقة إلى إتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام ،٢٠٠٠م :١٦٥). لاٌستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس بصورة كلية إستعملت الباحثة معادلة إلفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula ، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠.٩٠٩)، في حين الإستدلال المتاح Available Heuristic بتقدير (٠.٨٦٦) الاٌستدلال الراسخ Anchoring Heuristic بتقدير (٠.٨١٥). وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس إذ أكّد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach ١٩٦٤:٦٣٩) . والمبين تفصيلاته في جدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج الثبات لمقياس الاستدلال بطريقة الفا كرونباخ

نوعا الاستدلال	عدد الفقرات	درجة الثبات
الأستدلال المتاح Available Heuristic	١٥	٠.٨٦٦
الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic	١٥	٠.٨١٥
المقياس بصوره كلية	٣٠	٠.٩٠٩

تاسعاً: المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستدلال من نوع (الراسخ – المتاح):

إنَّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً إعتدالي، وعليه فأنَّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف، م٢٠١٤ :١٨٢)، وبعد أستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، لكل من الاستدلال المتاح شكل(٥)، والاستدلال الراسخ شكل (٦)، ومقياس الأستدلال بصورة كلية شكل(٧) تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس الأستدلال ، كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي Normal Distribution. الجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس من نوع (الراسخ – المتاح)

ت	المؤشرات الإحصائية (Statistics)	الأستدلال المتاح Available Heuristic	الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic	مقياس الأستدلال بصيغته الكلية
١	العينة	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
٢	الوسط الحسابي	٥٢.٤٤	٥٨.٢١	١١٠.٦٤
٣	الخطأ المعياري للوسط الحسابي	.٢٩٥	.٣٢٩	.٤٨٢
٤	الوسيط	٥٢.٠٠	٥٩.٠٠	١١٠.٠٠
٥	المنوال	٥٤	٦٢	١٠٨
٦	الانحراف المعياري	٥.٨٩٩	٦.٥٧٤	٩.٦٣٢

٧	الالتواء	٣٤.٨٠٣	٤٣.٢١١	٩٢.٧٧٢
٨	الخطأ المعياري للالتواء	-.٣٦٨	-١.٠٩٩-	.٠٠٢
٩	التفرطح	.١٢٢	.١٢٢	.١٢٢
١٠	الخطأ المعياري للتفرطح	.٢٤٣	١.٨٥٨	.٤٤٠
١١	الحد الادنى	١٥	١٥	٣٠
١٢	الحد الاعلى	٧٥	٧٥	١٥٠

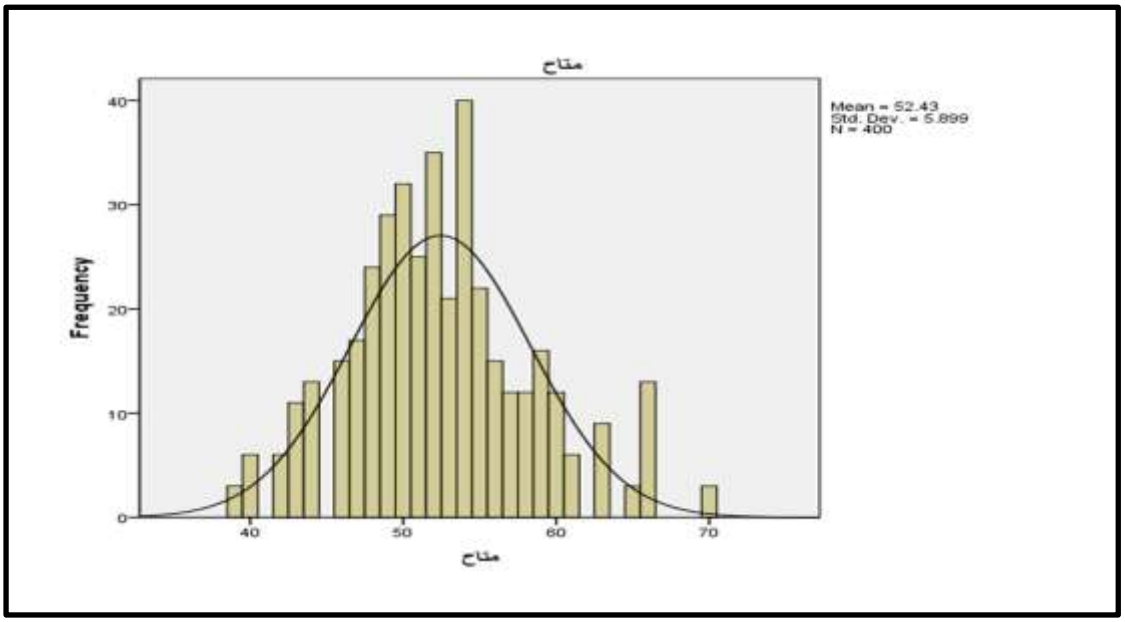

شكل (٥) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الإستدلال المتاح Available Heuristic

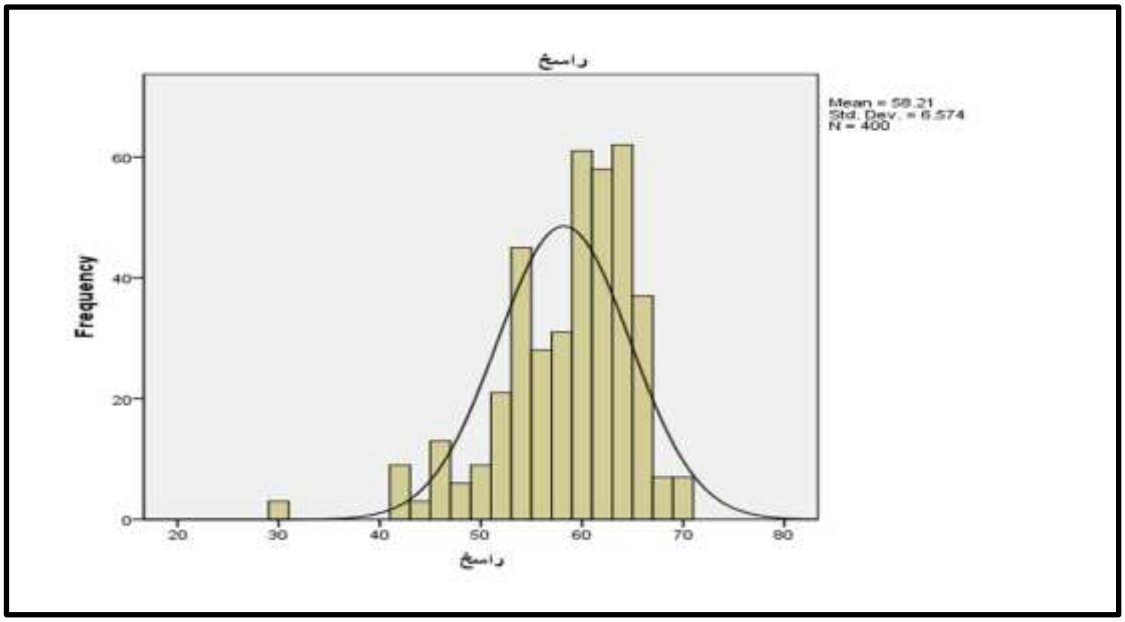

شكل (٦) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic

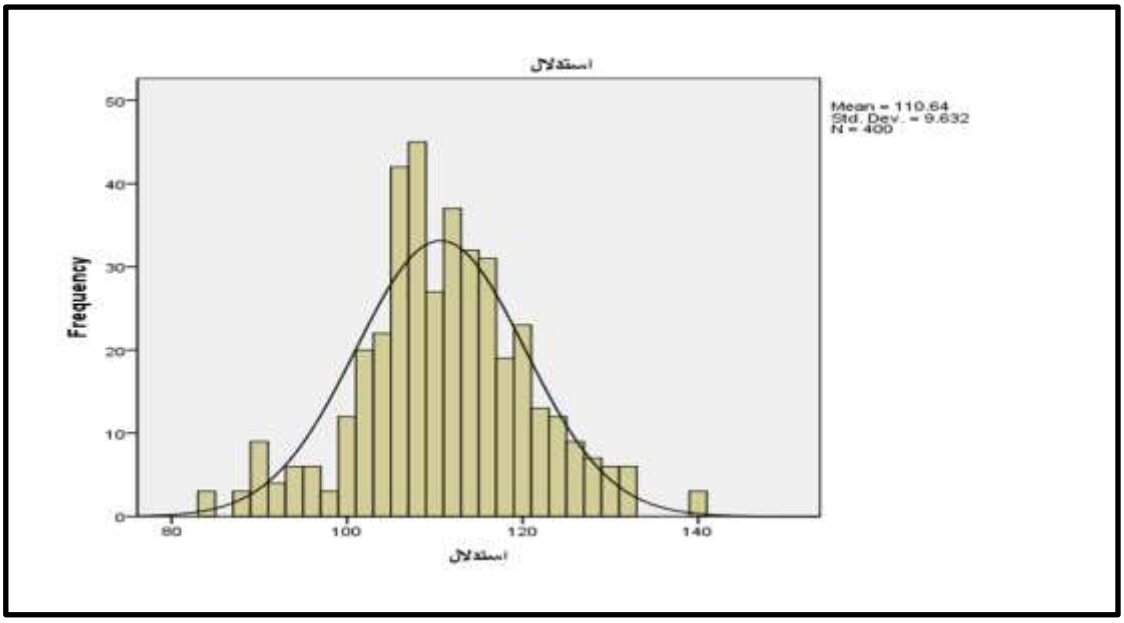

شكل (٧) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الأستدلال الكلي

عاشراً: وصف مقياس الاستدلال من نوع (الراسخ – المتاح): بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس أصبح مقياس الاستدلال بصيغته النهائية مكوناً من(٣٠) فقرة موزعة على نوعان هما: الأستدلال المتاح(Available Heuristic)؛ وعدد فقراته (١٥) فقرة. الأستدلال الراسخ Anchoring Heuristic وعدد فقراته (١٥) فقرة، وأمام كل فقرة مدرج خماسي للأستجابة هو: (تنطبق دائماً (٥) درجة، تنطبق غالباً (٤) درجة، تنطبق احياناً (٣) درجه، تنطبق نادرا (٢) درجة، لا تنطبق ابداً (١) درجة). لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (١٥٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٠) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (٩٠) درجة. ومن هنا فمن يحصلوا على قيم أعلى من (٩٠) يتمتعو بالاستدلال الراسخ، والذين يحصلون على قيم أقل من (٩٠) فهم ليس لديهم استدلال الراسخ وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ثانيا: التكتيكات التجنبية Avoidance Tactics

ولإستكمال بناء المقياس قامت الباحثة بالإجراءات وبحسب تسلسلها كالتالي:

أولاً: تحديد مفهوم التكتيكات التجنبية:

أطلعت الباحثة على الأدبيات، والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم السلوك التجنبي والتكتيكات التجنبية كـ (تكتيك أو كونها إستراتيجية)، وأستنادا إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم التكتيكات التجنبية، إعتمدت الباحثة على توجهات مارك رنكو (Mark Renko ٢٠١١)، ونصها: هنالك عدد من الحواجز والمثبطات السلوكية تعمل كأشياء محدده يجب تجنبها من خلال العمل على بعض الأشياء المعينة، وتجنب بعضها أحيانا أخرى، وقد حدد تلك التكتيكات في:

١. البحث عن الإجابات الصحيحة Searching for Correct Answers
٢. التركيز على ماهو منطقي Focus on what is Logical

٣. أتباع القوانين Follow the Laws
٤. التفكير في ماهو عملي Think about what is Practical
٥. تجنب الغموض Avoid Mystery
٦. تجنب الأخطاء Avoid Errors
٧. تجنب التسلية Avoid Entertainment
٨. البقاء داخل منطقة الخبرة Stay inside the Experience Area
٩. تجنب الظهور بمظهر المتغافل Avoid Injure Appearance (رنكو ٢٠١١: ٣٣٠)

ثانيا: تحديد التكتيك التجنبي المناسب لرؤساء الأقسام:

ولتحديد تلك التكتيكات المناسبة لرؤساء الأقسام في جامعات الفرات الأوسط في الجامعات العراقية عمدت الباحثة الى التحقق منه بأستعمال صلاحية التكتيك (الصدق الظاهري)، لذا عرضت الباحثة التكتيكات التسع لمارك رنكو (Mark Renko ٢٠١١) من حيث أهميتها لرؤساء الأقسام، على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم الموضح في ملحق(٧)، والاستبانة المعدّة لذلك ، واعتمدت الباحثة النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، ومربع كأي للحكم على صلاحية التكتيكات وقبولها احصائيًا، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية واحد. وتبين التالي:

التكتيك التجنبي المناسب لرؤساء الأقسام المناسب من حيث الأهمية بحسب تسلسلها للأهمية النسبية:

١. البحث عن الإجابات الصحيحة بنسبة (٩٧%) وبقيمة مربع كاي البالغة (٢٦.١٣)
٢. إتباع القوانين بنسبة (٩٣%) وبقيمة مربع كأي البالغة (٢٢.٥٣)
٣. تجنب الظهور بمظهر المتغافل بنسبة (٩٠%) وبقيمة مربع كاي البالغة (١٩.٢)
٤. التفكير في ماهو عملي بنسبة (٨٣%) وبقيمة مربع كاي البالغة (١٣.٣)

٥. تجنب الأخطاء بنسبة (٨٠%) وبقيمة مربع كاي البالغة (٦.٥٣)

في حين لم يثبت أهميتها لرؤساء الأقسام من حيث الأهمية بحسب تسلسلها للأهمية النسبية:

٦. تجنب التسلية بنسبة (٦٧%) وبقيمة مربع كاي البالغة (٣.٣٣)

٧. تجنب الغموض بنسبة (٤٣%) وبقيمة مربع كاي البالغة (٠.٥٣)

٨. التركيز على ماهو منطقي و البقاء داخل منطقة الخبرة بنسبة (٣٧%) وبقيمة مربع كأي البالغة (٢.١٣) الموضح في جدول (١٢)، والشكل (٨)

جدول (١٢) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الاهمية لمقياس التكتيك التجنبي المناسب لرؤساء الأقسام وفقاً لمربع كاي (Chi-square) والنسبة المئوية

ت	التكتيكات التسع لمارك رنكو (Mark Renko ٢٠١١)	استجابة المُحكّمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	الدلالة عند نسبة p٠.٠٥
		موافق	غير موافق			
١	البحث عن الإجابات الصحيحة Searching for Correct Answers	٢٩	١	%٩٧	٢٦.١٣	دالة
٢	التركيز على ماهو منطقي Focus on what is Logical	١١	١٩	%٣٧	٢.١٣	غير دالة
٣	إتباع القوانين Follow the Laws	٢٨	٢	%٩٣	٢٢.٥٣	دالة
٤	التفكير في ماهو عملي Think about what is Practical	٢٥	٥	%٨٣	١٣.٣	دالة
٥	تجنب الغموض Avoid Mystery	١٣	١٧	%٤٣	٠.٥٣	غير دالة
٦	تجنب الأخطاء Avoid Errors	٢٣	٧	%٨٠	٨.٥٣	دالة
٧	تجنب التسلية Avoid Entertainment	٢٠	١٠	%٦٧	٣.٣٣	غير دالة
٨	البقاء داخل منطقة الخبرة Stay inside the Experience Area	١١	١٩	%٣٧	٢.١٣	غير دالة
٩	تجنب الظهور بمظهر المتغافل Avoid Injure Appearance	٢٧	٣	%٩٠	١٩.٢	دالة

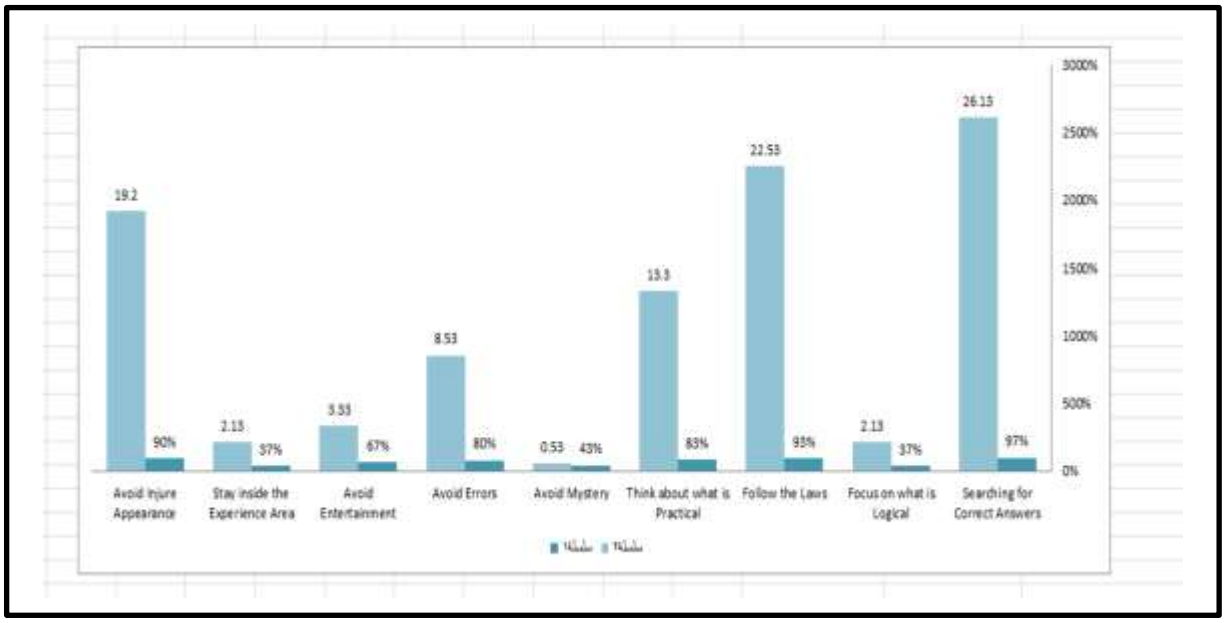

شكل (٨) التكتيك التجنبي المناسب لرؤساء الأقسام التكتيكات التسع لمارك رنكو (Mark Renko ٢٠١١)

ثالثاً: صياغة الفقرات لمقياس التكتيكات التجنبية:

بعد أن تم تعريف التكتيكات التجنبية تعريفًا نظريًا، وتحديد التكتيك المناسب لرؤساء الأقسام التي تتألف منها، تم اُعتمادها في جمع وإعداد فقرات كل تكتيك، بحيث تكون منسجمة مع التعريف للتكتيك، والأخذ بنظر الإعتبار طبيعة ، وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم رؤساء الأقسام في الجامعات العراقي (جامعات الفرات الأوسط)، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات (مواقف لفظية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينتها الباحثة أيضًا، وكانت النتيجة صياغة (٤٠) فقرة توزعت على (٥) تكتيكات، لكل تكتيك (٨) فقرات من فقرات المواقف اللفظية، بصورتها الأولية، كما بين عددها انفاً وذلك تحسبًا لتعرض الفقرات للحذف أثناء القياس (الخصائص السايكومترية للفقرات).

رابعاً: الصدق الظاهري لمقياس التكتيكات التجنبية وصلاحيته:

تبعا للأدبيات العلمية في الفصل الثاني، عرضت الباحثة مقياس التكتيكات التجنبية بفقراته لـ(٤٠) على مجموعة من المحُكمين والمختصين من حيث الأهمية، والوضوح في ميدان علم النفس والقياس والتقويم الموضح في ملحق(٨)، والاستبانة المعدّة لذلك ، واعتمدت الباحثة النسبة المئوية، وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، وعدلت الفقرات التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كاي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائيًا، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية واحد. وبذلك تثبت عدد فقرات المقياس إلى هذا الإجراء (٣٧) تفصلها الباحثة على التالي:

- من حيث الوضوح :

١. **فقرات تكتيك البحث عن الإجابات الصحيحة** الدالة (١-٢-٣-٥-٦-٧-٨) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (٢٦.١٣) وبنسبة (٩٧%). أما الفقرة غير الدالة هي(٤) لحصولها على قيمة كاي البالغة (٠.٥٣) وبنسبة (٤٣%).
٢. **فقرات تكتيك إتباع القوانين** الدالة (٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (١٩.٢) وبنسبة (٩٠%). أما الفقرة غير الدالة هي(١١) لحصولها على قيمة كاي البالغة (٢.١٣) وبنسبة (٣٧%).
٣. **فقرات تكتيك تجنب الظهور بمظهر المتغافل** الدالة (٣٣-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (٢٢.٥٣) وبنسبة (٩٧%). أما الفقرة غير الدالة هي (٣٤) لحصولها على قيمة كاي البالغة (٠.٥٣) وبنسبة (٤٣%).
٤. **فقرات تكتيك التفكير في ماهو عملي** الدالة (١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (١٣.٣) وبنسبة (٨٣%).
٥. **فقرات تكتيك تجنب الأخطاء** الدالة (٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (٢٢.٥٣) وبنسبة (٩٧%).الموضح في جدول (١٣)

- من حيث الأهمية:

٦. **فقرات تكتيك البحث عن الإجابات الصحيحة** الدالة (١-٢-٣-٥-٦-٧-٨) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (٣٠) وبنسبة (١٠٠%). أما الفقرة غير الدالة هي(٤) لحصولها على قيمة كاي البالغة (٢.١٣) وبنسبة (٣٧%).

٧. **فقرات تكتيك أتباع القوانين** الدالة (٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (٢٢.٥٣) وبنسبة (٩٣%). أما الفقرة غير الدالة هي(١١) لحصولها على قيمة كاب البالغة (٠.٥٣) وبنسبة (٤٣%).

٨. **فقرات تكتيك تجنب الظهور بمظهر المتغافل** الدالة (٣٣-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠) لحصولها على قيمة مربع كاب البالغة (٢٦.١٣) وبنسبة (٩٧%). أما الفقرة غير الدالة هي (٣٤) لحصولها على قيمة كاي البالغة (٢.١٣) وبنسبة (٣٧%).

٩. **فقرات تكتيك التفكير في ماهو عملي** الدالة (١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (٢٦.١٣) وبنسبة (٩٧%).

١٠. **فقرات تكتيك تجنب الأخطاء** الدالة (٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (٢٢.٥٣) وبنسبة (٩٧%).الموضح في جدول (١٤)

جدول (١٣) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الوضوح

لفقرات مقياس التكتيك التجنبي المناسب لرؤساء الأقسام وفقاً لمربع كاي (Chi-square) والنسبة المئوية

التكتيكات لمارك رنكو (Mark Renko ٢٠١١)	أرقام الفقرات	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	الدلالة عند نسبة ٠.٠٥
		موافق	غير موافق			
البحث عن الإجابات الصحيحة Searching for Correct Answers	١-٢-٣-٥-٦-٧-٨	٢٩	١	%٩٧	٢٦.١٣	دالة
	٤	١٣	١٧	%٤٣	٠.٥٣	غير دالة
أتباع القوانين Follow the Laws	٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦	٢٧	٣	%٩٠	١٩.٢	دالة
	١١	١١	١٩	%٣٧	٢.١٣	غير دالة
تجنب الظهور بمظهر المتغافل	٣٣-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-	٢٩	١	%٩٧	٢٦.١٣	دالة

Avoid Injure Appearance	٣٩-٤٠					
	٣٤	١٣	١٧	%٤٣	٠.٥٣	غير دالة
التفكير في ماهو عملي Think about what is Practical	١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١ ٢٢-٢٣-٢٤	٢٥	٥	%٨٣	١٣.٣	دالة
تجنب الأخطاء Avoid Errors	٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩ ٣٠-٣١-٣٢	٢٨	٢	%٩٣	٢٢.٥٣	دالة

جدول (١٤) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الأهمية

لفقرات مقياس التكتيك التجنبي المناسب لرؤساء الأقسام وفقاً لمربع كاي (Chi-square) والنسبة المئوية

التكتيكات لمارك رنكو (Mark Renko ٢٠١١)	أرقام الفقرات	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi- square المحسوبة	الدلالة عند نسبة ٥٠.٠٥
		موافق	غير موافق			
البحث عن الإجابات الصحيحة Searching for Correct Answers	١-٢-٣-٥-٦-٧-٨	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
	٤	١١	١٩	%٣٧	٢.١٣	غير دالة
إتباع القوانين Follow the Laws	٩-١٠-١٢-١٣-١٤ ١٥-١٦	٢٨	٢	%٩٣	٢٢.٥٣	دالة
	١١	١٣	١٧	%٤٣	٠.٥٣	غير دالة
التفكير في ماهو عملي Think about what is Practical	١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١ ٢٢-٢٣-٢٤	٢٩	١	%٩٧	٢٦.١٣	دالة
تجنب الظهور بمظهر المتغافل Avoid Injure Appearance	٣٣-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨ ٣٩-٤٠	٢٩	١	%٩٧	٢٦.١٣	دالة
	٣٤	١١	١٩	%٣٧	٢.١٣	غير دالة
تجنب الأخطاء Avoid Errors	٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩ ٣٠-٣١-٣٢	٢٨	٢	%٩٣	٢٢.٥٣	دالة

خامساً: إعداد تعليمات مقياس التكتيكات التجنبية:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب، وبما أن الفقرات المعدّة من قبل الباحثة بالصيغة مواقف لفظية التي تقيس التكتيكات التجنبية لرؤساء الأقسام في جامعات الفرات الأوسط العراقية، لذا سعت إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة في قياس التكتيكات التجنبية ودقيقة في للتشخيص، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الخمس (تنطبق دائماً (٥) درجة، تنطبق غالباً (٤) درجه، تنطبق احياناً (٣) درجه، تنطبق نادرا (٢) درجة، لا تنطبق ابدا (١) درجة)، إذ طلب من المُستجيبين الاجابة عنه، بكلِ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولا توجد هناك إجابة صحيحة، وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وإن الاجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة، ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المُستجيب على سّرية استجاباته (النبهان ٢٠١٣م: ٨٥).

سادساً: تصحيح مقياس التكتيكات التجنبية:

بعد إعداد فقرات المقياس تم أعتماد أسلوب (Likert) في صياغة بدائل الأستجابة لكونه:

- يتيح للمستجيب أن يؤشر درجة شدّة مشاعره.
- يسمح بأكبر تباين بين الافراد.
- يوفر مقياساً أكثر تجانسًا.
- يجمع عددًا كبيرًا من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها.
- مرن وسهل البناء والتصحيح.
- يميل الثبات فيه، لأن يكون جيدًا، ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الإستجابات المسموح بها للمستجيبين (Stanley& Hopkin ١٩٧٢ :٢٨٨).

إذ قامت الباحثة بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثمّ جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكلّ بعد من أبعاده، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكلِّ فقرة بموجب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابة الخمس كالآتي: (تنطبق دائما (٥) درجة، تنطبق غالباً (٤) درجه، تنطبق احياناً (٣) درجه، تنطبق نادراً (٢) درجة، لا تنطبق ابداً (١) درجة).

سابعاً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التكتيكات التجنبية:

تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi١٩٨٨:١٩٢). إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلًا عن ذلك فإن هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام وآخرون ١٩٩٠م :١١٤). وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

أولًا: القوة التمييزية للفقرات :Discriminating Power of Items

للأدبيات العلمية في الفصل الثاني تحققت الباحثة من القوة التمييزية للفقرات بأستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups، بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) ، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكلّ أستمارة من أستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و(٢٧%) من الأستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلَّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (١٠٨) رئيس قسم، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤). وبذلك تبين أن جميع الفقرات أحتفظت بدلالتها إحصائياً، بأستثناء الفقرات (٧-١٢-٢٥-٣٠-٣٨) وبهذا إستبقى عدد الفقرات إلى هذا الأجراء (٣٢) فقرة موزعة على التكتيكات الخمس، جدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس التكتيكات التجنبية
بأستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	فقرات التكتيكات	المجموعة العليا١٠٨		المجموعة العليا١٠٨		القيمة التائية	الدلالة ٠.٠٥
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
١	١	٤.٨٣	.٤٤٣	٣.٥٥	.٨٣٦	١٤.٠٦	دالة
٢	٢	٤.٦٩	.٧٤٢	٣.٧٩	١.١٢٠	٦.٩٦	دالة
٣	٣	٤.٨٤	.٣٦٦	٣.٩٩	.٨٩١	٩.١٧	دالة
٤	٥	٤.٧٩	.٤٧٥	٣.٨٢	.٩٣٦	٩.٦٠	دالة

٥	٦	٤.٧٠	.٥١٦	٣.٥٦	.٩٥٠	١٠.٩٦	دالة
٦	٧	٢.٠٠	.٧٣٥	٣.٩٨	.٨١٣	١.١٤	غير دالة
٧	٨	٤.٨١	.٤٧٧	٣.٧٠	.٧٠١	١٣.٦٠	دالة
٨	٩	٤.٦١	.٨٩٥	٣.٦١	.٨٩٥	٨.٢١	دالة
٩	١٠	٤.٧٧	.٤٨٥	٣.٧٦	.٨٦٣	١٠.٦٠	دالة
١٠	١٢	١.٣٧	.١٦٥	٤.٣٢	.٩٣٦	٠.٥٥	غير دالة
١١	١٣	٤.٨٦	.٣٤٧	٣.٨٤	١.٠٦٩	٩.٤٣	دالة
١٢	١٤	٤.٨٧	.٣٣٧	٣.٨١	.٨٣٧	١٢.٢١	دالة
١٣	١٥	٤.٨٤	.٥٩٨	٤.٠١	.٧٤٣	٩.٠٤	دالة
١٤	١٦	٤.٠٢	.٨٥٥	٣.٥٣	١.٦٤٤	٧.٢٠	دالة
١٥	١٧	٤.٨٦	.٤٨٣	٣.٦٩	.٧٥٧	١٣.٥٤	دالة
١٦	١٨	٤.٩٤	.٢٤٧	٣.٩٠	.٧٨٥	١٣.١٣	دالة
١٧	١٩	٤.٨٦	.٣٤٧	٣.٩٨	.٨٧٥	٩.٧٢	دالة
١٨	٢٠	٤.٦٥	.٥٣٥	٣.٦٥	.٨٢٤	١٠.٥٨	دالة
١٩	٢١	٤.٦٨	.٥٢٦	٣.٥٩	.٨٣٢	١١.٥١	دالة
٢٠	٢٢	٤.٧٠	.٥٥١	٣.٤٨	.٨٥٩	١٢.٤٢	دالة
٢١	٢٣	٤.٧٩	.٤٥٤	٣.٤٧	.٧٦٧	١٥.٣٩	دالة
٢٢	٢٤	٤.٩٢	.٢٧٨	٣.٩٠	.٩٤٧	١٠.٧٤	دالة
٢٣	٢٥	٣.٠١	.٥٦٥	٥.٨٧	.٩٧٧	١.٢٩	غير دالة
٢٤	٢٦	٤.٧٧	.٤٨٥	٣.٤٦	.٩٥١	١٢.٧٥	دالة
٢٥	٢٧	٤.٥٩	.٥٩٧	٣.٣٨	١.٠٨٣	١٠.١٧	دالة
٢٦	٢٨	٤.٧٥	.٦٤٣	٣.٤٢	١.٢٦١	٩.٧٦	دالة
٢٧	٢٩	٤.٥٤	.٨١٤	٢.٧٧	١.٢٣٥	١٢.٤٤	دالة
٢٨	٣٠	٣.٠٤	١.٣١٣	٦.٨٠	١.٠٦٧	١.٤٧	غير دالة
٢٩	٣١	٤.٦٩	.٦٣٦	٣.١٩	١.١٢٠	١٢.١٠	دالة
٣٠	٣٢	٤.٨٦	.٣٤٧	٣.٦٣	.٩٤٣	١٢.٧٢	دالة
٣١	٣٣	٤.٣٩	١.٠٤٠	٣.١٠	١.٠٧٦	٨.٩٦	دالة
٣٢	٣٥	٤.٦٥	.٨٢٤	٣.١٩	.٩٢٢	١٢.٢٧	دالة
٣٣	٣٦	٤.٨٣	.٥٠٢	٣.٣٦	.٧٦٧	١٦.٦٧	دالة
٣٤	٣٧	٤.٧١	.٨٤٣	٣.٥٧	١.١٢٩	٨.٤١	دالة
٣٥	٣٨	٢.٢٤	.٧٢٨	٤.١٩	.٦٥٨	٠.٥٣	غير دالة
٣٦	٣٩	٣.٢٢	.٦٣٥	٢.٥٧	١.١٢٢	٤.٦٧	دالة

٣٧	٤٠	٤.٨٩	.٥٣٢	٣.٣٣	.٤٣٣	٦.٥٥	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

ثانياً- صدق البناء لمقياس التكتيكات التجنبية: وتمثل في الاجراءات الآتية:

١-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ككل:

وفقا للأدبيات المبينة في الفصل الثاني، قامت الباحثة بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (٤٠٠). بعد أستخدام الأختبار التائي لدلالة الأرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشرك فاتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية تراوحت بين مستوى (٠.٠١) التي تمثلت في كل من الفقرات على التتابع: (١-٢-٣-٥-٦-٨-٩-١٠-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣١-٣٢-٣٣-٣٥-٣٦-٣٧-٣٩-٤٠). الموضح في جدول (١٦) يوضح ذلك

جدول (١٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس
القيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التكتيكات التجنبية

التكتيك	ت	الفقرات	درجة العلاقة الارتباطية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	التكتيك	ت	الفقرات	درجة العلاقة الارتباطية	القيمة التائية لمعامل الارتباط
البحث عن الإجابات الصحيحة	١	١	٠.٥٨٦	١٤.٤٣	التفكير في ماهو عملي	٢١	٢٦	٠.٦٢٢	١٥.٨٥
	٢	٢	٠.٤٤١	٩.٨٠		٢٢	٢٧	٠.٤٥١	١٠.٠٨
	٣	٣	٠.٥٧٦	١٤.٠٦		٢٣	٢٨	٠.٤٩٢	١١.٢٧
	٤	٥	٠.٥٨٣	١٤.٣٢		٢٤	٢٩	٠.٥٠٣	١١.٦١
	٥	٦	٠.٥٧٥	١٤.٠٢		٢٥	٣١	٠.٥٥٩	١٣.٤٥
						٢٦	٣٢	٠.٤٥٢	١٠.١١
	٦	٨	٠.٤٢٧	٩.٤٢	تجنب الأخطاء	٢٧	٣٣	٠.٦٢٨	١٦.١٠
أتباع القوانين	٧	٩	٠.٦٠٣	١٥.٠٨		٢٨	٣٥	٠.٤٨٩	١١.١٨
	٨	١٠	٠.٤١١	٨.٩٩		٢٩	٣٦	٠.٣٩٩	٨.٦٨
	٩	١٣	٠.٥٠٨	١١.٧٧		٣٠	٣٧	٠.٥١٥	١١.٩٩

	١٠	١٤	٠.٤٦٤	١٠.٤٥		٣١	٣٩	٠.٤٤٣	٩.٨٦
	١١	١٥	٠.٤٤	٩.٧٨		٣٢	٤٠	٠.٣٦٣	٧.٧٧
	١٢	١٦	٠.٥٩٢	١٤.٦٥					
تجنب الظهور بمظهر المتغافل	١٣	١٧	٠.٤١١	٨.٩٩					
	١٤	١٨	٠.٤٥١	١٠.٠٨					
	١٥	١٩	٠.٥٤٣	٩.٠٩					
	١٦	٢٠	٠.٤١٩	٨.٥٦					
	١٧	٢١	٠.٤٨٩	٦.٣٣					
	١٨	٢٢	٠.٤٨٤	١١.٠٣					
	١٩	٢٣	٠.٢٩٨	٦.٢٣					
	٢٠	٢٤	٠.٥٩١	١٤.٦٢					

**القيمة التائية الجدولية تساوي (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).
*القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للتكتيك الذي تنتمي إليه:

قامت الباحثة بأُستخراج مقدار العلاقة الأُرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للتكتيك الذي تنتمي إليه البالغ عددها(٣٢) فقرة، بواسطة معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وقد تبين أن جميع معاملات أُرتباط الفقرات بالدرجة الكلية للتكتيك، دال إحصائياً بعد إستخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ لذا يُعد المقياس صادقاً بنائياً وفقاً لهذا المؤشر. وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) قيم معاملات الارتباط بين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للتكتيك الذي تنتمي إليه والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التكتيكات التجنبية

التكتيك	ت	الفقرات	درجة العلاقة الارتباطية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	التكتيك	ت	الفقرات	درجة العلاقة الارتباطية	القيمة التائية لمعامل الارتباط
البحث عن الإجابات	١	١	٠.٧٣٤	٢١.٥٦	التفكير في ماهو عملي	٢١	٢٦	٠.٧٦٤	٢٣.٦٢
	٢	٢	٠.٧٥٨	٢٣.١٨		٢٢	٢٧	٠.٨٦٣	٣٤.٠٨
	٣	٣	٠.٧٨٨	٢٥.٥٣		٢٣	٢٨	٠.٧٤٢	٢٢.٠٨

الصحيحة	٤	٥	٠.٧٨٧	٢٥.٤٥		٢٤	٢٩	٠.٦٩٧	١٩.٣٩
	٥	٦	٠.٨٦ ٠.٨٤٨	٣٣.٦٢ ٣١.٩٢		٢٥ ٢٦	٣١ ٣٢	٠.٦٧٣ ٠.٦٧٢	١٨.١٥ ١٨.١٠
	٦	٨	٠.٧٣٩	٢١.٨٨	تجنب الأخطاء	٢٧	٣٣	٠.٧٢٩	٢١.٢٥
أتباع القوانين	٧	٩	٠.٨٠١	٢٦.٦٩		٢٨	٣٥	٠.٧٦	٢٣.٣٣
	٨	١٠	٠.٧٥٧	٢٣.١١		٢٩	٣٦	٠.٧٤٦	٢٢.٣٥
	٩	١٣	٠.٦٦٩	١٧.٩٦		٣٠	٣٧	٠.٥٧٣	١٣.٩٥
	١٠	١٤	٠.٧٣٤	٢١.٥٦		٣١	٣٩	٠.٧٦٨	٢٣.٩٢
	١١	١٥	٠.٦٠٠	١٢.٨٩		٣٢	٤٠	٠.٨٢٢	٢٨.٨٠
	١٢	١٦	٠.٥٥٣	١٤.٣٢					
تجنب الظهور بمظهر المتغافل	١٣	١٧	٠.٨٣٨	٣٠.٦٤					
	١٤	١٨	٠.٨٦٨	٣٤.٨٧					
	١٥	١٩	٠.٥٥٨	١٣.٤١					
	١٦	٢٠	٠.٧٥٦	٢٣.٠٤					
	١٧	٢١	٠.٨١٧	٢٨.٢٧					
	١٨	٢٢	٠.٦٢٣	١٥.٨٩					
	١٩	٢٣	٠.٧٨٩	٢٥.٦٢					
	٢٠	٢٤	٠.٥٢٢	١٥.٤٥					

**القيمة التائية الجدولية تساوي (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).
*القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٣-علاقة درجة التكتيك بالدرجة الكلية للمقياس:

أستخرجت الباحثة مصفوفة الأرتباطات الداخلية بين مجالات مقياس التكتيكات التجنبيه بأستعمال معامل أرتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وتبين أن جميع الأرتباطات سواء بين التكتيكات أم إرتباط التكتيك بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا بعد إستخدام الأختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يشير إلى أن المجالات يُقسّن المفهوم العام للتكتيكات التجنبية، وعليه تطابق الإفتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج ١٩٨٠: ٣١٥)، وجدول (١٨) يوضح ذلك

جدول (١٨) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين التكتيكات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

التكتيكات الخمس	تكتيك SCA	تكتيك FL	تكتيك TWP	تكتيك AE	تكتيك ALA	التكتيكات الكلي
تكتيك SCA	١	.٦٨٤**	.٤٢٢**	.٣٧٤**	.٤٢٣**	.٧٠٧**
تكتيك FL	.٦٨٤**	١	.٣٨٨**	.٤٦٨**	.٥١٩**	.٦٩٣**
تكتيك TWP	.٤٢٢**	.٣٨٨**	١	.٤٩٢**	.٤٥٦**	.٦٢٠**
تكتيك AE	.٣٧٤**	.٤٦٨**	.٤٩٢**	١	.٥٨٧**	.٦٣٦**
تكتيك ALA	.٤٢٣**	.٥١٩**	.٤٥٦**	.٥٨٧**	١	.٦٤٧**
N	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠

**القيمة التائية جدولية تساوي (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٤-الصدق العاملي (Factorial Validity):

تبعا للأدبيات في الفصل الثاني لذلك قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الأستكشافي للمقياس الكلي التكتيكات التجنبية المتكون من (٣٢ فقرة)، الناتج من أجتماع فقرات مقاييسه الفرعية الخمس (تكتيكات للمقياس)، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسة Principal) Components مع التدوير المائل Oblige Rotation بطريقة الأوبلمن (Obilmin)، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠) رئيس قسم، (الموضحة في التحليل الاحصائي) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها إستقلالا تاماً (جودة ٢٠٠٨: ١٦١) وجدت أن جميع الفقرات متشبعة والتكتيكات التي تنتمي اليها، كما في

أولاً: فقرات تكتيك البحث عن الإجابات الصحيحة Searching for Correct Answers

جدول (١٩) فقرات تكتيك البحث عن الإجابات الصحيحة

قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	رقم الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
١	١	.٣٣٤	.٤٤٥	.٦٤٢
٢	٢	.٣٢٥	.٤٧٦	.٦١٨
٣	٣	.٣٢٨	.٦٠٦	.٦١٣
٤	٥	.٣٧٠	.٧١٤	.٧٤٥
٥	٦	.٤٠٣	.٦١٦	.٧٣٦
٦	٨	.٣٩٥	.٥٨٨	.٧٠١

ثانياً: فقرات تكتيك أتباع القوانين Follow the Laws

جدول (٢٠) فقرات تكتيك إتباع القوانين

قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	رقم الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
٧	٩	.٣٣٤	.٦٩٥	.٦٧٢
٨	١٠	.٣٤٣	.٣٩٢	.٦٤٣
٩	١٣	.٣٣٤	.٤٩٥	.٥٨٣
١٠	١٤	.٣٢٣	.٦٥٩	.٦٣٤
١١	١٥	.٦٣٣	.٧٤٤	.٥٢٩
١٢	١٦	.٤٩٨	.٦٩٩	.٤٨٠

ثالثاً: فقرات تكتيك تجنب الأخطاء Avoid Errors

جدول (٢١) فقرات تكتيك تجنب الأخطاء

قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	رقم الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
١٣	١٧	.٣٣٤	.٦٩٥	.٦٧٢
١٤	١٨	.٣٤٣	.٣٩٢	.٦٤٣

١٥	١٩	.٣٣٤	.٤٩٥	.٥٨٣
١٦	٢٠	.٣١٢	.٨١٤	.٧٢٤
١٧	٢١	.٣٦٩	.٧٨٧	.٧٥٥
١٨	٢٢	.٣١٩	.٧٤٩	.٦٨١
١٩	٢٣	.٣٩٤	.٧٥٣	.٧١٠
٢٠	٢٤	.٤٢١	.٧٢٣	.٧٨٤

رابعاً: فقرات تكتيك التفكير في ماهو عملي Think about what is Practical

جدول (٢٢) فقرات تكتيك التفكير في ماهو عملي
قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	رقم الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
٢١	٢٦	.٣١٩	.٤٦٥	.٦٢٩
٢٢	٢٧	.٢٦٩	.٤٧٩	.٦٥٨
٢٣	٢٨	.٣٩١	.٤٨٩	.٦٥٨
٢٤	٢٩	.٥٥٦	.٩٨٣	.٥٥٢
٢٥	٣١	.٦٩٤	.٩٢٩	.٨٠٦
٢٦	٣٢	.٤٤٧	.٨٤٣	.٧٨٢

خامساً: فقرات تكتيك تجنب الظهور بمظهر المتغافل Avoid Injure Appearance

جدول (٢٣) فقرات تكتيك تجنب الظهور بمظهر المتغافل
قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	رقم الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع

٢٧	٣٣	.٣٣٤	.٦٩٥	.٦٧٢
٢٨	٣٥	.٣٤٣	.٣٩٢	.٦٤٣
٢٩	٣٦	.٣٣٤	.٤٩٥	.٥٨٣
٣٠	٣٧	.٣١٥	.٧٢٨	.٧٦٣
٣١	٣٩	.٣٢٩	.٦٠٠	.٦٣٠
٣٢	٤٠	.٤٤١	.٦٠٢	.٦١٥

سادساً: الخصائص السايكومترية لمقياس التكتيكات التجنبية :

تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس بصورة كلية الى قدرته على قياس ما أعدَّ لقياسه، وإنّه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة ١٩٩٨م: ٣٣٥)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون ١٩٩٠م: ٢٤١)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس التكتيكات التجنبية وكما يأتي:

١-مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):

يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنَّه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً (Harrison١٩٨٣: ١١)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال ثلاث أنواع الصدق الآتية:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنَّه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي٢٠٠٥: ٩٢)، وقد تحققت الباحثة من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس والتكتيكات وبدائله.

ب-صدق البناء (Construct validity):

يعني تحليل درجات المقياس أستناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أيْ أنَّه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley& Hopkin, ١٩٧٢

١١١:)، أو أنَّه المدى الذي يمكن أنْ نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة(Anastasi١٩٨٨:١٥١)، وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما، مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب ٢٠٠٨م :١٩٦). وأن صدق البناء يبحث في العوامل أو المكونات التي تكوّن الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدّة مثل، صدق البناء، أو صدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي (Anastasi &Urbina , ١٩٩٧: ١٢٦ –١٢٩)وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بصورة كلية: تم إستخراج قيم معاملات أُرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التكتيكات التجنبية، وتبين أن جميع معاملات الأُرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١)، كما ورد في جدول (١٦)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للتكتيك الذي تنتمي إليه: تم أُستخراج قيم معاملات أُرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للتكتيك الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١) وكما ورد في جدول (١٧).

٣- علاقة درجة التكتيك بالدرجة الكلية للمقياس تم أُستخراج قيم معاملات إرتباط درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع معاملات الأُرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١) وكما ورد في جدول (١٨).

٤- الصدق العاملي لتشبعات الفقرات على مقياس التكتيكات التجنبية ، وتبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١)، كما ورد في جدول (١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

٢-مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale)

تشير أدبيات التقويم والقياس إلى أن الثبات يُعدُّ من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس بالأُتساق والثبات فيما تقيسه. ويؤكد الكن (Alken,١٩٨٨) على أن ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم (Alken, ١٩٨٨:٥٨). ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والأُختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:

أ- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method

يُسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الأتساق الداخلي، وهو الذي يستهدف بيان مقدار الأتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الأسلوب غالباً في الإختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أي التي تقيس جميعها خاصية نفسية ولاسيما تلك التي يَكون عدد فقراتها زوجية (اليعقوبي ٢٠١٣م: ٢٥٦). ومنها تحققت الباحثة من قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة وكانت بتقدير (٠.٨٠١). وصححت بمعادلة سبيرمان براون فكانت بقيمة (٠.٨٩). وهو معامل ثبات جيد.

ب- طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (الفا كرونباخ) أتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن ١٩٨٠ :٧٩)، وتؤدي هذه الطريقة إلى أتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام ٢٠٠٠ :١٦٥). لأستخراج الثبات بهذه الطريقة للتكتيكات وللمقياس ككل إستعملت الباحثة معادلة إلفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula ، إذ بلغ معامل ثبات المقياس بصورة كلية (٠.٩٢٣) وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيقا (Cronbach ١٩٦٤:٦٣٩)

سابعاً: المؤشرات الإحصائية التكتيكات التجنبية:

إنَّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً أعتدالياً، وعليه فأنَّ أستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات أفراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف، ٢٠١٤ :١٨٢)، وبعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات أستجابات عينة البحث لكل المكونات الثمانية والمقياس بصورة كلية كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي Normal Distribution. الجدول (٢٥) يوضح ذلك، وشكل (٩-١٤)

جدول (٢٥) يوضح المؤشرات الإحصائية التكتيكات التجنبية

التكتيكات	المؤشرات
١٢١.٣٤	الوسط الحسابي
.٦٤٦	الخطأ المعياري للوسط الحسابي
١٢١.٠٠	الوسيط

المنوال	١٢١
الانحراف المعياري	١٢.٩٢٥
التباين	١٦٧.٠٥٢
الالتواء	-.٢٧٦-
الخطأ المعياري للالتواء	.١٢٢
التفرطح	-.١٤٧-
الخطأ المعياري للتفرطح	.٢٤٣
الحد الادنى	٣٢
الحد الاعلى	١٦٠

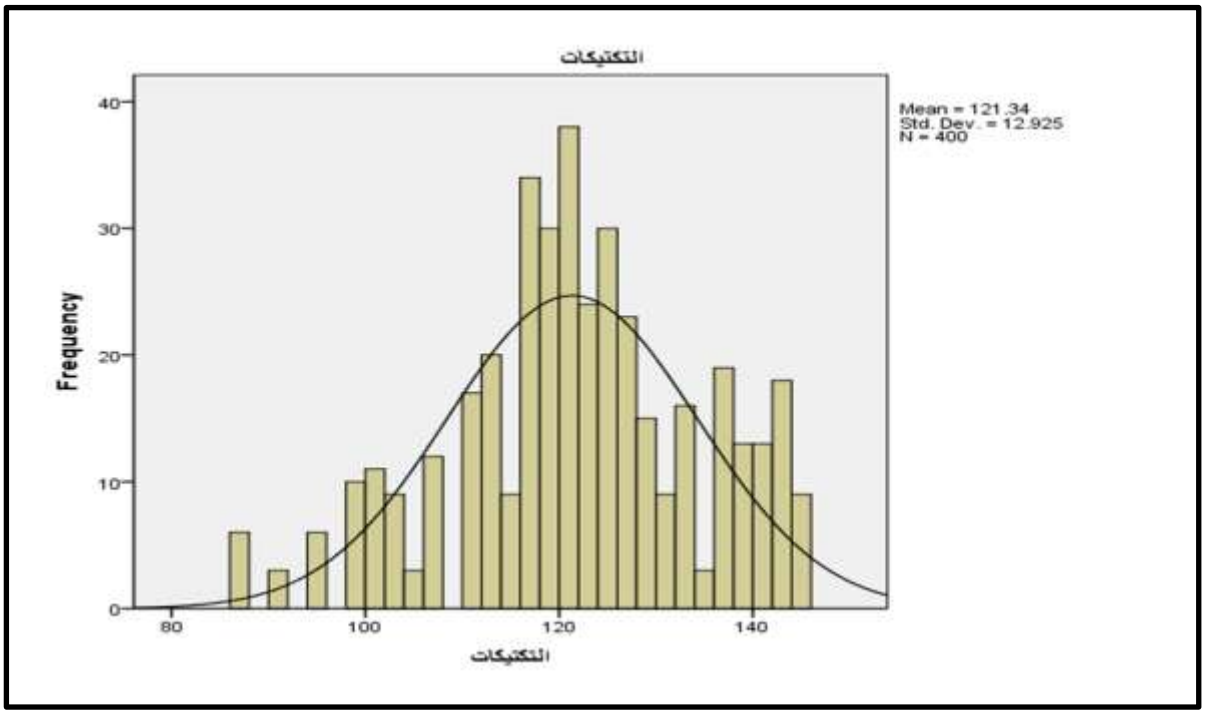

شكل (١٤) تكتيكات التجنبية بصورة كلية

ثامناً: وصف مقياس التكتيكات التجنبية بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الإحصائي والصدق والثبات للمقياس أصبح مقياس التكتيكات بصيغته النهائية مكوناً من(٣٢) فقرة، وأمام كل فقرة مدرج خماسي للاٌستجابة هو: (تنطبق دائما (٥) درجة، تنطبق غاليا (٤) درجة، تنطبق أحياناً (٣) درجه، تنطبق نادراً (٢) درجة، لا تنطبق ابداً (١) درجة). موزعة على خمس تكتيكات هي:

١- البحث عن الإجابات الصحيحة Searching for Correct Answers وفقراته (٦)، أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (٣٠) درجة

وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٦)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١٨) درجة.

٢- أتباع القوانين Follow the Laws وفقراته (٦)، أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (٣٠) درجة ،وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٦)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١٨) درجة.

٣- التفكير في ماهو عملي(Think about what is Practical)، وفقراته (٨) أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (٤٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٨)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (٢٤) درجة.

٤- تجنب الأخطاء(Avoid Errors)، وفقراته (٦) أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (٣٠) درجة وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (٦)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١٨) درجة.

٥- تجنب الظهور بمظهر المتغافل(Avoid Injure Appearance) ، وفقراته (٦)، أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (٣٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٦)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١٨) درجة.

٦- المقياس ككل وفقراته (٣٢) فقرة أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (١٦٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٠) درجة ، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (٩٦) درجة؛ وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية

تاسعاً: التطبيق النهائي للمقاييس:

تحقيقاً لأهداف البحث تم تطبيق الصورة النهائية لكلٍّ من أداتي البحث التي سبق ذكرها (الاستدلال، والتكتيكات التجنبية)، في آن واحد معاً خلال مدّة شهري (نيسان، أيار)، بتفصيلاتها من تاريخ (٣/نيسان/٢٠٢٢ الأحد لغايه ٢٤/ايار/٢٠٢٢ الثلاثاء)، وقامت الباحثة بنفسها بأجراء التطبيق بتوزيع الاستبانات الورقية على جميع أفراد العينة والمتمثلة برؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط؛ وقد حصلت الباحثة على مجموعة من النتائج

عاشراً : الوسائل الإحصائية Statististical:

تم استخدام الوسائل **الإحصائية** بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V.٢٥) حسب ترتيب استعمالها في البحث ،" وهي كما يأتي:

- إختبار مربع كاي لعينة واحدة (Chi-Squara Test) (فرج ١٩٩٧م :٣٣٥).
- الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test for One sampie): (عبد الرحمن وسعد٢٠٠٨م:١٣٦)
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test for TWO Independent Samples) : (Edward, ١٥٤-١٥٢:١٩٥٧).
- معامل الإرتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) (Goodwin,١٩٩٥:٤٠٧)
- معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Alpha Cronbach Formula): (ثورندايك وهيجن ١٩٨٠م: ٧٩).
- الوسط الحسابي (Mean)، والوسيط (Median)، والمنوال (Mode)، والانحراف المعياري (Standarad Deviation)، والتباين(Variance)، والالتواء (Skewness)، والتفرطح (Kurtosis)، والمدى (Range) (اليعقوبي ٢٠١٣م: ٥٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج
ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي تم التوصل اليها وفقا لأهداف البحث وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة، التي تمّ تبينيها من قبل الباحثة ،ومن ثمّ الخروج بعدد من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وفيما يأتي عرض لذلك.

-الهدف الأول:

الاستدلال (المتاح - الراسخ) لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط.

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الاستدلال (المتاح – الراسخ) لعينة البحث البالغة عددهم (٣٥٩) رئيس قسم في جامعات الفرات **الأوسط** ، وقد بلغ (١١٩.٧٣) درجة، وبأنحراف معياري مقداره (١٠.٤٢٢) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٩٠)درجه، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستُعْمِل الاختبار التائي لعينة واحدة(test)إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٤.٠٤٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٥٨)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ رؤساء الاقسام في جامعات الفرات **الأوسط** لديهم استدلال بشكل عام بحسب البيانات المتوفرة في جدول (٢٦) وشكل (١٥) يوضحان ذلك.

جدول (٢٦) الاختبار التائي لعينة واحدة في الاستدلال (المتاح – الراسخ)
لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الاستدلال	٣٥٩	١١٩.٧٣	١٠.٤٢٢	٩٠	٣٥٨	٥٤.٠٤٤	١.٩٦	٠.٠٥ دالة

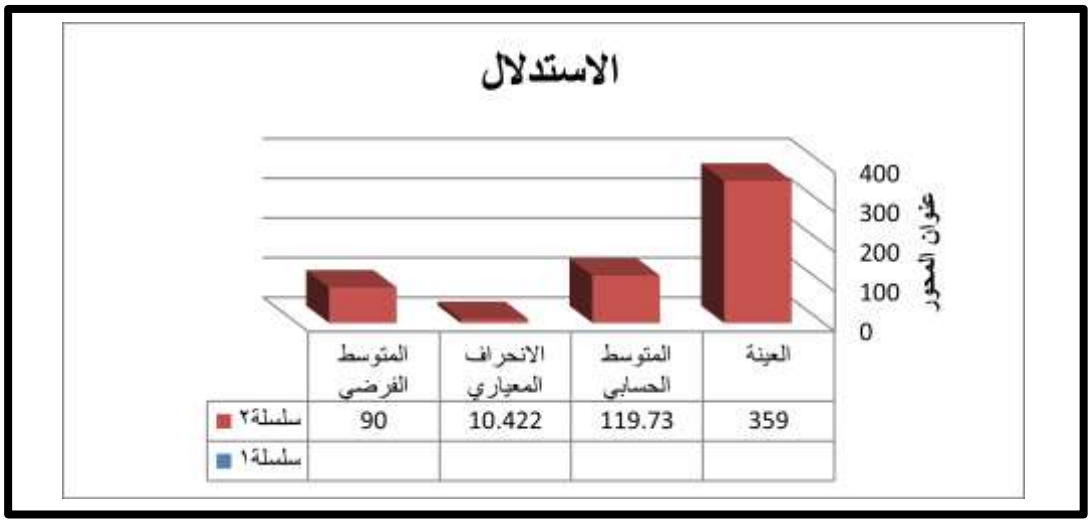

شكل (١٥) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس
لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الاستدلال (المتاح – الراسخ) لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط

يوضح جدول (٢٦) والشكل (١٥) الذي يشير إلى أنّ رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط لديهم استدلال أثناء أدائهم للعمل الاداري. من خلال ماتوصلت إليه نتائج الهدف ابرزت النتائج بأن عينة البحث يمتلكون الاستدلال بشكل عام وعلى وجه الخصوص الاستدلال الراسخ وبالنظر لعدم وجود أية دراسة عن هذا الموضوع فتفسر الباحثة نتائج ما توصل اليه البحث في ضوء الإطار النظري حيث تعزو الباحثة الأسباب إلى أن الموقف الأستدلالي الذي يتطلب تفعيل قدرة الفرد الإستدلالية المتعلمة من أجل التوصل إلى حلّ منطقي، وفي الغالب إن المواقف الخاصة التي تحتاج في حلها إلى نشاط عقلي أستدلالي من العوامل المؤثرة في تشكل السلوك الإستدلالي، حيث أن نقص المعلومات المرتبطة بالموقف، أو عدم تنظيمها ،وعدم ترابطها تقف عائق دون الوصول إلى الحل المناسب وأستعمال الأستدلال فيها، وبالتالي تعد نقطة البداية للحل المشكلة الاستدلالية هي مقدار المعلومات المتوفرة عن المشكلة المراد حلها.

الهدف الثاني:

الدلالة الإحصائية للفروق في الأستدلال **(المتاح – الراسخ) لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط وفقاً للمتغيرات (الجامعة، التخصص، الجنس، الدرجة العلمية).**

لاستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية للاستدلال (المتاح – الراسخ) لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط وفق المتغيرات **(الجامعة، التخصص، الجنس، الدرجة العلمية).** عمدت الباحثة إلى استعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات **(الجامعة ، التخصص، الجنس ، الدرجة العلمية)**، وللتفاعلات كل من الثنائية بين **(الجامعة ، التخصص) (الجامعة ، الجنس) (الجامعة ، الدرجة العلمية) (الدرجه العلميه، الجنس) (التخصص* الدرجة العلمية)** وللتفاعلات الثلاثية **في (الجامعة ، التخصص، الجنس)**، وقد تبين الاتي:

اولاً: القيم الدالة في الاستدلال:

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجدت الباحثة ان القيم الدالة تمثلت في:

١. الفروق الإحصائية في كل من **(الجامعة)** حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ **(٦.٠٤)** كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة **(٣.٨٤١)** عند مستوى دلالة **(٠.٠٥)**. وهذا يدلل على أن رؤساء الاقسام يختلف في استعمالهم الى الاستدلال من حيث الجامعة (بابل، كربلاء،كوفة، قادسية، المثنى). ، ولأجل التحقق من أن أي جامعة اكثر استعمالاً للأستدلال. عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهما. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة **(٤١٣٠٩٦)** وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة أن متوسط جامعة كربلاء بقيمة (١٢١.٠٨٥) بانحراف معياري (٦.٣٦١) كان أكبر من المتوسطات الحسابية لباقي جامعات الفرات الاوسط. وهذا يدلل على أن رؤساء الأقسام العلمية في جامعة كربلاء هم ممن يستعملون الاستدلال الراسخ بخلاف رؤساء الاقسام في الجامعات المتبقية. كما هو موضح في جدول (٢٨) وشكل (١٨).

جدول (٢٨) قيمة فيشر لمتوسطات رؤساء الاقسام العلمية
في الاستدلال الراسخ

ت	الشهادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	كربلاء	١٢١.٠٨٥	٦.٣٦١	٤.٣٠٩٦
٢	كوفة	١٢٠.٤٦٠	٩.٣١٠	
٣	بابل	١١٩.٣٨٦	٧.٨٣٥	
٤	قادسية	١١٨.٥٦٠	٩.٩٨٨	
٥	مثنى	١١٨.٤٣٢	٨.٦٧٥	

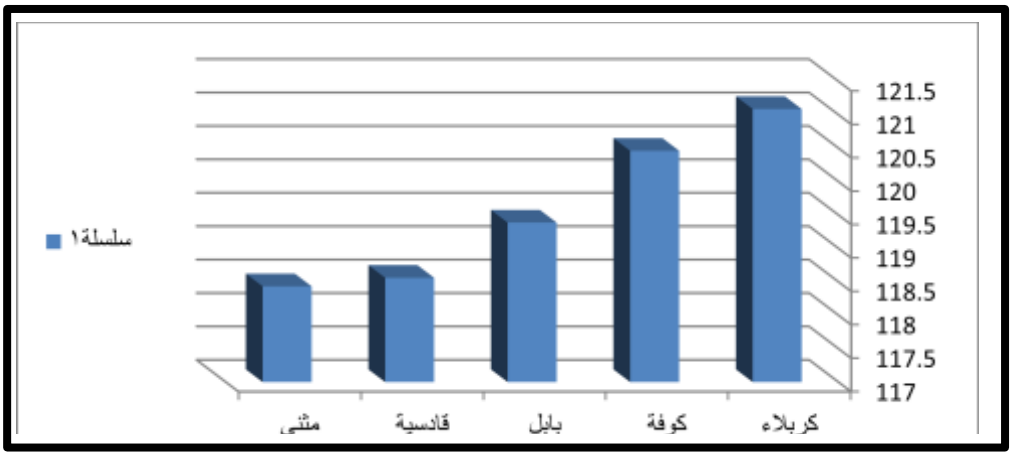

شكل (١٨) الفرق بين متوسطات الجامعات في الاستدلال الراسخ

٢. الفروق الإحصائية في كل من (**التخصص علمي ، انساني**) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (**٤.٦٧**) كانت أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (**٣.٨٤١**) عند مستوى دلالة (**٠.٠٥**). وهذا يدلل على وجود دلالة إحصائية لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط من حيث التخصص ،ولأجل التحقق من أن أي جامعة اكثر استعمالاً للاُستدلال. عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهم حيث كان الفرق للمعادلة

بقيمة (٧.٧١٢٥) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات، وبالرجوع إلى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة على النحو الاتي :

- بالمرتبة **الاولى** في الاستدلال الراسخ: حيث تبين أن متوسط التخصص الانساني بقيمة (١١٩.٦١٩) بانحراف معياري (١.٢٩٦)
- بالمرتبة **الثانية** في الاستدلال الراسخ: تبين أن متوسط التخصص العلمي بقيمة (١١٩.٢٨٨) بانحراف معياري (٦.٣٣٣) وكما موضح في جدول (٢٩) وشكل (١٩).

جدول (٢٩) قيمة فيشر لمتوسطات التخصص لرؤساء الاقسام
في الاستدلال الراسخ

ت	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	انساني	١١٩.٦١٩	١.٢٩٦	٧.٧١٢٥
٢	علمي	١١٩.٢٨٨	٦.٣٣٣	

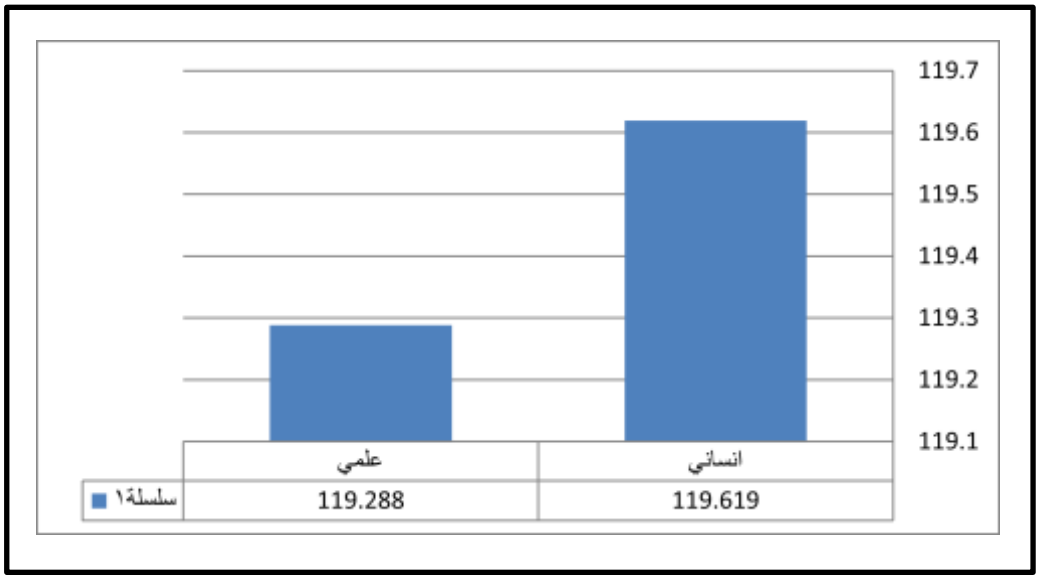

شكل (١٩) الفرق بين متوسط التخصص في الاستدلال الراسخ

٣.كما بين (**الجنس**) كانت ايضاً القيم الفائية المحسوبة البالغ (٧.٢٠) كانت اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥). وهذا يدلل على أن رؤساء الأقسام تختلف في استعمالهم الى الأستدلال من حيث النوع (رئيس قسم، رئيسة قسم). وللتحقق الى أي من النوع اكثر استعمالا للأستدلال. عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهم حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (**٧.٧١٢٥**) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة على النحو الاتي :

- بالمرتبة **الاولى** في الاستدلال الراسخ: حيث تبين أن متوسط الاناث بقيمة (١١٧.٦٣٠) بانحراف معياري (١١.٣٢٦)
- بالمرتبة **الثانية** في الاستدلال الراسخ: تبين أن متوسط الذكور بقيمة (١٠٣.٩٩٥) بانحراف معياري (٩.٨١٠) كما موضح في جدول (٣٠) وشكل (٢٠).

جدول (٣٠) قيمة فيشر لمتوسطات النوع الاجتماعي لرؤساء الاقسام في الاستدلال الراسخ

ت	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	رئيس(انثى)	١١٧.٦٣٠	١١.٣٢٦	٧.٧١٢٥
٢	رئيس(ذكر)	١٠٣.٩٩٥	٩.٨١٠	

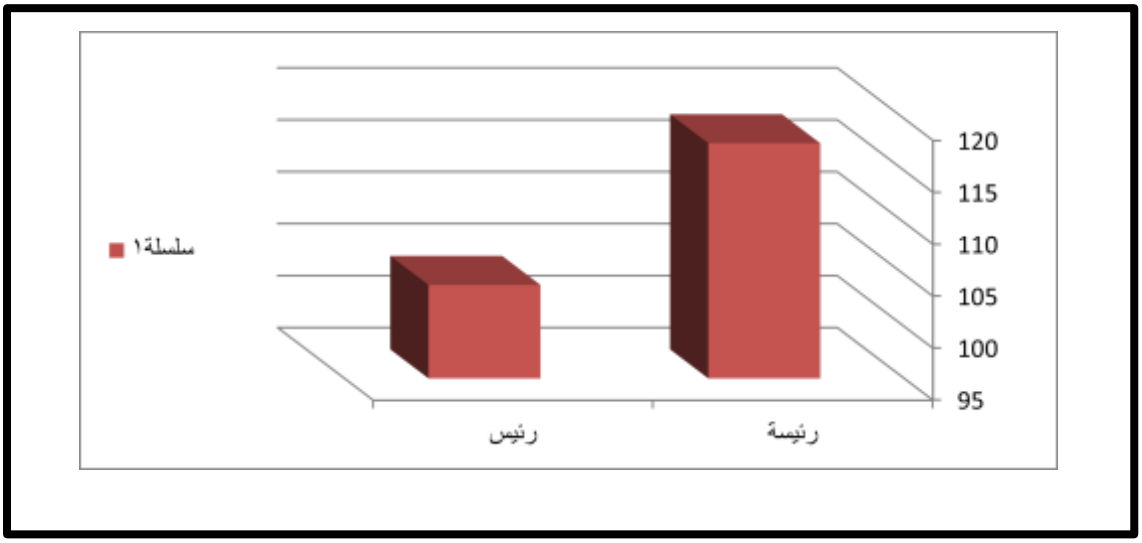

شكل (٢٠) الفرق بين متوسطات النوع الاجتماعي لرؤساء الاقسام في الاستدلال الراسخ

٣. الفروق الاحصائية في كل من (**الدرجة العلمية**) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (**٣.٩٥**) كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (**٣.٨٤١**) عند مستوى دلالة (**٠.٠٥**). وهذا يدل على وجود دلالة احصائية لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط من حيث الدرجة العلمية (**استاذ،استاذ مساعد،مدرس،مدرس مساعد**). وللتحقق من ان أي درجة علمية أكثر استعمالاً للاستدلالك عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهما. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (**٤١٣٠٩٦**)وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة ان متوسط درجة الأستاذ المساعد بقيمة (١٢٠.٦٣٧) بانحراف معياري (٦.٠١٨) كان أكبر من المتوسطات الحسابية لباقي الدرجات العلمية. وهذا يدل على أن رؤساء الاقسام العلمية من درجة الاستاذ المساعد هم ممن يستعملون الاستدلال الراسخ بخلاف رؤساء الأقسام في الجامعات المتبقية. كما هو موضح في جدول (٣١) وشكل (٢١).

جدول (٣١) قيمة فيشر لمتوسطات الدرجة العلمية لرؤساء الاقسام في الاستدلال الراسخ

ت	الشهادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	أستاذ مساعد	١٢٠.٦٣٧	١.٠٤٧	٤.٣٠٩٦
٢	أستاذ	١١٨.٢٩٩	١.٢٣٦	
٣	مدرس	١١٨.٤٠٣	١.٥٢٧	
٤	مدرس مساعد	١١٨.١١٢	١.٧٠٧	

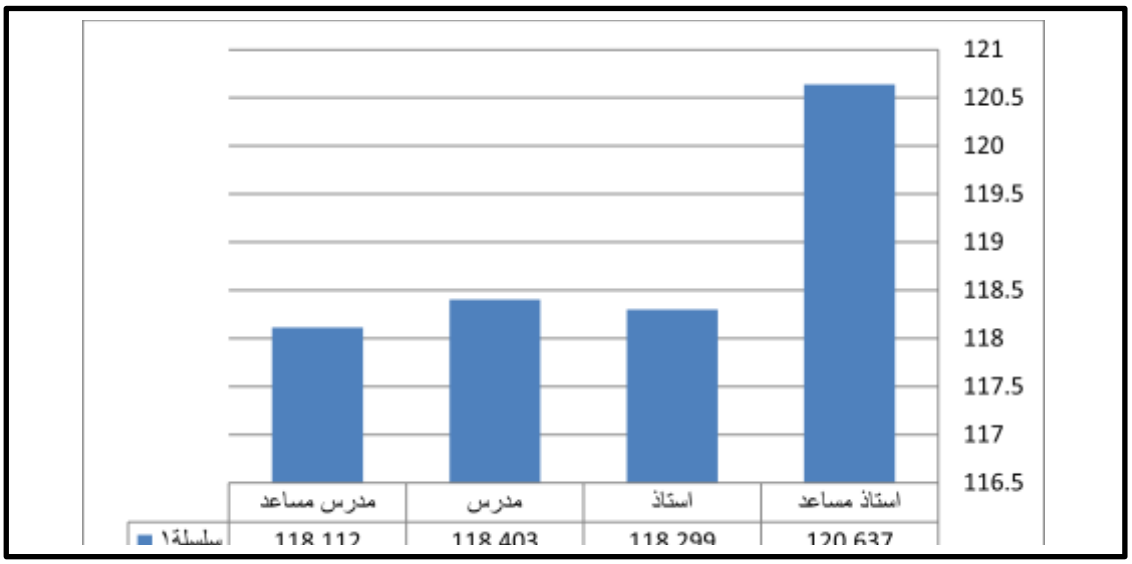

شكل (٢١) الفرق بين متوسطات الدرجة العلمية لرؤساء الاقسام في الاستدلال الراسخ

٤. وفي التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين **(النوع، الدرجة العلمية)** بالقيم الفائية المحسوبة البالغ (١٤.٨٧) كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يعني أن هناك تفاعلاً بين كل من النوع والدرجة العلمية في استعمال الاستدلال الراسخ وللتحقق من أن أي من المتغيرين الديموغرافيين أكثر استعمالاً للاستدلال الراسخ. عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهم. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (٥.٠٠١٦) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات، وبالرجوع إلى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة أن متوسط الدرجه العلميه بقيمة (١٢٢.٤٣٣) بانحراف معياري (٢.٦٤٤١) كان أكبر من المتوسط الحسابي الجنس بقيمة (٩٧.٤٢١٩) بانحراف معياري (٢.٦١٣٠). وهذا يدل على أن الدرجه العلميه دال في استعمال الاستدلال الراسخ من اساتذة الجامعة. كما هو موضح في جدول (٣٢) وشكل (٢٢).

جدول (٣٢) قيمة فيشر لمتوسطات الديمغرافية (النوع والدرجة العلمية) لرؤساء الاقسام في الاستدلال الراسخ

ت	الديمغرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	الجنس	٩٧.٤١٩	٢.٦١٣٠	٥.٠٠١٦
٢	الدرجه العلميه	١٢٢.٤٣٣	٢.٦٤٤١	

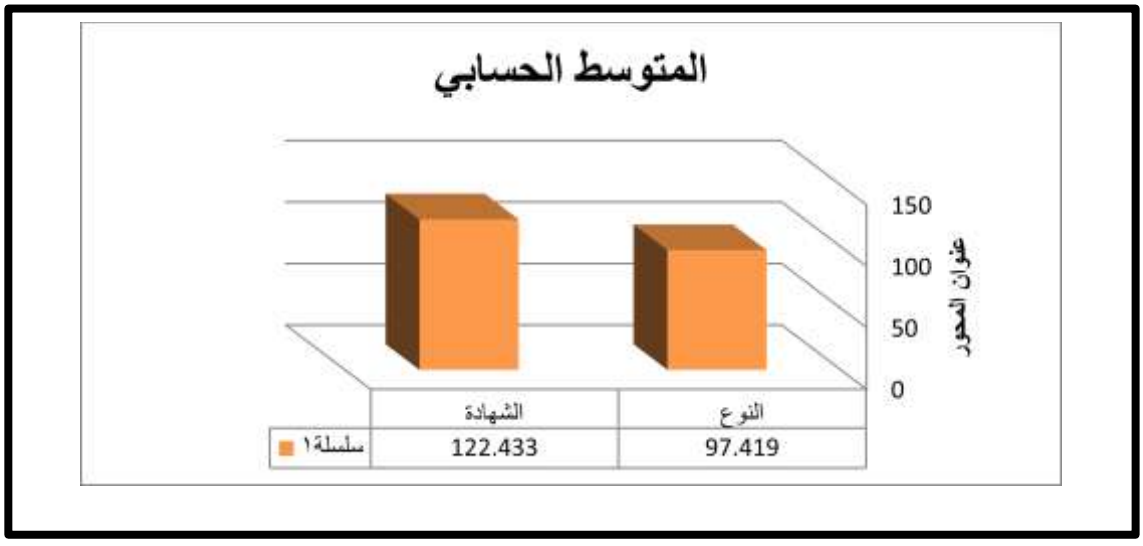

شكل (٢٢) الفرق بين متوسطات الديمغرافية (النوع والدرجة العلمية) لرؤساء الاقسام في الاستدلال الراسخ

٥. وفي التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين **(الدرجة العلمية، التخصص)** بالقيم الفائية المحسوبة البالغ **(٥.٠٩)** كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة **(٣.٨٤١)** عند مستوى دلالة **(٠.٠٥)**، وهذا يعني ان هنالك تفاعلاً بين كل من التخصص ،واللقب في استعمال الاستدلال الراسخ. وللتحقق من ان أي من المتغيرين الديمغرافيين أكثر استعمالا للاستدلال الراسخ. عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهم، حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة **(٦.٧٢٧٨)** وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات، وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة ان متوسط التخصص بقيمة **(١٢١.٠٠٩)** بانحراف معياري **(٢.٦٧٢٣)** كان أكبر من متوسط الحسابي الدرجه العلميه بقيمة **(١١٩.٧٢٢)** بانحراف معياري **(٢.٩٨٢١)**. وهذا يدلل على ان التخصص العلمي دال في استعمال الاستدلال الراسخ من رؤساء الاقسام. كما هو موضح في الجدول (٣٣) والشكل (٢٣).

جدول (٣٣) قيمة فيشر لمتوسطات الديمغرافية (الدرجه العلميه والتخصص) لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط

ت	الديمغرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	التخصص	١٢١.٠٠٩	٢.٦٧٢٣	٦.٧٢٧٨
٢	الدرجه العلميه	١١٩.٧٢٢	٢.٩٨٢١	

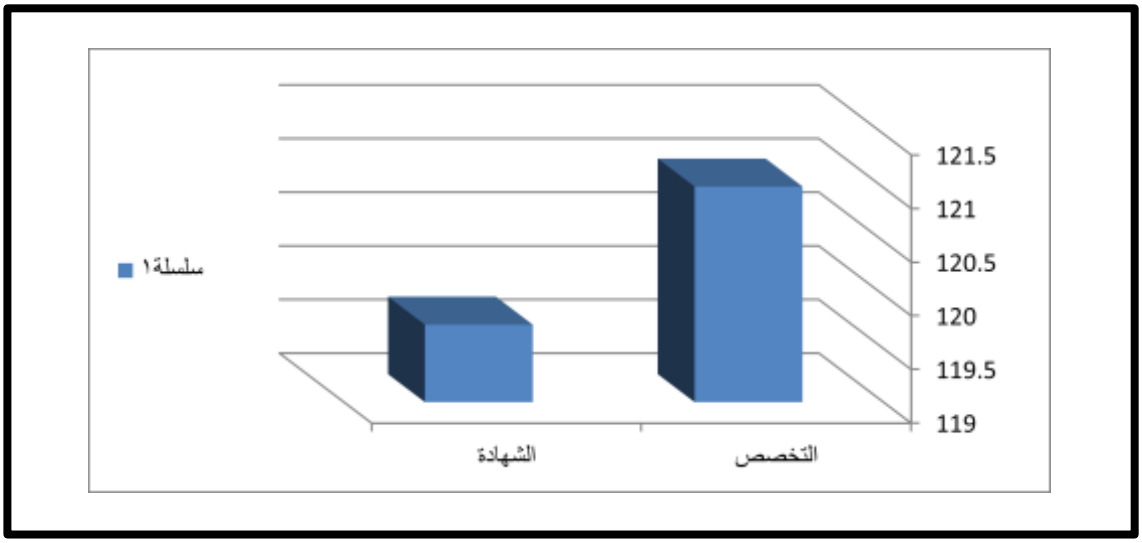

شكل (٢٣) الفرق بين متوسطات الديمغرافية (الدرجه العلميه والتخصص) لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط

ثانياً: القيم غير الدالة في الاستدلال الراسخ:

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل **(Three Way ANOVA)** وجدت الباحثة ان القيم الدالة تمثلت في:

٦. التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين **(الجامعة ، التخصص)** بالقيم الفائية المحسوبة البالغ (١.٤٨) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدلل عن عدم وجود دلالة احصائية لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط من حيث **(الجامعة ، التخصص)**.

٧. ومن حيث وفي التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين **(الجنس، الجامعة)** بالقيم التائية المحسوبة البالغ (٠.٥٥) كانت اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل على عدم وجود دلالة احصائية لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط من حيث **(الجنس، الجامعة)**.

٨. ومن حيث وفي التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين **(الدرجة العلمية، الجامعة)** بالقيم التائية المحسوبة البالغ (٠.٢٣) كانت اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدلل عن عدم وجود دلالة احصائية لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط من حيث **(الدرجة العلمية* الجامعة)**.

٩. التفاعلات الثلاثية تبين التفاعل بين **(الجنس، التخصص، الجامعة)** بالقيم التائية المحسوبة البالغ (٥.٠٩) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل على عدم وجود دلالة احصائية لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط من حيث الدرجه العلميه **(النوع، التخصص، الجامعة)**. المبين في الجدول (٣٤)

جدول (٣٤) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل Three Way ANOVA عن دلالة الفروق في الاستدلال (المتاح - الراسخ) لدى رؤساء الاقسام وفقاً للمتغيرات (النوع، التخصص، الدرجة العلمية، الجامعة).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة F	الدلالة ٠.٠٥ب
الجامعة	٢٤٥٧.٠٨٤	٤	٦١٤.٢٧١	٦.٠٤	دالة
التخصص	٤٧٤.٨٤٢	١	٤٧٤.٨٤٢	٤.٦٧	دالة
الجنس	٧٣٢.٩١٦	١	٧٣٢.٩١٦	٧.٢٠	دالة

الدرجة العلمية	١٢٠٤.٤٠٦	٣	٤٠١.٤٦٨٧	٣.٩٥	دالة
التخصص ، الجامعة	١٥١.٠١٢	١	١٥١.٠١٢	١.٤٨	غير دالة
الجنس ، الجامعة	٥٦.٢٩٧	١	٥٦.٢٩٧	٠.٥٥	غير دالة
الدرجة العلمية ، الجامعة	٢٣.٦٨٣	١	٢٣.٦٨٣	٠.٢٣	غير دالة
الدرجة العلمية ، الجنس	١٥١٢.٩٩٨	١	١٥١٢.٩٩٨	١٤.٨٧	دالة
الدرجة العلمية ، التخصص	٥١٨.٠٥٢	١	٥١٨.٠٥٢	٥.٠٩	دالة
الجنس ، التخصص ، الجامعة	٢٤١.٠٠٤	٢	١٢٠.٥٠٢	١.١٨	غير دالة
الخطأ	٣٤٨٠٢.٥٩٧	٣٤٢	١٠١.٧٦٢		
الكلي	٤٢١٧٤.٨٩	٣٥٩			

القيمة الفائية الجدولية تساوي (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

الهدف الثالث:

التكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات التكتيكات التجنبية لعينة البحث البالغة عددهم (٣٥٩) رئيس قسم في جامعات الفرات الأوسط العراقية قد بلغ (١٣٢.٢٠) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (١٤.٨٩٩) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٩٦)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة(t-test)إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٦.٠٤١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٥٨)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ رؤساء الأقسام في جامعات الفرات الأوسط العراقية يتمتعون بمهارة التكتيكات التجنبية في ممارساتهم الاداريه، بحسب البيانات المتوفرة في جدول(٣٥) وشكل (٢٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣٥) الاختبار التائي لعينة واحدة في التكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام في جامعات الفرات الأوسط العراقية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التكتيكات	٣٥٩	١٣٢.٢٠	١٤.٨٩٩	٩٦	٣٥٨	٤٦.٠٤١	١.٩٦	٠.٠٥ دالة

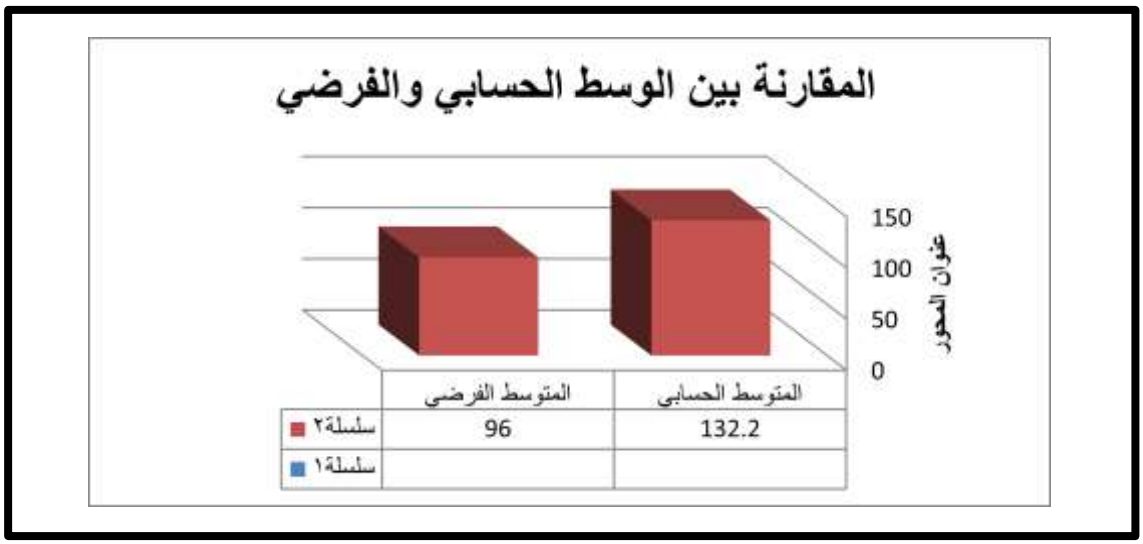

شكل (٢٤) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس

لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التكتيكات التجنبية لرؤساء الأقسام في جامعات الفرات الاوسط

وتفسر الباحثة ذلك ان رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط لديهم تكتيكات تجنبيه بشكل عام حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة تشي وانغ وآخرين (Chi Wang etal ٢٠١٢) دراسة كينية ان التكتيكات التجنبية لها تأثير كبير في العمل الاداري لرؤساء الأقسام العلمية حيث ان يصبح الفرد مهتما بقوانين المجتمع، ويؤكد طاعتها وإحترام السلطة فيها، والقيام بالواجبات لتحقيق للنظام الاٌجتماعي؛ فإن متابعته الجادة نحو التعليمات والقوانين التي تفرضها المؤسسة أول بأول مؤشر على إستخدام التكتيك المناسب الذي يعمل على إرضاء التوجيهات والتطلعات التي تبينها المؤسسة الإدارية.

الهدف الرابع:

الدلالة الإحصائية للفروق في التكتيكات التجنبية لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط وفقاً للمتغيرات (الجامعة، التخصص، الجنس، الدرجة العلمية).

لاستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية للتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط وفقاً للمتغيرات (**الجامعة، التخصص، ، الجنس ، الدرجة العلمية**). عمدت الباحثة إلى استعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (**الجامعة ، التخصص، ، الجنس ، الدرجة العلمية**)،

وللتفاعلات كل من الثنائية بين (**الجامعة** ، **التخصص**) (**الجامعة** ، ، **الجنس**) (**الجامعة** ، **الدرجة العلمية**) (**الشهادة**، ، **الجنس**) (**التخصص**، **الدرجة العلمية**) وللتفاعلات الثلاثية **في** (**الجامعة** ، **التخصص**، ، **الجنس**). وقد تبين الاتي:

اولا: القيم الدالة في التكتيكات التجنبية:

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجدت الباحثة ان القيم الدالة تمثلت في:

١. الفروق الاحصائية في كل من (**الجامعة**) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (**٤.٢٣**) كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (**٣.٨٤١**) عند مستوى دلالة (**٠.٠٥**). وهذا يدلل على أن رؤساء الأقسام يختلفون في استعمالهم الاستدلال من حيث الجامعة (بابل ، كربلاء، كوفة ، قادسية ، المثنى). وللتحقق من ان أي من الجامعة اكثر استعمالاً للاستدلال عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهما. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (**٩٦٣٠.٤**) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة ان متوسط جامعة الكوفة بقيمة (١٣٣.٣٦٧) بانحراف معياري (٤.٩٦٣) كان أكبر من المتوسطات الحسابية لباقي جامعات الفرات الاوسط. وهذا يدل على ان رؤساء الأقسام العلمية في جامعة الكوفة هم ممن يستعملون التكتيكات التجنبية بخلاف رؤساء الاقسام في الجامعات المتبقية. وكما موضح في جدول (٣٦) وشكل (٢٥).

جدول (٣٦) قيمة فيشر لمتوسطات رؤساء الاقسام العلمية
في التكتيكات

ت	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	كوفة	١٣٣.٣٦٧	٤.٩٦٣	٤.٣٠٩٦
٢	بابل	١٣٢.٩٩٧	٦.٨٩٠	
٣	قادسية	١٣٢.٦٢١	٥.٦٤٧	
٤	كربلاء	١٣٢.٦١٤	٩.٨٦٨	
٥	مثنى	١٣٠.٢٢٥	١١.٤١٦	

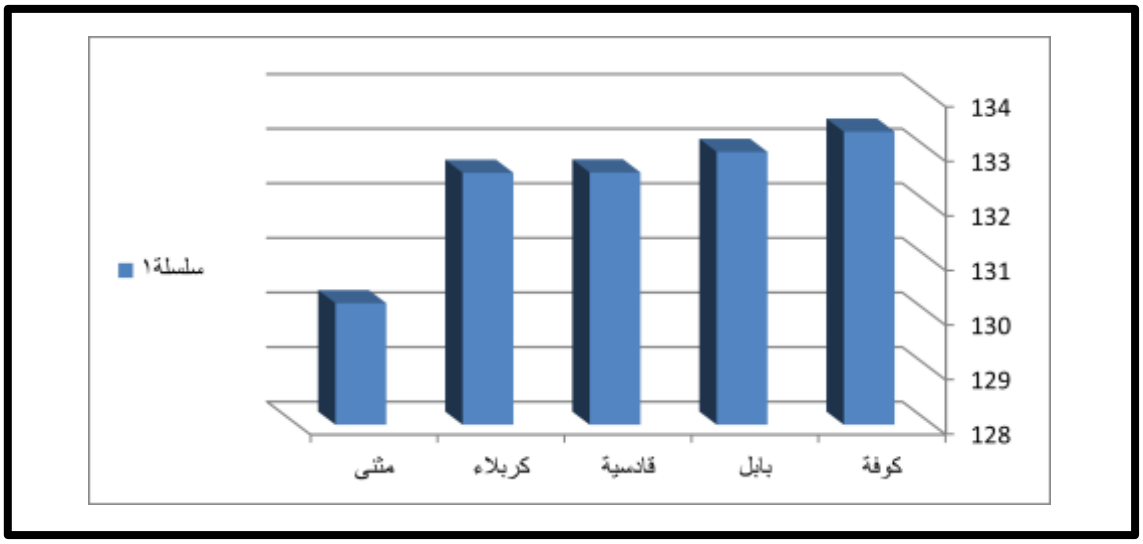

شكل (٢٥) الفرق بين متوسطات الجامعات في التكتيكات

٢. كما بين (، **الجنس)** كانت ايضا القيم الفائية المحسوبة البالغ **(٥.٣٠)** كانت اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة **(٣.٨٤١)** عند مستوى دلالة **(٠.٠٥)**. وهذا يدل على أن رؤساء الاقسام يختلفون في استعمالهم الى التكتيكات التجنبيه من حيث النوع (رئيس قسم (ذكر) رئيس قسم (انثى)). ولتتحقق الى أي من النوع اكثر استعمالا للتكتيكات التجنبيه. عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهم حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة **(٧.٧١٢٥)** وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة على النحو الاتي :

- بالمرتبة **الاولى** في التكتيكات: حيث تبين أن متوسط الذكور بقيمة (١٣٢.٩٦٨) بانحراف معياري (٤.١٦٨)
- بالمرتبة **الثانية** في الاستدلال الراسخ: تبين أن متوسط الاناث بقيمة (١٣١.٥٨٠) بانحراف معياري (٩.٩١٣) كما هو موضح في جدول (٣٧) وشكل (٢٦).

جدول (٣٧) قيمة فيشر لمتوسطات النوع الاجتماعي لرؤساء الاقسام في التكتيكات

ت	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	رئيس (ذكر)	١٣٢.٩٦٨	٤.١٦٨	٤.٣٠٩٦
٢	رئيس (أنثى)	١٣١.٥٨٠	٩.٩١٣	

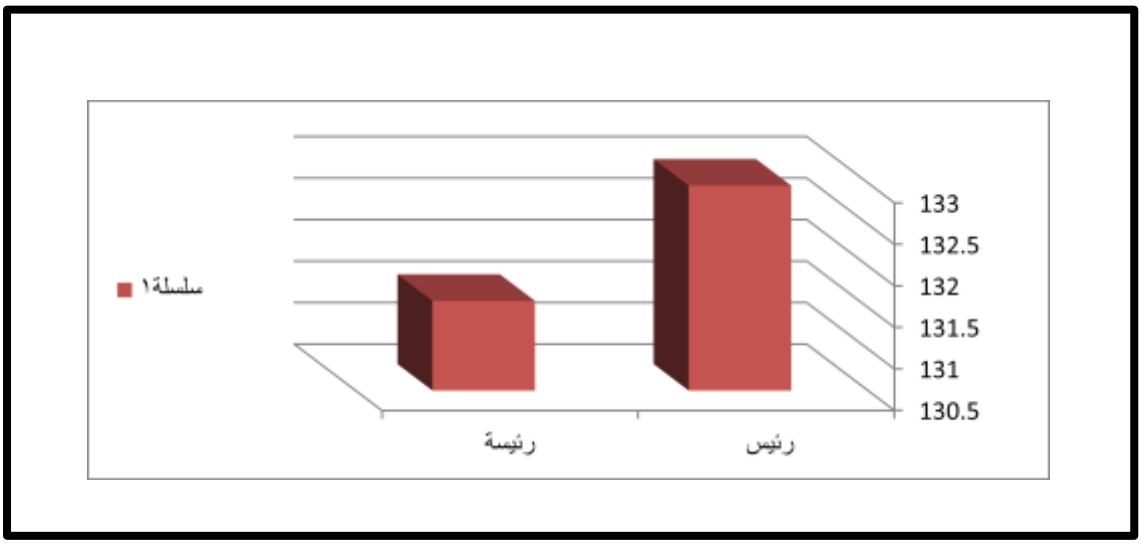

شكل (٢٦) الفرق بين متوسطات النوع الاجتماعي لرؤساء الاقسام في التكتيكات

٣. كما بين (**التخصص**) كانت ايضا القيم الفائية المحسوبة البالغ (**٤.٥٧**) كانت اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (**٣.٨٤١**) عند مستوى دلالة (**٠.٠٥**). وهذا يدلل على أن رؤساء الأقسام يختلفون في استعمالهم الى التكتيكات التجنبيه من حيث التخصص (الانساني، العلمي). وللتحقق الى ان أي لنوع اكثر استعمالاً للتكتيكات التجنبيه. عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهم. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (**٤.٣٠٩٦**) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات، وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة على النحو الاتي :

- بالمرتبة **الاولى** في التكتيكات: حيث تبين أن متوسط الانساني بقيمة (١٣٢. ٤٦٤) بانحراف معياري (٦.٨٦٩)
- بالمرتبة **الثانية** في الاستدلال الراسخ: تبين أن متوسط العلمي بقيمة (١٣١. ١٥٠) بانحراف معياري (٨.٢٩٨) كما هو موضح في جدول (٣٨) وشكل (٢٧).

جدول (٣٨) قيمة فيشر لمتوسطات التخصص لرؤساء الاقسام في التكتيكات

ت	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	علمي	١٣١.١٥٠	٦.٨٦٩	٤.٣٠٩٦
٢	انساني	١٣٢.٤٦٤	٨.٢٩٨	

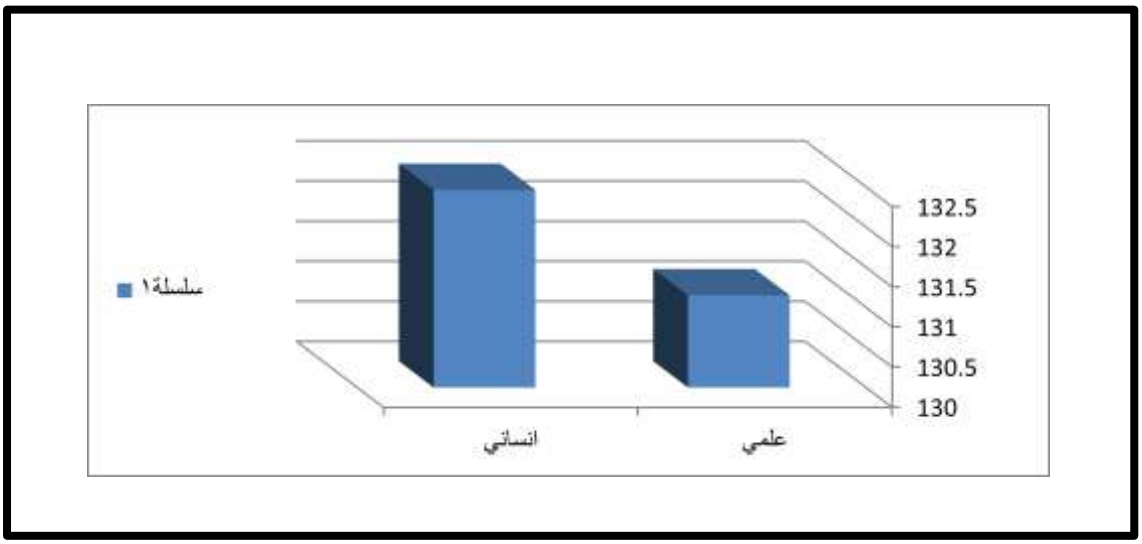

شكل (٢٧) الفرق بين متوسطات التخصص لرؤساء الاقسام في التكتيكات

٤. كما بين (**الدرجة العلمية**) كانت ايضا القيم الفائية المحسوبة البالغ (**٩.٠٠١**) كانت اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (**٣.٨٤١**) عند مستوى دلالة (**٠.٠٥**). وهذا يدل على أن رؤساء الاقسام يختلفون في استعمالهم الى التكتيكات التجنبيه من حيث الدرجة العلمية (استاذ دكتور، استاذ مساعد دكتور ، مدرس ، مدرس مساعد). وللتحقق من النوع الاكثر استعمالاً للتكتيكات عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهم، حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (**٤.٣٨٨١**) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة مايلي :

- بالمرتبة **الاولى** في التكتيكات: حيث تبين أن متوسط (أستاذ مساعد) بقيمة (١٣٢.٦١٣) بانحراف معياري (٥.٥١١)
- بالمرتبة **الثانية** في الاستدلال الراسخ: تبين أن متوسط (أستاذ) بقيمة (١٣٢.٥٥١) بانحراف معياري (٨.٧٨٢) ،
- بالمرتبة **الثالثة** في الاستدلال الراسخ: تبين أن متوسط (مدرس) بقيمة (١٣١.٣٦٣) بانحراف معياري (١١.٢٠٢) ،
- بالمرتبة **الرابعة** في الاستدلال الراسخ: تبين أن متوسط (مدرس مساعد) بقيمة (١٣٠.١١٣) بانحراف معياري (٨.٥٥١) ،كما هو موضح في جدول (٣٩) وشكل (٢٨).

جدول (٣٩) قيمة فيشر لمتوسطات الدرجة العلمية لرؤساء الاقسام في التكتيكات

ت	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	استاذ مساعد	١٣٢.٦١٣	٥.٥١١	٤.٣٨٨١
٢	استاذ	١٣٢.٥٥١	٨.٧٨٢	
٣	مدرس	١٣١.٣٦٣	١١.٢٠٢	
٤	مدرس مساعد	١٣٠.١١٣	٨.٥٥١	

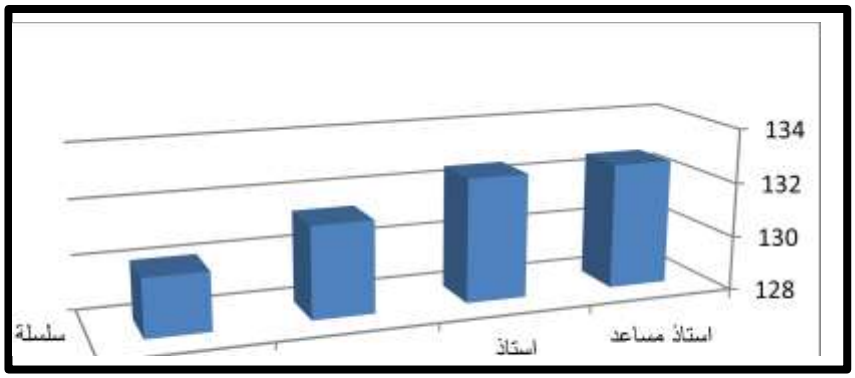

شكل (٢٨) الفرق بين متوسطات الجنس لدى لرؤساء الاقسام في التكتيكات

٥. وفي التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين **(التخصص، الجامعة)** بالقيم الفائية المحسوبة البالغ **(٢٠.٧٦)** كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة **(٣.٨٤١)** عند مستوى دلالة **(٠.٠٥)**. وهذا يعني ان هناك تفاعل بين كل من التخصص والجامعة في استعمال التكتيكات وللتحقق من أن أي من المتغيرين الديموغرافيين أكثر استعمالاً للتكتيكات التجنبية، عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهم. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة **(٦.٧٢٧٨)** وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات، وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة ان متوسط الجامعة بقيمة (١٣٢.٣٦٥) بانحراف معياري (٧.٧٥٧) كان أكبر من المتوسط الحسابي التخصص بقيمة (١٣١.٨٠٧) بانحراف معياري (٧.٥٨٤). وهذا يدلل على ان الجامعة دال في استعمال التكتيكات التجنبية. كما هو موضح في جدول (٤٠) وشكل (٢٩).

جدول (٤٠) قيمة فيشر لمتوسطات الديمغرافية (التخصص والجامعة) لرؤساء الاقسام في التكتيكات

ت	الديمغرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	التخصص	١٣١.٨٠٧	٧.٥٨٤	٦.٧٢٧٨
٢	الجامعة	١٣٢.٣٦٥	٧.٧٥٧	

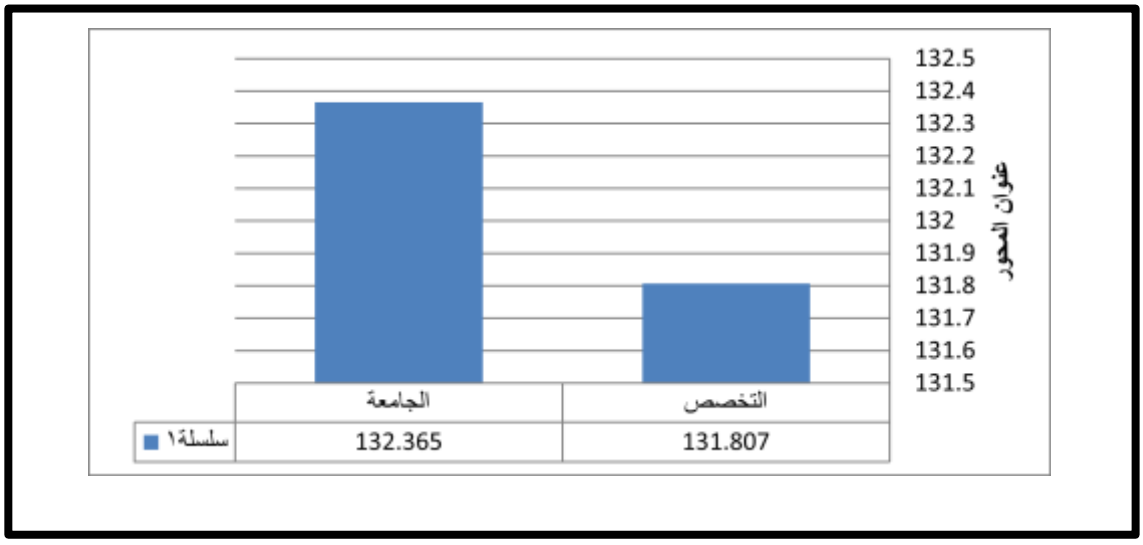

شكل (٢٩) الفرق بين لمتوسطات الديمغرافية (التخصص والجامعة) لرؤساء الاقسام في التكتيكات

٦. في التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين (**الدرجة العلمية، الجامعة**) بالقيم الفائية المحسوبة البالغ (١٠٨.٠٤) كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يعني ان هناك تفاعلاً بين كل من الدرجة العلمية والجامعة في استعمال التكتيكات. وللتحقق منأن أي من المتغيرين الديمغرافيين أكثر استعمالا للتكتيكات. عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهم. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (٧.٠٠٩٢) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات، وبالرجوع إلى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة ان متوسط الدرجة العلمية بقيمة (١٣١.٦٦) بانحراف معياري (٨.٣٠٦) كان أصغر من متوسط الحسابي الجامعة بقيمة (١٣٢.٣٦٥) بانحراف معياري (٧.٧٥٧). وهذا يدل على أن الجامعة دال في استعمال التكتيكات من رؤساء الاقسام. كما هو موضح في جدول (٤١) وشكل (٣٠).

جدول (٤١) قيمة فيشر لمتوسطات الديمغرافية (الدرجة والجامعة) لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط

ت	الديمغرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	الدرجة العلمية	١٣١.٦٦	٨.٣٠٦	٧.٠٠٩٢
٢	الجامعة	١٣٢.٣٦٥	٧.٧٥٧	

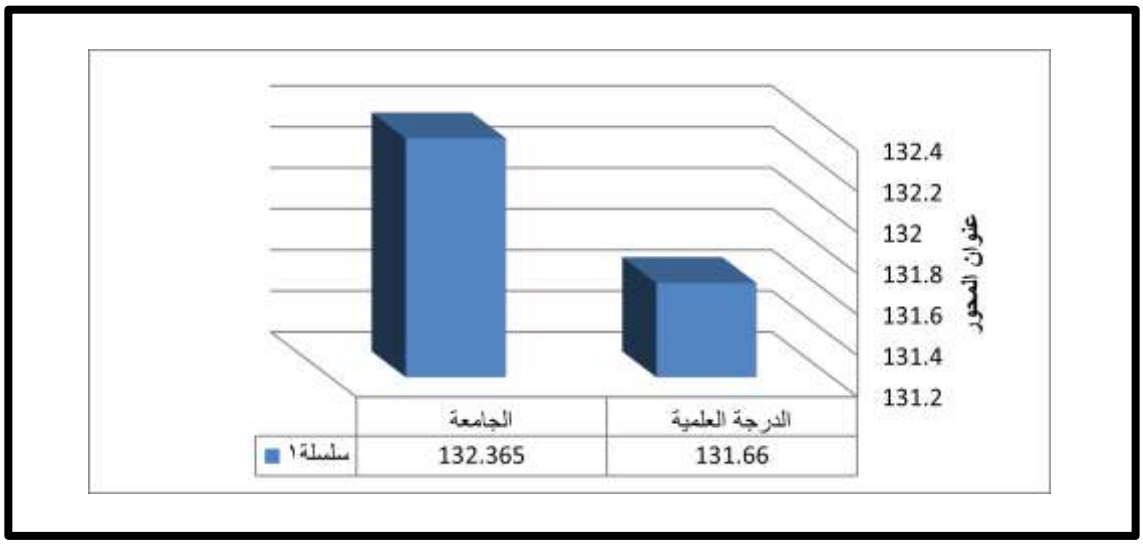

شكل (٣٠) الفرق بين متوسطات الديمغرافية (الدرجة والجامعة) لرؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط

٦. وفي التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين **(الدرجة العلمية، التخصص)** بالقيم الفائية المحسوبة البالغ **(٥.٨٤)** كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة **(٣.٨٤١)** عند مستوى دلالة **(٠.٠٥)**. وهذا يعني ان هناك تفاعلاً بين كل من الدرجة العلمية والتخصص في استعمال التكتيكات. وللتحقق من أن أي من المتغيرين الديمغرافيين أكثر استعمالاً للتكتيكات. عمدت الباحثة لاستعمال معادلة فيشر لاستخراج الفروق العائدة بينهم، حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (٨.٠٣٤٤) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات، وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة ان متوسط الدرجة العلمية بقيمة (١٣١.٦٦) بانحراف معياري (٨.٣٠٦) كان أصغر من متوسط الحسابي التخصص بقيمة (١٣١.٨٠٧) بانحراف معياري (٧. ٥٨٤). وهذا يدل على التخصص لدى رؤساء الأقسام. كما هو موضح في جدول (٤٢) وشكل (٣١).

جدول (٤٢) قيمة فيشر لمتوسطات الديمغرافية (الدرجة والتخصص) لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط

ت	الديمغرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	الدرجة العلمية	١٣١.٦٦	٨.٣٠٦	٨.٠٣٤٤
٢	التخصص	١٣١.٨٠٧	٧.٥٨٤	

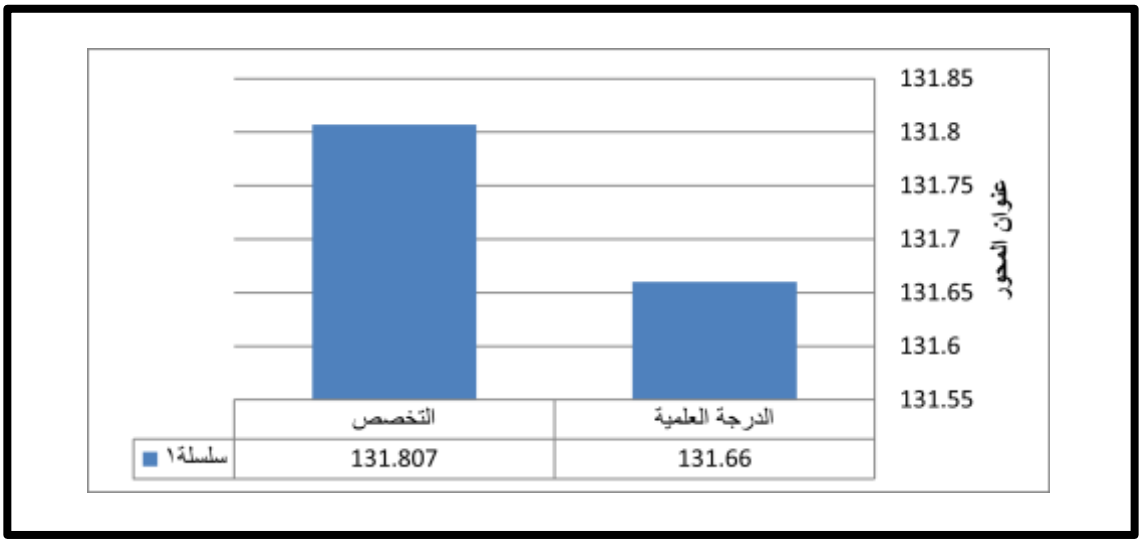

شكل (٣١) الفرق بين متوسطات الديمغرافية (الدرجة والتخصص) لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط

ثانيا: القيم غير الدالة في التكتيكات التجنبية:

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل **(Three Way ANOVA)** وجدت الباحثة ان القيم الدالة تمثلت في:

٧. التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين (، **الجنس** * **الجامعة**) بالقيم التائية المحسوبة البالغ (١.١٩) كانت اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل على عدم وجود دلالة احصائية لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط من حيث (، **الجنس** ، **الجامعة**).

٨. ومن حيث وفي التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين (**الدرجة العلمية**، ، **الجنس**) بالقيم التائية المحسوبة البالغ (١.٩٧) كانت اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل على عدم وجود دلالة احصائية لرؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط من حيث (**الدرجة العلمية**، ، **الجنس**).

٩. ومن حيث وفي التفاعلات الثلاثية تبين التفاعل بين (، **الجنس** ، **التخصص*** **الجامعة**) بالقيم التائية المحسوبة البالغ (٠.٦٠٤) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (**٣.٨٤١**) عند مستوى دلالة (**٠.٠٥**). وهذا يدلل عن عدم وجود دلالة احصائية لرؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط من حيث الدرجه العلميه (، **الجنس** ، **التخصص**، **الجامعة**)، المبين في جدول (٤٣)

جدول (٤٣) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل Three Way ANOVA عن دلالة الفروق في التكتيكات التجنبية لدى رؤساء الاقسام وفقاً للمتغيرات (، الجنس ، التخصص، الدرجة علمية، الجامعة).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة F	الدلالة ٠.٠٥p
الجامعة	٤٥٥.٧٣٦	٤	١١٣.٩٣٤	٤.٢٣	**دال**
التخصص	١٢٣.٢٥٥	١	١٢٣.٢٥٥	٤.٥٧	**دال**
، الجنس	١٤٢.٦٩٧	١	١٤٢.٦٩٧	٥.٣٠	**دال**
الدرجة العلمية	٧٢٧.٦٣٦	٣	٢٤٢.٥٤٥	٩.٠٠١	**دال**
التخصص الجامعة	٥٥٩.٣٦٦	١	٥٥٩.٣٦٦	٢٠.٧٦	**دال**
، الجنس الجامعة	٣٢.٠٤٢	١	٣٢.٠٤٢	١.١٩	**غير دال**
الدرجة العلمية الجامعة	٢٩١١.٢٤٤	١	٢٩١١.٢٤٤	١٠٨.٠٤	**دال**
الدرجة العلمية ، الجنس	٥٣.١١١	١	٥٣.١١١	١.٩٧	**غير دال**
الدرجة العلمية التخصص	١٥٧.٢٧٦	١	١٥٧.٢٧٦	٥.٨٤	**دال**
، الجنس التخصص الجامعة	٣٢.٥٢٩	٢	١٦.٢٦٥	٠.٦٠٤	**غير دال**
الخطأ	٩٢١٥.٢٥	٣٤٢	٢٦.٩٤٥١٨		
الكلي	١٤٤١٠.١٤	٣٥٩			

القيمة الفائية الجدولية تساوي (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ويمكن ان نفسر ذلك في ضوء دراسة سيمون ومارش (Simon & March ١٩٥٨) حيث يشير أن العمليات التنظيمية تدور حول اتخاذ القرارات وان السلوك التنظيمي ما هو إلا نتيجة لاتخاذ القرارات، ولذلك فانه من الضروري معرفة كيفية اتخاذ القرارات والمؤثرات التي تحددها المنظمة من اجل تفهم السلوك التنظيمي. ويرى سيمون (Simon) إن القائد لايعنى فقط باتخاذ القرار فقط وإنما ينظر إلى ردود الفعل الناتجة عنه .

الهدف الخامس:

إيجاد العلاقة بين كل من الاستدلال (المتاح – الراسخ) والتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط

لإيجاد العلاقة بين متغيري البحث لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط عمدت الباحثة الى إحتساب مصفوفة الارتباطات باستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient وقد تبين أن العلاقة بين الاستدلال (المتاح – الراسخ) والتكتيكات التجنبية ان جميع قيم معاملات الارتباط والقيمة التائية لمعامل الارتباط كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٥٧٦) دالة عند مستوى (**p ٠.٠٠١**). وهذه النتائج تدل على العلاقة متوفرة بين متغيري البحث وجدول (٤٤) يوضح ذلك

جدول (٤٤) مصفوفة معاملات الارتباط والقيمة التائية لمعاملات الإرتباط

التكتيك	الارتباط		التائية لدلالة الارتباط	
	متاح	راسخ	متاح	راسخ
البحث عن الاجابات	٠.٥٧٣	٠.٦٠٣	١٣.٩٥	١٥.٠٨
اتباع القوانين	٠.٥٩٣	٠.٤٢٨	١٤.٦٩	٩.٤٥
التفكير في ما هو عملي	٠.٨٠٧	٠.٤٦٤	٢٧.٢٦	١٠.٤٥
تجنب الاخطاء	٠.١٥٩	٠.٧٨٥	٣.٢١	٢٥.٢٨
تجنب الظهور	٠.٥٩٥	٠.٦٥٢	١٤.٧٧	١٧.١٦

القيمة الجدولية تساوي (٠.٩٦٠) عند مستوى دلالة (p ٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٢٠).

القيمة الجدولية تساوي (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (p ٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٥٢٠).

الهدف السادس:

مدى إسهام التكتيكات التجنبية في الاستدلال (المتاح – الراسخ) لدى رؤساء الاقسام العلمية .

من أجل التحقق من مدى إسهام كل من **التكتيكات التجنبية بـ الاستدلال (المتاح – الراسخ) لدى رؤساء الأقسام العلمية** . عمدت الباحثة لاستخراج معامل الاغتراب لمعامل الارتباط المستخرج انفا، والنسبة المئوية لها. معامل التحديد والقيمة التائية للمعامل (Beta) وقد تبين:

- إنّ نسبة إسهام سمة (**البحث عن الاجابات**) في الاستدلال كان بقيمة معامل إغتراب (٠.٢١) وان نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (٦٢٪) من الاستدلال ، وهذا ما يؤكد ان قيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة (٣٥.٠٥٢)

- إنّ نسبة إسهام سمة (**اتباع القوانين**) في الاستدلال كان بقيمة معامل إغتراب (**٠.٢٧**) وإنّ نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (**٥٤٪**) من الاستدلال، وهذا ما يؤكد انّ القيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة (**٢٥.٤٥٦**)
- إنّ نسبة إسهام سمة (**التفكير في ما هو عملي**) في الاستدلال كان بقيمة معامل إغتراب (**٠.٣١**) وإنّ نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (**٤٧٪**) من الاستدلال، وهذا ما يؤكد انّ القيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة (**٢١.٤٠١**)
- إنّ نسبة إسهام سمة (**تجنب الاخطاء**) في الاستدلال كان بقيمة معامل إغتراب (**٠.٣٩**) وان نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (**٣٧٪**) من الاستدلال، وهذا ما يؤكد انّ القيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة (**١٩.٤٧٩**)
- إنّ نسبة إسهام سمة (تجنب الظهور) في الاستدلال كان بقيمة معامل إغتراب (**٠.٤٤**) وانّ نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (**٣٢٪**) من الاستدلال، وهذا ما يؤكد أنّ القيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة (١٧.٤٤٠) . كما هو موضح في جدول و (٢٠) وشكل (٢٠)

جدول (٤٥) معامل الاسهام للإستدلال المتاح للتكتيكات وفقاً قيمة معامل بيتا المعياري والقيمة التائية

التكتيكات	معامل الارتباط	معامل الاغتراب	معامل التحديد	نسبة معامل التحديد	قيم بيتا للإسهام النسبي	الخطأ المعياري	معامل المعياري Beta	T	الدلالة
البحث عن الاجابات	٠.٥٧٣	٠.٦٧٢	٠.٣٢٨	٦٧٪	١٣١.٣٦٩	٣.٧٤٨	.٦٤٢	٣٥.٠٥٢	دالة
اتباع القوانين	٠.٥٩٣	٠.٦٤٨	٠.٣٥٢	٦٥٪	١٢١.٥١٢	٣.٦٥٨	.٥٤٩	٢٥.٤٥٦	دالة
التفكير في ما هو عملي	٠.٨٠٧	٠.٣٤٩	٠.٦٥١	٣٥٪	١١٩.٧٧٨	٢.٥٠٠	.٣٥١	٢١.٤٠١	دالة
تجنب الاخطاء	٠.١٥٩	٠.٩٧٥	٠.٠٢٥	٩٧٪	٩٨.٧٤٤	٢.٤٦٧	٠.٣١٨	١٩.٤٧٩	دالة
تجنب الظهور	٠.٥٩٥	٠.٦٤٦	٠.٣٥٤	٥٦٥	٨٨.١٠٩	٢.٣٤٩	.٣٠٧	١٧.٤٤٠	دالة

جدول (٤٦) معامل الاسهام للإستدلال الراسخ للتكتيكات وفقاً قيمة معامل بيتا المعياري والقيمة التائية

التكتيكات	معامل الارتباط	معامل الاغتراب	معامل التحديد	نسبة معامل التحديد	قيم بيتا للإسهام النسبي	الخطأ المعياري	معامل المعياري Beta	T	الدلالة
البحث عن الاجابات	٠.٦٠٣	٠.٦٣٦	٠.٣٦٤	٦٤	٩٦.٤٢٣	٢.٤٢٩	٠.٦٢١	١٩.٥٦٣	دالة
اتباع القوانين	٠.٤٢٨	٠.٨١٧	٠.١٨٣	٨٢	١١٩.١٩١	٢.٥٤٧	٠.٥٢٨	٢١.٦٠٢	دالة
التفكير في ما هو عملي	٠.٤٦٤	٠.٧٨٥	٠.٢١٥	٧٨	٨٥.٧٨٨	٢.٥٨	٠.٣٣	٢٣.٥٢٤	دالة

تجنب الاخطاء	٠.٧٨٥	٠.٣٨٤	٠.٦١٦	٣٨	١٢٩.٠٤٨	٣.٧٣٨	٠.٢٩٧	٢٧.٥٧٩	دالة
تجنب الظهور	٠.٦٥٢	٠.٥٧٥	٠.٤٢٥	٥٧	١١٧.٤٥٧	٣.٨٢٨	٠.٢٨٦	٣٧.١٧٥	دالة

خلاصة النتائج، والتوصيات، والمقترحات

بناء على النتائج التي توصلت اليها الباحثة يحدد الاتي:

أولًا: خلاصة النتائج:

واحد: من حيث الاستدلال

١. رؤساء الأقسام العملية في جامعة كربلاء هم ممن يستعملون الاستدلال الراسخ على حساب رؤساء الأقسام في الجامعات المتبقية.

٢. رؤساء الأقسام الاناث لديهم استدلال راسخ اعلى من الذكور.

٣.رؤساء الأقسام من التخصص الإنساني لديهم استدلال راسخ.

٤.رؤساء الأقسام بدرجة استاذ ومدرس ومدرس مساعد لديهم استدلال راسخ.

ثانيا: من حيث التكتيكات التجنبية

١.رؤساء الأقسام في جامعة الكوفة لديهم تكتيكات تجنبيه.

٢.رؤساء الأقسام من الاناث لديهن تكتيكات تجنبيه.

٤.الاستاذ المساعد يستخدم تكتيكات تجنبيه.

٣.رؤساء الأقسام من التخصص الإنساني هم ممن لديهم تكتيكات تجنبيه.

ثالثا: العلاقة ونسبة الإسهام

٣. توجد علاقة بين الاستدلال(الراسخ) مع التكتيكات التجنبية اقوى من الاستدلال (المتاح)مع التكتيكات التجنبية.

٤. ان الاستدلال (الراسخ) يسهم بنسبة اكبر من الاستدلال المتاح لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط.

ثانيًا: التوصيات:

على وفق للإستنتاجات التي توصلت إليها البحث الحالي، توصي الباحثه بالآتي:

١. العمل على عقد ندوات تثقيفية لتنمية الاستدلال المتاح والتخفيض من الاستدلال الراسخ لكافة رؤساء الأقسام العلمية كلاسيما في ظل الظروف الراهنة من تعدد القرارات.
٢. تنمية الاستدلال المتاح لرؤساء الاقسام العلمية (أستاذ،المدرس،المدرس المساعد)
٣. تعزيز التكتيكات التجنبية من اتباع القوانين وتجنب الاخطاء لدى رؤساء الاقسام العلمية.
٤. اعطاء محاضرات لتنمية الاستدلال المتاح لدى رؤساء الاقسام العلمية في الجامعات.

ثالثا: المقترحات:

بعد اكتمال البحث تقترح الباحثة الآتي :

١. اجراء دراسة مشابهة على رؤساء الاقسام العلمية في متغيرات نفسية غير التي تم تناولها في ثنايا هذا البحث.
٢. عرض نتاجات هذا البحث على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للافادة منها في توجيه رؤساء الاقسام
٣. الاستفادة من مقاييس الدراسة في دراسة مشابهة على ذوي المناصب الادارية ولاسيما اعضاء مجلس النواب العراقي
٤. عمل دراسة مشابهة لما قامت به الباحثة على رؤساء الاقسام في الجامعات الحكومية ومقارنتها مع رؤساء الأقسام في الجامعات الأهلية.

المصادر

المصادر العربيه

المصادر الاجنبيه

المصادر والمراجع :

- **القرآن الكريم**

اولا : المراجع باللغة العربية

١. إبراهيم ، عبد الستار ، عسكر ، عبد الله (٢٠٠٥) : **كتاب علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي** ، ج١ .

٢. أبو اسعد ، احمد عبد اللطيف (٢٠١٠) : **علم نفس الشخصية** ، ط١ ، عالم الكتب الحديث ، أربد – الاردن .

٣. ابو حطب ، فؤاد (١٩٩٩) : **القدرات العقلية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر .

٤. أبو حطب ، فؤاد (٢٠٠٨) ، **التقويم النفسي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر .

٥. ابو علام ، رجاء محمود (٢٠١١) ، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة – مصر .

٦. أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٣) ، مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط ، دار المسيرة ، القاهرة – مصر .

٧. ابو غزال ، معاوية (٢٠٠٦) : **نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية** ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان – الاردن .

٨. اثناسيوس ، زكريا زكي ، البياتي ، عبد الجبار توفيق (١٩٧٧) : **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مطبعة الجامعة المستنصرية ، العراق ، بغداد .

٩. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) : **التقويم والقياس** ، ط١، دار الحكمة ، بغداد.

١٠. بريتشاد ، آلان (٢٠١٣) ، **طرق التعلم** ، ط٤ .

١١. بوعزة ، الطيب (٢٠١٦) : **في القراءة الفلسفية للاستقراء العلمي** ، مركز النماء للدراسات العلمية .

١٢. تيغزة ، محمد بوزيان (٢٠١٢) : **التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي ، مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL** ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان – الاردن .

١٣. ثورندايك ، روبرت ، هيجن ، اليزابيث (١٩٨٠) ، **القياس و التقويم في علم النفس و التربية** ، ط ٤ ، ترجمة : عبد الرحمن عدس و عبد الله زيد الكيلاني ، مركز الكتب الاردني ، عمان – الاردن .

١٤. الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ) ، **كتاب التعريفات** ، ج١، ط١ ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م .

١٥. جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧) : **تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، دمشق – سوريا .

١٦. الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥) : **اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية.** مؤسسة علاء الدين، دمشق.

١٧. جميل ، عصام زكم (٢٠١٢) : **المنطق والتفكير الناقد** ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .

١٨. حبشى، نجدي ونيس (١٩٩١) ، **دراسة لمكونات الحاجة المعرفة لطلبة كلية التربية بالمنيا** ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، مجلد ١ ، عدد ٥

١٩. حدار ، عبد العزيز (٢٠١٣) : كتاب تشخيص الاضطرابات الشخصية ، ط٢ ، مكتبة سايكولوجيا .

٢٠. حسون ، تيسير (٢٠٠٤) : **المرجع السريع إلى المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي والإحصائي المعدل للأمراض العقلية**"، جمعية الطب النفسي الأمريكية.

٢١. حمودة ، محمود عبد الرحمن (١٩٩٨) : **الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية والعلاج)** ، القاهرة – مصر .

٢٢. خطاب ، محمد احمد (٢٠٠٩) : **سيكولوجية الطفل التوحدي (تعريفها – تصنيفها – أعراضها – تشخيصها – أسبابها – التدخل العلاجي)** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٢٣. الخطيب ، محمد احمد ، الخطيب ، احمد حامد (٢٠١٠) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع،

٢٤. الخولي ، محمد علي (٢٠٠٠) : **اساليب تدريس اللغة العربية** ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الاردن .

٢٥. داود ، عزيز حنا ، عبد الرحمن ، أنور حسين (١٩٩٠) : **مناهج البحث التربوي** ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

٢٦. دويدار ، سمية سعد (٢٠١٩) : **الصحة النفسية للأطفال المراهقين** ، مؤسسة ليان للنشر والتوزيع .

٢٧. راجح ، أحمد عزت (١٩٧٧) : **أصول علم النفس**، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة .

٢٨. راسل ، برتراند (٢٠٠٨) : **تاريخ الفلسفة الغربية** ، ترجمة : محمد الشنطي ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان .

٢٩. رشوان ، حسين عبد الحميد احمد (٢٠٠٦) : **اصول البحث العلمي** ، دار شباب الجامعة للنشر والتوزيع ، الاسكندرية – مصر .

٣٠. رضوان ، سامر جميل (٢٠٠٩) : **الصحة النفسية** ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان

٣١. رنكو، مارك (٢٠١١) : **الإبداع : نظرياته و موضوعاته : البحث، و التطور، و الممارسة** ، ط١ ، ترجمة : علاونة، شفيق فلاح حسان ، العبيكان للنشر ، السعودية.

٣٢. الزيات ، فتحي مصطفى (١٩٨٨) : **صعوبات التعلم : الاسس النظرية و التشخيصية و العلاجية : اضطرابات العمليات المعرفية و القدرات الاكاديمية** ، دار النشر للجامعات ، مصر .

٣٣. السيد ، عبد الرحمن محمد ، (٢٠٠٦) **علم النفس المعاصر – مدخل معرفي**، القاهرة، دار الفكر العربي ، مصر.

٣٤. شكيب ، مصطفى (٢٠٠٧) : الانواع العشرة لاضطرابات الشخصية .

٣٥. الشهراني ، فهد يحيى (٢٠١٣) : برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية ، رسالة ماجستير، مناهج وطرق تدريس العلوم ، كلية التربية. جامعة الملك خالد ، أبها ، السعودية.

٣٦. الشوارب، أسيل، الخوالدة، محمود (٢٠٠٩) : **النمو الخلقي والاجتماعي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٣٧. صالح، احمد محمد(١٩٩١). **مراحل بياجيه للنمو العقلي وعلاقتها بالأصالة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي "بأبو ظبي" دراسات تربوية** ، مجلد ٦، عدد ٣٢ .

٣٨. صليبا ، جميل (١٩٨٠) : **المعجم الفلسفي** ، ج٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت – لبنان .

٣٩. طلافحة ، حامد (١٩٩٠) : **اثر استخدام الطريقة التاريخية والتقليدية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدي طلبة الصف العاشر في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد

٤٠. عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) : **القياس النفسي (النظرية والتطبيق)** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت – لبنان .

٤١. عبد الرحمن ، محمد السيد (٢٠٠٠) : **علم الامراض النفسية و العقلية: الاسباب–الاعراض–التشخيص–العلاج** ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

٤٢. عبيدات ، ذوقان وآخرون (٢٠٠٥) : **البحث العلمي (مفهومه ، أدواته ، أساليبه)** ، الرياض – المملكة العربية السعودية .

٤٣. العزاوي، سهير سلمان(٢٠٠٤) **بناء برنامج ارشادي في تقبل صورة الجسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة**"، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ،كلية الآداب.

٤٤. عكاشة، محمود فتحي (٢٠٠٦) : **التنبؤ بجودة الخدمة التعليمية المقدمة لطلاب الجامعات في سياق مفاهيم العولمة** ، جامعة العلوم و التكنولوجيا ، المجلد ١١، العدد ٢١ ، اليمن .

٤٥. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي: اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .

٤٦. عودة ، احمد سليمان ، ملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) : **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية – عناصر البحث ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته** ، ط٢ ، مكتبة الكتاني، عمان – الاردن .

٤٧. غانم ، محمود محمد ، (٢٠١٣) : **التفكير عند الطفل تطوره وطرق تعليمه** ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.

٤٨. فرج ، صفوت (١٩٨٠) : **التحليل العاملي في العلوم السلوكية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر .

٤٩. فرج ، صفوت (١٩٩٧) : **القياس النفسي** ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر.

٥٠. القيسي، رؤوف محمود (٢٠٠٨) : **علم النفس التربوي** ، ط١ ، دار دجلة ناشرون و موزعون ، عمان– الاردن .

٥١. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان – الأردن.

٥٢. منسي ، محمود عبد الحليم ، الشريف ، خالد حسن (٢٠١٤) : **التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج Spss** ، ط١ ، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع .

٥٣. المنصور ، غسان (٢٠١٢) : **الاستدلال المنطقي وعلاقته بحلّ المشكلات (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق)** ، كلية التربية – جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق–المجلد ٢٨ –العدد الأول .

٥٤. الميداني ، عبد الرحمن حسن حنيكة (١٩٧٥) : **ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة** ، ط١ ، مج ١ ، دار القلم – دمشق .

٥٥. الناصر ، عبد المجيد حمزة ، مرزوك (١٩٨٩) ، عصرية ردام : **العينات** ، ط١ ، مطبعة التعليم العالي في الموصل ، جامعة الموصل –العراق .

٥٦. النبهان ، موسى (٢٠١٣) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق والنشر والتوزيع ، رام الله – فلسطين .

٥٧. النجار، فايز جمعة ، النجار، نبيل جمعة ، الزعبي، ماجد راضي (٢٠١٠) : **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي** ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٥٨. النشار، السيد محمود (١٩٦٣) : **مؤسسات المعلومات ودورها في مجتمع المعرفة** ، ط١ ، دار الثقافة العلمية ، الاسكندرية – مصر .

٥٩. نشواتى ، عبد المجيد (١٩٨٥) : **علم النفس التربوي** ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، دار الفرقان للنشر والتوزيع .

٦٠. هاكينج ، ايان (٢٠١١) ، **الثورات العلمية**، ترجمة: السيد نفادي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

٦١. هيلي، باتريك (٢٠٠٨) : **صورة المعرفة : مقدمة لفلسفة العلم المعاصر** ، ترجمة : عبيد، نور الدين شيخ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان .

٦٢. الياسين ،موسى(١٩٨٥). **بناء اختبار الاستدلال العلمي واستخراج دلالات صدقه وثباته** ، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد .

٦٣. اليعقوبي ، حيدر (٢٠١٣) ، **التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية – رؤيا تطبيقية** ، ط١ ، مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية ، بغداد – العراق .

٦٤. يوسف ، محمد ماحيم ، سامي ، عزيز عباس (٢٠١٥) : **منهج البحث العلمي** ، بغداد ، مطبعة الاصدقاء .

ثانيا : المراجع باللغة الاجنبية

١. Alen, M. J. & Yen, W. M. (١٩٧٩) : **Introduction to measurement theory** , Monterey , CA: Books/Cole Publishing company .

٢. Anastas A. & Urbina S. (١٩٩٧) , psychological testing , (٧th ed.). New York: Macmillan .

٣. Anastasi, A (١٩٨٩). **Psychological Testing**, (٤th ed), New York, Macmillan company .

٤. Anastasi, A. (١٩٨٨) Psychological testing. ٦th Edition, Macmillan Publishing Company, New York.

٥. Anastasi, A . (١٩٧٦) , **Psychological testing** (٤th ed.). New York: Macmillan .

٦. Anastasi, A., & Urbina, S. (١٩٨٢). **Psychological Testing ٧th ed**. Prentics-hall International.

٧. Astson (٢٠٠٧) : **The Effect of the Conflict's Goal through Avoiding Tactics** , Human Communication Research ٣٨(٢):٢٢٢-٢٥٢.

٨. Bernhard Müllner (٢٠١٧) , The Elements supporting the Learning Environments by Confronting the avoidance Tactics , Educational Research and Innovation , OECD, Publishing, Paris .

٩. Beyer, B. K. (١٩٨٧). **Practical strategies for the teaching of thinking**. Boston, MA: Allyn and Bacon.

١٠. Brack, P.V (١٩٨٩) **Causal Reasoning and Inference**, Making Jading Importance to Story Statements, Child development .٦٠, PP.٢٨٦-٧٩٧.

١١. Chi Wang et al (٢٠١٢) : The Tactics used to resolve the dispute over the Performance of Employees in Universities , Kampala International University (KIU)

١٢. Cronbach, L. J. (١٩٦٤). **Essentials of Psychological Testing**. New York: Harper & Row.

١٣. Cross, L. H. & Billingsley, B. S. (١٩٩٢): **Predictors of commitment, job satisfaction and intent to stay in teaching**: comparison of general and special educators. The Journal for Special Education, ٢٥, ٤٥٣-٤٧١.

١٤. Evans, E. M., Poling, D., & Mull, M. (٢٠٠١). Confronting the existential questions: Children' sunderstanding of death and origins. Paper presented at the Biennial Meeting of the Soci-ety for Research in Child Development, Minneapolis, MN.

١٥. Ferguson (١٩٩١) , **Chances and Choices: Making Integration** Work , Vol. ٣٠ , Issue ١ .

١٦. Fiske, S. T & ،.Taylor, S. E. (١٩٩١٢) .(nd ed .(.Mcgraw-Hill Book Company.

١٧. Frandsen, A.N(١٩٦٧):**Educational Psychology** (٢ed). NewYork McGraw- Hill، Inc.

١٨. Gentner, D & .Smith, L. (٢٠١٢). **Analogical reasoning**. In V. S. Ramachandran (Ed (.Encyclopedia of Human Behavior (٢nd Ed.). pp. ١٣٠-١٣٦. Oxford, UK: Elsevier.

١٩. Ghiselli et al (١٩٨١) , **Meta-analytic investigations of the relation between intuition and analysis** , Vol. ٣٠ , Issue ١ .

٢٠. Guilford, J. P. (١٩٥٤). **Psychometric Methods**. New York: McGraw-Hill.

٢١. Harre, R & Lamb, R. (١٩٨٦) **the dictionary of developmental and educational psychology**. Britain. Basil Blackwell Ltd.

٢٢. Harrison, A. (١٩٨٣) : **A language testing handbook**. London: Macmillan. vi + ١٤٤ pp. ISBN ٠-٣٣٣-٢٧١٧٤-٢

٢٣. HenrySoon .S (١٩٦٣), **Correction of Item – Total Correlation in Item** , analysis Psychological, Vol. ٢٨, No .٣.

٢٤. Hoffman, Lyean (١٩٨٢) , Diagnosis and Assessment in Family Therapy. Family Therapy Collections, Rockland, Maryland, Aspen Systems .

٢٥. James G. March, Herbert A. Simon (١٩٥٨) , **Organizations** , Published By: Sage Publications, Inc.٨٧ .

٢٦. Jaynes, Edwin T. ٢٠٠٣ .**Probability Theory**: The Logic of Science . Cambridge university press.

٢٧. Johnson-Laird, Legrenzi, Girotto, Legrenzi, and Caverni's (١٩٩٩) **mental-model theory of extensional reasoning** .Psychological Review, ١٠٩.٧٢٨-٧٢٢ .

٢٨. Kahneman D. (٢٠١١) "A perspective on judgement and choice ".American Psychologist.٧٢٠-٦٩٧ ،٥٨ .

٢٩. Latané, B & ،.Wolf, S. (١٩٨١). The social impact of majorities and minorities .Psychological Review, ٨٨.٤٥٣-٤٣٨ ،(٥)

٣٠. Marlette, G ,A & Kristeller, J (١٩٩٩) **Mindfulness and mediation** ,integrating spirituality in to treatment , Journal of psychosomatic Research ,٢(٦٤),٣٩٣-٤٠٣ .

٣١. Neale, P. , Boyce, C. (٢٠٠٦) **Conducting In-Depth Interview: A Guide for Designing and Conducting In-Depth Interviews for Evaluation Input**. Pathfinder International Tool Series, Monitoring and Evaluation-٢.

٣٢. Nickerson, R. S. (١٩٨٥). **Understanding** .American Journal of Education, ٩٣.٢٣٩-٢٠١ ،(٢)

٣٣. Nunnally, J. C. (١٩٧٦) , **Vanishing individual differences just stick your head in the sand and they will go away** .Journal of Instructional Psychology.٤٠-٢٨ ،٣ .

٣٤. Popper, Karl. (١٩٩٩). “Falsificationism.” In Scientific Inquiry: Readings in the Philosophy of Science, edited by Robert Klee, New York: Oxford University Press.

٣٥. Rifkin, Ryan M.; Lippert, Ross A. (٢٠٠٧) : **Notes on Regularized Least Squares** , Massachusetts Institute of Technology Computer Science and Artificial Intelligence Laboratory .

٣٦. Rottman et al (٢٠١٢) , Causal Systems Categories: Differences in Novice and Expert Categorization of Causal Phenomena , Cognitive Science A Multidisciplinary Journal ٣٦(٥):٩١٩-٣٢ .

٣٧. Rozin etal (٢٠٠٨) , A Pulsational Model for the Orthogonal Polarization Modes in Radio Pulsars , The American Astronomical Society. All rights reserved. Printed in U.S.A.

٣٨. Runkle , James Reade (١٩٨١) : Gap Regeneration in Some Old-growth Forests of the Eastern United States , Vol. ٦٢, No. ٤ .

٣٩. Russell, D. (١٩٨٢). The Measurement of Loneliness. In L. Peplau & ، D. Perlman (Eds.), Loneliness: A Sourcebook of Current Theory, Research and Therapy (pp.٨١-١٠٤). United States: Wiley.

٤٠. Samll, M.Y (١٩٩١):**Cognitive development**. New York, HBJ. Pub .

٤١. Solso , Robert L. (Ed) (١٩٩٩) : **Review of Mind and brain sciences in the ٢١st century** , Psychoanalytic Psychology ١٧(٣):٦٠٠ .

٤٢. Spencer, S. J. , Quinn, D. M & ، (٢٠٠١). **The interference of stereotype threat with women's generation of mathematical problem-solving strategies** .Journal of Social Issues, ٥٧.٧١-٥٥ .

٤٣. Stanley , B. R. , & Hopkin, K. B. (١٩٧٢) , Educational and Psychological Measurement and Evaluation .

٤٤. Webster, JR. Frederick E. (١٩٧٠) , **Informal Communication in Industrial Markets** .

الملاحق

ملحق (١) كتاب تسهيل مهمة

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala
College of Education for theHuman
Postgraduate Studies

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

التاريخ: 2021/11/18

العدد: ع/ 1708

الى/ جامعة بابل
جامعة الكوفة
جامعة القادسية
جامعة كربلاء

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا (بشائر سعدي حمزه ناصر) الماجستير في كليتنا / قسم العلوم التربوية والنفسية ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لإكمال متطلبات رسالتها الموسومة (الاستلال (المتاح – الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الدارات الاوسط)

... مع التقدير ...

أ.د. حسن حمزة جواد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2021/11/18

نسخة منه الى/
- الدراسات العليا .
- الصادر .

محمود

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala
College of Education for theHuman
Postgraduate Studies

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

التاريخ :2022/2/3

العدد: ع/16/ 223

إلى/ جامعة المثنى
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة الطالبة (بشائر سعدي حمزه ناصر) طالبة الدراسات العليا / ماجستير في كليتنا قسم العلوم التربوية والنفسية (مرحلة الكتابة) ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات والمعلومات والوثائق المطلوبة لا كمال متطلبات بحثها الموسوم (الاستدلال (المتاح – الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعات الفرات الاوسط).

... مع التقدير...

أ.د. حسن حمزة جواد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2022/2/3

محمود

نسخة منه إلى/
- الدراسات العليا .
- الصادر .

ملحق(٣)

أسماء الساده المحكمين والمختصين الذين عرض عليهم مقياساً البحث وحسب اللقب العلمي

ت	اسم المحكم	التخصص	الجامعة	البلد
١	أ.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
٢	أ.د علي محمود الجبوري	علم النفس التربوي	بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
٣	أ.د علي حسين المعموري	علم النفس التربوي	بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
٣	أ.د صبري علي الحياني	علم النفس التربوي	بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
٥	أ.د صادق كاظم الشمري	علم النفس التربوي	بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
٦	أ.د بتول بناي زيدي	علم النفس التربوي	البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
٧	أ.د عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	بابل / كلية التربية الأساسية	العراق
٨	أ.د فاضل محسن الميالي	علم النفس العام	الكوفة / كلية التربية الأساسية	العراق
٩	أ.د رجاء ياسين عبدالله	علم النفس التربوي	كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
١٠	أ.د احمد عبد الحسين	علم النفس التربوي	كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
١١	أ.د خالد ابو جاسم	علم النفس التربوي	القادسيه/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
١٢	أ.د عباس نوح الموسوي	علم النفس التربوي	الكوفه / كلية التربية الاساسيه	العراق
١٣	أ.د علي عوده الحلفي	علم النفس التربوي	مركز البحوث النفسية	العراق
١٤	أ.د بثينه منصور الحلو	علم النفس التربوي	بغداد/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
١٥	أ.د عبد الجليل التميمي	علم النفس التربوي	كربلاء / كلية الآداب	العراق
١٦	أ.د عماد حسن المرشدي	علم النفس النمو	بابل / كلية التربية الاساسيه	العراق
١٧	أ.د بشرى سلمان كاظم	علم النفس التربوي	المستنصريه/ كلية التربية الاساسيه	العراق
١٨	ا.م.د مدين نوري الشمري	علم النفس التربوي	الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
١٩	أ.د اوان كاظم عزيز	علم النفس التربوي	تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
٢٠	أ.د احمد عوده القرارعه	علم النفس التربوي	جامعة الطفيله	الاردن
٢١	أ.د خالد عبد الرزاق النجار	علم النفس	جامعة القاهرة	مصر
٢٢	أ.د اديبه حمدان	علم النفس	جامعة بيروت	لبنان
٢٣	أ.د لزهر خلوه	علم النفس	جامعة محمد لمين سيطيف	الجزائر
٢٤	أ.د عبد الحافظ الخامري	علم النفس التربوي	جامعة صنعاء	اليمن
٢٥	أ.د شحاته سليمان محمد	علم النفس	جامعة القاهرة	مصر
٢٦	أ.م.د حسين موسى الجبوري	علم النفس التربوي	كربلاء/كلية التربيه للعلوم الصرفه	العراق
٢٧	أ.م.د صافي عمال صالح	علم النفس التربوي	االانبار/كلية التربيه للعلوم الانسانيه	العراق
٢٨	أ.م.د رشيد ناصر خليفه	علم النفس التربوي	واسط/كلية التربيه للعلوم الانسانيه	العراق
٢٩	أ.م.د فاطمه ذياب مالود	علم النفس التربوي	كربلاء/كلية التربيه للعلوم الانسانيه	العراق
٣٠	أ.م.د علاء الدين علي العنزي	علم النفس التربوي	الموصل/كلية التربيه للعلوم الانسانيه	العراق

ملحق (٤)

استبانة أراء المحكمين والمختصين لصلاحية مقياس الاستدلال(المتاح-الراسخ)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
طوم الانسانية
وية والنفسية

إستبانة آراء المحكمين والمختصين

لصلاحية مجالات وفقرات مقياس الإستدلال (المتاح – الراسخ)

الأستاذ الفاضل الدكتور.....المحترم.

تحية طيبة.

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ **(الإستدلال (المتاح – الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط)**، ولقياس متغير الإستدلال بنوعيه (المتاح– الراسخ)، فقد تبنت الباحثة تعريف مفهوم الإستدلال على نحو عام لـ (المنصور ٢٠١٢) بإنه هو: قدرة الفرد على إختيار إستنتاج واحد صحيح من مجموعة إستنتاجات تتعلق بالموضوع بشكل أو أخر (المنصور ٢٠١٢: ١١٤). ومنه فتعريف الإستدلال المتاح Available Heuristic بحسب (أبو جدعان ١٩٩٩) هو: عملية التي بمقتضاها يوظف الفرد أيّ فكرة وردت الى عقله أثناء المهمة، بحجة أنها طالما توافرت في عقله فأنّها ستكون مناسبة للحلّ، أو على الأقل فانَّه يعطيها أرجحية أعلى من غيرها. لأنَّها تغنيه عن بذل جهد كبير في التفكير بغيرها من البدائل، رغم إنّها تحتاج الى مزيد من التيقن والتأكد. والاستدلال الراسخ Anchoring Heuristic هو: التي بمقتضاها يعطي الفرد أهمية مناسبة لكل معلومة حتى لو كانت صغيره جدا قبل إختيار بديل معين لحلّ المهمة (أبو جدعان ١٩٩٩: ٣٤)

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، تود الباحثة الاستنارة بآرائكم السديدة، لذا يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم بما يتناسب مع طبيعة رؤساء الأقسام العلمية الذين حددتهما الباحثة في جامعات الفرات الأوسط، لذا يسرها أن يتم التحقق من:

١. صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه بحسب تصنيفها لنوع الإستدلال.
٢. ملائمة الفقرة لطبيعة البديل
٣. إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات.

علماً أن بدائل الإجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع خماسي تمثل طبيعة نوع الإستدلال بنوعيه (المتاح – الراسخ)، وهي: **(تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق احياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبدا)**، وحددت الاوزان الآتية على التتابع (١,٢,٣,٤,٥)، ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

الباحثه **المشرف**

بشائر سعدي الجبوري أ.د حيدر حسن اليعقوبي

فقرات المقياس

اولاً: فقرات الاّستدلال المتاح Available Heuristic

عملية بمقتضاها يوظف الفرد أيّ فكرة وردت الى عقله أثناء المهمة، بحجة أنها طالما توافرت في عقله فإنّها ستكون مناسبة للحلّ، أو على الأقل فانّه يعطيها أرجحية أعلى من غيرها. لأنّها تغنيه عن بذل جهد كبير في التفكير بغيرها من البدائل، على الرغم من إنّها تحتاج الى مزيد من التيقن والتأكد. (أبو جدعان ١٩٩٩م: ٣٤)

	الفقرات	درجة الاهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	المقترح
١	أتعامل مع التوجيهات بحسب مايقتضيه الأمر.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢	أستنتج التوجيهات الادارية على ماهو واقع في الحال.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣	أستعين بالنصائح المتاحة في إدارة عملي.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٤	أنجز كل ما يمكن بسرعة دون تردد.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٥	أتخذ قراراتي بما يتناسب وسير العمل الاداري.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٦	أتعمل مع الامور بعفوية وبساطة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٧	أيّ شيء ينجح عملي أقوم به.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٨	أفيد من خبرات الآخرين في أعمالي.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٩	أسعى الى رضا الآخرين على أي حال.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
١٠	أحاول أن أجعل تفكيري يتناسب مع الآخرين .	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
١١	تهمني آراء زملائي في أدارة سير عملي.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
١٢	أيّ شي يبادر الى ذهني أقوم به على الحال.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
١٣	أعمد الى مسايرة الآخرين لا ثبات نجاحي.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
١٤	لايهمني رأي الآخرين فقط أنفذ ما يناسبني.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
١٥	أرجح مصلحتي في الادارة على الامور الاخرى.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
١٦	أهتم بالتخطيط لنجاحتي الادارية الشخصية.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
١٧	أستوضح المعرقلات التي تواجهني من خبرتي الخاصة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
١٨	لايهمني من يطرح علي فكرة فقط أخذ برأي	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
١٩	يخبرني زملائي أنني بحاجة الى مراجعة نفسي.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢٠	أوكد أفكاري على زملائي في الاجتماعات.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	

ثانياً: فقرات والاستدلال الراسخ Anchoring Heuristic

التي بمقتضاها يعطي الفرد أهمية مناسبة لكل معلومة حتى لو كانت صغيره جدا قبل أختيار بديل معين لحل المهمة (أبو جدعان ١٩٩٩م: ٣٤)

	الفقرات	درجة الاهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
٢١	أتوصل للحلول الإدارية بطريقة تكون مميزة نوعا ما.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢٢	أسعى إلى تحقيق نتاجات تكون مغايرة عن الآخرين.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢٣	أخذ بالأقتراحات التي تطرح علىّ.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢٤	أفكر مليا في قراري الإداري قبل الموافقة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢٥	أضع بالاعتبار جميع التفاصيل عند حلّ أي مشكلة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢٦	أفكر بجوانب المسألة كلها قبل حلّها.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢٧	أتجنّب التسرّع في إختيار الحلّ المناسب .	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢٨	أتجنّب إهمال التفصيلات الصغيرة عند حلّ مسألة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢٩	أبتعد عن التسرّع في إطلاق الحكم.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣٠	أحسب بدقّة المساوئ والمحاسن عند اتخاذ قرار .	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣١	أهتم بأيّ معلومة تساعد في حلّ مشكلاتي الادارية.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣٢	أتفحّص الاحتمالات كلها قبل ترجيح واحد منها.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣٣	أعتقد أن المعلومات كلها ضرورية .	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣٤	أدقق بالحلول المطروحة بعمق قبل اختيار احدها.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣٥	أعمد الى كل شي جديد في مؤسستي.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣٦	أحبذ الافكار النافعة على الافكار النمطية.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣٧	لا أهمل أي من المواقف الاّ وأجد لها حلاً.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣٨	أستطيع أيجاد حلّ مناسب لايّ موقف أمر به.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣٩	أدير عملي بحذاقة دون أخطاء.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٤٠	أعتقد أن كل موقف له طريقة خاصة به.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	

ملحق (٥)

استبانة التحقق من الفقرات للعينه الإحصائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

إستبانة التحقق من الفقرات للعينة الإحصائية

مقياس الإستدلال (المتاح – الراسخ)

السيد رئيس القسم..... المحترم

تحية طيبة.

تهدف الباحثة إجراء دراسة علمية حول: **(الإستدلال (المتاح – الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط)**، لذا نرجو معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طيا بكلّ دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن، ووضع علامة (√) أمام كلّ فقرة وتحت البديل الذي يمثلك من خلال إختيارك أحد البدائل الخمس المرفقين لكل فقرة.

علما إنّه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لأنّها تمثل وجهة نظرك فحسب. فلابد من الإجابة على كل الفقرات، وننصح بعدم ترك أيّ فقرة من الفقرات المقياس.

ونؤكد إن إجابتك ستكون في غاية السرية لأنّها تستخدم لأغراض البحث العلمي، فقط يرجى تثبيت المعلومات الأساسية لأنّها ستفيد الباحثة في إجراءات بحثها، ولا حاجة لذكر الاسم علما أن إجابتك لنَّ يطلع عليها سوى الباحثة. مع جزيل الشكر والامتنان.

المعلومات الأساسية:

الجامعة :

التخصص : علمي أنساني

المشرف

أ.د حيدر حسن اليعقوبي

الباحثـــــــــه

بشائر سعدي الجبوري

فقرات المقياس

	الفقرات	أختيار بدائل الإجابة				
		تنطبق دائماً	تنطبق غالباً	تنطبق احياناً	تنطبق نادراً	
١.	أتعامل مع التوجيهات بحسب مايقتضيه الامر.	□	□	□	□	□
٢.	أستنتج التوجيهات الادارية على ماهو واقع في الحال.	□	□	□	□	□
٣.	أستعين بالنصائح المتاحة في إدارة عملي.	□	□	□	□	□
٤.	أنجز كل ما يمكن بسرعة دون تردد.	□	□	□	□	□
٥.	أتخذ قراراتي بما يتناسب وسير العمل الاداري.	□	□	□	□	□
٦.	أيّ شيء ينجح عملي أقوم به.	□	□	□	□	□
٧.	أستفيد من خبرات الاخرين في أعمالي.	□	□	□	□	□
٨.	أسعى الى رضا الاخرين على أي حال.	□	□	□	□	□
٩.	أحاول أن أجعل تفكيري يتناسب مع الاخرين.	□	□	□	□	□
١٠.	أيّ شي يبادر الى ذهني أقوم به على الحال.	□	□	□	□	□
١١.	أعمد الى مسايرة الاخرين لإثبات نجاحي.	□	□	□	□	□
١٢.	لايهمني رأي الاخرين فقط أنفذ ما يناسبني.	□	□	□	□	□
١٣.	أهتم بالتخطيط لنجاحتي الادارية الشخصية.	□	□	□	□	□
١٤.	أستوضح المعرقلات التي تواجهني من خبرتي الخاصة.	□	□	□	□	□
١٥.	لايهمني من يطرح علي فكرة فقط أخذ برأي	□	□	□	□	□
١٦.	يخبرني زملائي أنني بحاجة الى مراجعة نفسي.	□	□	□	□	□
١٧.	أوكد أفكاري على زملائي في الاجتماعات.	□	□	□	□	□
١٨.	أتوصل للحلول الادارية بطريقة تكون مميزة نوعا ما.	□	□	□	□	□
١٩.	أسعى إلى تحقيق نتاجات تكون مغايرة عن الاخرين.	□	□	□	□	□
٢٠.	أخذ بالإقتراحات التي تطرح علىّ.	□	□	□	□	□
٢١.	أضع بالاعتبار جميع التفاصيل عند حلّ أي مشكلة.	□	□	□	□	□
٢٢.	أفكر بجوانب المسألة كلها قبل حلّها.	□	□	□	□	□
٢٣.	أتجنّب التسرّع في إختيار الحلّ المناسب .	□	□	□	□	□
٢٤.	أتجنّب إهمال التفصيلات الصغيرة عند حلّ مسألة.	□	□	□	□	□
٢٥.	أبتعد عن التسرّع في إطلاق الحكم.	□	□	□	□	□
٢٦.	أحسب بدقّة المساوئ والمحاسن عند اتخاذ قرار .	□	□	□	□	□
٢٧.	أتفحّص الاحتمالات كلها قبل ترجيح واحد منها.	□	□	□	□	□
٢٨.	أعتقد أن المعلومات كلها ضرورية .	□	□	□	□	□
٢٩.	أدقق بالحلول المطروحة بعمق قبل اختيار احدها.	□	□	□	□	□
٣٠.	أعمد الى كل شي جديد في مؤسستي.	□	□	□	□	□
٣١.	أحبذ الافكار النافعة على الافكار النمطية.	□	□	□	□	□
٣٢.	أستطيع أيجاد حلّ مناسب لايّ موقف أمر به.	□	□	□	□	□
٣٣.	أدير عملي بحذاقة دون أخطاء.	□	□	□	□	□
٣٤.	أعتقد أن كل موقف له طريقة خاصة به.	□	□	□	□	□

ملحق (٦)

استبانة التحقق من الفقرات التطبيق النهائي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس الإستدلال (المتاح – الراسخ)

السيد رئيس القسم.. المحترم

تحية طيبة.

تهدف الباحثة إجراء دراسة علمية حول: **(الإستدلال (المتاح – الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط)**، لذا نرجو معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طيا بكلّ دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن، ووضع علامة (√) أمام كلّ فقرة وتحت البديل الذي يمثلك من خلال إختيارك أحد البدائل الخمس المرفقين لكل فقرة.

علما إنّه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لأنّها تمثل وجهة نظرك فحسب. فلابد من الإجابة على كل الفقرات، وننصح بعدم ترك أيّ فقرة من الفقرات المقياس.

ونؤكد إن إجابتك ستكون في غاية السرية لأنّها تستخدم لأغراض البحث العلمي، فقط يرجى تثبيت المعلومات الأساسية لأنّها ستفيد الباحثة في إجراءات بحثها، ولا حاجة لذكر الاسم علما أن إجابتك لنَّ يطلع عليها سوى الباحثة. مع جزيل الشكر والامتنان.

المعلومات الأساسية:

الجامعة : ☐

التخصص : علمي ☐ أنساني ☐

المشرف   الباحثـه

أ.د حيدر حسن اليعقوبي   **بشائر سعدي الجبوري**

فقرات المقياس

الفقرات	إختيار بدائل الاجابة

		تنطبق دائماً	تنطبق غالباً	تنطبق احياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق أبدا
١.	أتعامل مع التوجيهات بحسب مايقتضيه الامر.	□	□	□	□	□
٢.	أستنتج التوجيهات الادارية على ماهو واقع في الحال.	□	□	□	□	□
٣.	أنجز كل ما يمكن بسرعة دون تردد.	□	□	□	□	□
٤.	أتخذ قراراتي بما يتناسب وسير العمل الاداري.	□	□	□	□	□
٥.	أيّ شيء ينجح عملي أقوم به.	□	□	□	□	□
٦.	أستفيد من خبرات الاخرين في أعمالي.	□	□	□	□	□
٧.	أسعى الى رضا الاخرين على أي حال.	□	□	□	□	□
٨.	أحاول أن أجعل تفكيري يتناسب مع الاخرين.	□	□	□	□	□
٩.	أيّ شي يبادر الى ذهني أقوم به على الحال.	□	□	□	□	□
١٠.	أعمد الى مسايرة الاخرين لا ثبات نجاحي.	□	□	□	□	□
١١.	لايهمني رأي الاخرين فقط أنفذ ما يناسبني.	□	□	□	□	□
١٢.	أهتم بالتخطيط لنجاحتي الادارية الشخصية.	□	□	□	□	□
١٣.	أستوضح المعرقلات التي تواجهني من خبرتي الخاصة.	□	□	□	□	□
١٤.	لايهمني من يطرح علي فكرة فقط أخذ برأي	□	□	□	□	□
١٥.	يخبرني زملائي أنني بحاجة الى مراجعة نفسي.	□	□	□	□	□
١٦.	أوكد أفكاري على زملائي في الاجتماعات.	□	□	□	□	□
١٧.	أسعى إلى تحقيق نتاجات تكون مغايرة عن الاخرين.	□	□	□	□	□
١٨.	أخذ بالإقتراحات التي تطرح عليّ.	□	□	□	□	□
١٩.	أضع بالاعتبار جميع التفاصيل عند حلّ أي مشكلة.	□	□	□	□	□
٢٠.	أفكر بجوانب المسألة كلها قبل حلّها.	□	□	□	□	□
٢١.	أتجنّب التسرّع في إختيار الحلّ المناسب .	□	□	□	□	□
٢٢.	أتجنّب إهمال التفصيلات الصغيرة عند حلّ مسألة.	□	□	□	□	□
٢٣.	أبتعد عن التسرّع في إطلاق الحكم.	□	□	□	□	□
٢٤.	أحسب بدقّة المساوئ والمحاسن عند اتخاذ قرار .	□	□	□	□	□
٢٥.	أتفحّص الاحتمالات كلها قبل ترجيح واحد منها.	□	□	□	□	□
٢٦.	أدقق بالحلول المطروحة بعمق قبل اختيار احدها.	□	□	□	□	□
٢٧.	أعمد الى كل شي جديد في مؤسستي.	□	□	□	□	□
٢٨.	أحبذ الافكار النافعة على الافكار النمطية.	□	□	□	□	□
٢٩.	أستطيع أيجاد حلّ مناسب لايّ موقف أمر به.	□	□	□	□	□
٣٠.	أدير عملي بحذاقة دون أخطاء.	□	□	□	□	□

ملحق(٧)

أستبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية التكتيكات التجنبية المناسبة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

تحية طيبة.

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ **(الإستدلال (المتاح – الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط)**، ولقياس متغير التكتيكات التجنبية Avoidance Tactics، عمدت الباحثة لتبني تعريف مارك رنكو (Mark Renko ٢٠١١)، بإنها هي: هنالك عدد من الحواجز والمثبطات السلوكية تعمل كأشياء محدده يجب تجنبها من خلال العمل على بعض الأشياء المعينة وتجنب بعضها أحيانا أخرى وقد حدد تلك التكتيكات في:

١. البحث عن الإجابات الصحيحة Searching for Correct Answers
٢. التركيز على ماهو منطقي Focus on what is Logical
٣. إتباع القوانين Follow the Laws
٤. التفكير في ماهو عملي Think about what is Practical
٥. تجنب الغموض Avoid Mystery
٦. تجنب الأخطاء Avoid Errors
٧. تجنب التسلية Avoid Entertainment
٨. البقاء داخل منطقة الخبرة Stay inside the Experience Area
٩. تجنب الضهور بمظهر المتغافل Avoid Injure Appearance (رنكو ٢٠١١: ٣٣٠)

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، تود الباحثة الاستنارة بآرائكم السديدة، لذا يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم بما يتناسب مع طبيعة رؤساء الأقسام العلمية الذين حددتهما الباحثة في جامعات الفرات الأوسط، لذا يسرها أن يتم التحقق من:

علماً أن بدائل الإجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع خماسي تمثل طبيعة التكتيكات التجنبية، وهي: **(تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق احياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبدا)**، وحددت الاوزان الآتية على التتابع (١,٢,٣,٤,٥)، ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

المشرف
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

الباحثه
بشائر سعدي الجبوري

التكتيكات	درجة الاهمية		التعديل المقترح
	مناسبة	غير مناسبة	

١	البحث عن الإجابات الصحيحة(Searching for Correct Answers)	☐	☐	
٢	التركيز على ماهو منطقي(Focus on what is Logical)	☐	☐	
٣	إتباع القوانين(Follow the Laws)	☐	☐	
٤	التفكير في ماهو عملي (Think about what is Practical)	☐	☐	
٥	تجنب الغموض(Avoid Mystery)	☐	☐	
٦	تجنب الأخطاء(Avoid Errors)	☐	☐	
٧	تجنب التسلية(Avoid Entertainment)	☐	☐	
٨	البقاء داخل منطقة الخبرة(Stay inside the Experience Area)	☐	☐	
٩	تجنب الضهور بمظهر المتغافل) Avoid Injure Appearance)	☐	☐	

ملحق(٨)

إستبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية فقرات مقياس التكتيكات التجنبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

إستبانة آراء المحكمين والمختصين

لصلاحية فقرات مقياس التكتيكات التجنبية Avoidance Tactics

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

تحية طيبة.

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ **(الإستدلال (المتاح – الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط)**، ولقياس متغير التكتيكات التجنبية Avoidance Tactics، عمدت الباحثة لتبني تعريف مارك رنكو (Mark Renko ٢٠١١)، بإنها هي: هنالك عدد من الحواجز والمثبطات السلوكية

تعمل كأشياء محدده يجب تجنبها من خلال العمل على بعض الأشياء المعينة وتجنب بعضها أحيانا أخرى وقد حدد تلك التكتيكات في:

١. البحث عن الإجابات الصحيحة Searching for Correct Answers
٢. إتباع القوانين Follow the Laws
٣. التفكير في ماهو عملي Think about what is Practical
٤. تجنب الضهور بمظهر المتغافل Avoid Injure Appearance
٥. تجنب الأخطاء Avoid Errors (رنكو ٢٠١١: ٣٣٠)

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، تود الباحثة الاستنارة بآرائكم السديدة، لذا يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم بما يتناسب مع طبيعة رؤساء الأقسام العلمية الذين حددتهما الباحثة في جامعات الفرات الأوسط، لذا يسرها أن يتم التحقق من:

- صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه بحسب تصنيفها لنوع التكتيك التجنبية.
- ملائمة الفقرة لطبيعة البديل.
- إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات.

علماً أن بدائل الإجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع خماسي تمثل طبيعة التكتيكات التجنبية، وهي: **(تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق احياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبدا)**، وحددت الاوزان الآتية على التتابع (١,٢,٣,٤,٥)، ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

المشرف
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

الباحثه
بشائر سعدي الجبوري

١. **تكتيك: البحث عن الإجابات الصحيحة Searching for Correct Answers**

	الفقرات	درجة الاهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
١	أقارن بين الموضوعات المختلفة التي تطرح عليّ.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢	أتجنّب إعتماد إجابة دون التحقق من صحتها مصدرها.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣	أدقق في الأجوبة التي تعطى ليّ.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٤	أوجه اسئلة دقيقة للحصول على إجابة مؤكدة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٥	أبحث عن الاتساق المنطقي في القوانين.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٦	أحاول الكشف عن التناقض بين تفاصيل.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٧	أفكر بدّقة في الموضوع قبل الإعتقاد بصحته.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٨	التزم بالقوانين على الرغم من تخالفها.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	

٢. تكتيك: إتباع القوانين Follow the Laws

	الفقرات	درجة الاهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
١	أتبع التوجيهات كما هي وأعمل على تطبيقها.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢	أتجنّب التغيّب عن الدوام.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣	أرفض مخالفة القوانين حتى وإن كانت حالة خاصة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٤	ابحث عن حلول عملية للمشكلات التي تواجهني.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٥	أفكر بطريقة توصلني إلى نتائج مفيدة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٦	أفضّل الخيارات التي تعطي نتائج سريعة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٧	أحسب الفوائد والمضار قبل إتخاذ أي قرار.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٨	أطرح توجيهاتي بوضوح وسهولة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	

٣. تكتيك: تجنب الظهور بمظهر المتغافل Avoid Injure Appearance

	الفقرات	درجة الاهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
١	أتجنّب المراوغة عندما أطلب من الاخرين شيئا.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢	أميل لتقبل الآراء المفصلة أكثر من الآراء الاجمالية.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣	أبحث عن توضيح كل ما يعرض عليّ.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٤	أتعامل بحذر عند تصرفي مع الآخرين.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٥	أتوقع أسوء الإحتمالات قبل اتخاذ القرار.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٦	أخشى إرتكاب الأخطاء عند حلّ مشكلة ما.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٧	أتجنّب إختيار الحلول غير المؤكدة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٨	أبتعد عن إرتياد الأماكن الترفيهية التي تقلل من قيمتي.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	

٤. تكتيك: التفكير في ماهو عملي Think about what is Practical

	الفقرات	درجة الاهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
١	أتجنّب المشاركة في الأنشطة المسلية.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢	أمتنع عن مشاهدة نشاطات لآنها تضيع الوقت.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣	أتجاوز عن أي بإسلوب يتسم بالسخرية.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٤	أحافظ على بقائي ضمن الأعمال التي أوكل بها.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٥	أبتعد عن زج نفسي في تجارب جديدة.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	

٦	أبتعد عن المواقف الجديدة المرهقة ليّ.	☐	☐	☐	☐	☐	☐
٧	أفضّل الخيارات التي لا تفقد مكانتي الادارية.	☐	☐	☐	☐	☐	☐
٨	أفضّل الظهور بمظهر صلب أمام الآخرين.	☐	☐	☐	☐	☐	☐

٥. تكتيك: تجنب الأخطاء Avoid Errors

الفقرات		درجة الاهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
١	أحاول أن أبدو منتبهاً لسلوكياتي.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٢	لا أسمح للأخرين بالمزاح معي.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٣	أحرص على التركيز بتنفيذ المهام الموكلة ليّ.	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٤	اتجنب الاخطاء التي اقع بها	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٥	اراعي الافكار التي اقوم بها	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٦	اهتم بكل الاخطاء التي يقع بها زملائي واعدلها	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٧	اميل الى تصحيح ما يقع به زملائي	☐	☐	☐	☐	☐	☐	
٨	ارجح الجوانب الصحيحة على الخطاء	☐	☐	☐	☐	☐	☐	

ملحق(٩)

إستبانة التحقق من الفقرات للعينة الإحصائية مقياس التكتيكات التجنبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

السيد رئيس القسم..... المحترم

تحية طيبة.

تهدف الباحثة إجراء دراسة علمية حول: **(الإستدلال (المتاح – الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط)**، لذا نرجو معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طيا بكلّ دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن، ووضع علامة (√) أمام كلّ فقرة وتحت البديل الذي يمثلك من خلال إختيارك أحد البدائل الخمس المرفقين لكل فقرة.

علما إنّه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لأنّها تمثل وجهة نظرك فحسب. فلابد من الإجابة على كل الفقرات، وننصح بعدم ترك أيّ فقرة من الفقرات المقياس.

ونؤكد إن إجابتك ستكون في غاية السرية لأنّها تستخدم لأغراض البحث العلمي، فقط يرجى تثبيت المعلومات الأساسية لأنّها ستفيد الباحثة في إجراءات بحثها، ولا حاجة لذكر الاسم علما أن إجابتك لنَّ يطلع عليها سوى الباحثة. مع جزيل الشكر والامتنان.

المعلومات الأساسية:

الجامعة :

التخصص : علمي أنساني

المشرف الباحثـــــــــــــــــــه

أ.د حيدر حسن اليعقوبي **بشائر سعدي الجبوري**

	الفقرات	إختيار بدائل الاجابة				
		تنطبق دائماً	تنطبق غالباً	تنطبق احياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق أبدا
١.	أقارن بين الموضوعات المختلفة التي تطرح عليّ.	□	□	□	□	□
٢.	أتجنّب إعتماد إجابة دون التحقق من صحتها مصدرها.	□	□	□	□	□
٣.	أدقق في الأجوبة التي تعطى ليّ.	□	□	□	□	□
٤.	أبحث عن الاتساق المنطقي في القوانين.	□	□	□	□	□
٥.	أحاول الكشف عن التناقض بين تفاصيل.	□	□	□	□	□
٦.	أفكر بدّقة في الموضوع قبل الإعتقاد بصحته.	□	□	□	□	□
٧.	التزم بالقوانين على الرغم من تخالفها.	□	□	□	□	□
٨.	أتبع التوجيهات كما هي وأعمل على تطبيقها.	□	□	□	□	□
٩.	أتجنّب التغيّب عن الدوام.	□	□	□	□	□
١٠.	ابحث عن حلول عملية للمشكلات التي تواجهني.	□	□	□	□	□
١١.	أفكر بطريقة توصلني إلى نتائج مفيدة.	□	□	□	□	□
١٢.	أفضّل الخيارات التي تعطي نتائج سريعة.	□	□	□	□	□
١٣.	أحسب الفوائد والمضار قبل إتخاذ أي قرار.	□	□	□	□	□
١٤.	أطرح توجيهاتي بوضوح وسهولة.	□	□	□	□	□
١٥.	أتجنّب المراوغة عندما أطلب من الاخرين شيئا.	□	□	□	□	□
١٦.	أميل لتقبل الآراء المفصلة أكثر من الآراء الاجمالية.	□	□	□	□	□
١٧.	أبحث عن توضيح كل ما يعرض عليّ.	□	□	□	□	□
١٨.	أتعامل بحذر عند تصرفي مع الآخرين.	□	□	□	□	□
١٩.	أتوقع أسوء الإحتمالات قبل اتخاذ القرار.	□	□	□	□	□
٢٠.	أخشى إرتكاب الأخطاء عند حلّ مشكلة ما.	□	□	□	□	□
٢١.	أتجنّب إختيار الحلول غير المؤكدة.	□	□	□	□	□
٢٢.	أبتعد عن إرتياد الأماكن الترفيهية التي تقلل من قيمتي.	□	□	□	□	□
٢٣.	أتجنّب المشاركة في الأنشطة المسلية.	□	□	□	□	□
٢٤.	أمتنع عن مشاهدة نشاطات لآنها تضيع الوقت.	□	□	□	□	□
٢٥.	أتجاوز عن أي بإسلوب يتسم بالسخرية.	□	□	□	□	□
٢٦.	أحافظ على بقائي ضمن الأعمال التي أوكل بها.	□	□	□	□	□
٢٧.	أبتعد عن زج نفسي في تجارب جديدة.	□	□	□	□	□
٢٨.	أبتعد عن المواقف الجديدة المرهقة ليّ.	□	□	□	□	□
٢٩.	أفضّل الخيارات التي لا تفقد مكانتي الادارية.	□	□	□	□	□
٣٠.	أفضّل الظهور بمظهر صلب أمام الآخرين.	□	□	□	□	□
٣١.	أحاول أن أبدو منتبهاً لسلوكياتي.	□	□	□	□	□
٣٢.	أحرص على التركيز بتنفيذ المهام الموكلة ليّ.	□	□	□	□	□
٣٣.	اتجنب الاخطاء التي اقع بها	□	□	□	□	□
٣٤.	اراعي الافكار التي اقوم بها	□	□	□	□	□
٣٥.	اهتم بكل الاخطاء التي يقع بها زملائي واعدلها	□	□	□	□	□
٣٦.	اميل الى تصحيح ما يقع به زملائي	□	□	□	□	□
٣٧.	ارجح الجوانب الصحيحة على الخطاء	□	□	□	□	□

ملحق(١٠)
استبانة التحقق من الفقرات التطبيق النهائي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

السيد رئيس القسم..... المحترم

تحية طيبة.

تهدف الباحثة إجراء دراسة علمية حول: **(الإستدلال (المتاح – الراسخ) وعلاقتهما بالتكتيكات التجنبية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الفرات الأوسط)**، لذا نرجو معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طيا بكلّ دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن، ووضع علامة (√) أمام كلّ فقرة وتحت البديل الذي يمثلك من خلال إختيارك أحد البدائل الخمس المرفقين لكل فقرة.

علما إنّه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لأنّها تمثل وجهة نظرك فحسب. فلابد من الإجابة على كل الفقرات، وننصح بعدم ترك أيّ فقرة من الفقرات المقياس.

ونؤكد إن إجابتك ستكون في غاية السرية لأنّها تستخدم لأغراض البحث العلمي، فقط يرجى تثبيت المعلومات الأساسية لأنّها ستفيد الباحثة في إجراءات بحثها، ولا حاجة لذكر الاسم علما أن إجابتك لنَّ يطلع عليها سوى الباحثة. مع جزيل الشكر والامتنان.

المعلومات الأساسية:

الجامعة :

التخصص : علمي أنساني

المشرف
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

الباحثـــــــــــــــــــه
بشائر سعدي الجبوري

الفقرات	إختيار بدائل الاجابة

		تنطبق دائماً	تنطبق غالباً	تنطبق احياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق أبدا
١.	أقارن بين الموضوعات المختلفة التي تطرح عليّ.	□	□	□	□	□
٢.	أتجنّب إعتماد إجابة دون التحقق من صحتها مصدرها.	□	□	□	□	□
٣.	أدقق في الأجوبة التي تعطى ليّ.	□	□	□	□	□
٤.	أبحث عن الاتساق المنطقي في القوانين.	□	□	□	□	□
٥.	أحاول الكشف عن التناقض بين تفاصيل.	□	□	□	□	□
٦.	التزم بالقوانين على الرغم من تخالفها.	□	□	□	□	□
٧.	أتبع التوجيهات كما هي وأعمل على تطبيقها.	□	□	□	□	□
٨.	أتجنّب التغيّب عن الدوام.	□	□	□	□	□
٩.	أفكر بطريقة توصلني إلى نتائج مفيدة.	□	□	□	□	□
١٠.	أفضّل الخيارات التي تعطي نتائج سريعة.	□	□	□	□	□
١١.	أحسب الفوائد والمضار قبل إتخاذ أي قرار.	□	□	□	□	□
١٢.	أطرح توجيهاتي بوضوح وسهولة.	□	□	□	□	□
١٣.	أتجنّب المراوغة عندما أطلب من الاخرين شيئا.	□	□	□	□	□
١٤.	أميل لتقبل الآراء المفصلة أكثر من الآراء الاجمالية.	□	□	□	□	□
١٥.	أبحث عن توضيح كل ما يعرض عليّ.	□	□	□	□	□
١٦.	أتعامل بحذر عند تصرفي مع الآخرين.	□	□	□	□	□
١٧.	أتوقع أسوء الإحتمالات قبل اتخاذ القرار.	□	□	□	□	□
١٨.	أخشى إرتكاب الأخطاء عند حلّ مشكلة ما.	□	□	□	□	□
١٩.	أتجنّب إختيار الحلول غير المؤكدة.	□	□	□	□	□
٢٠.	أبتعد عن إرتياد الأماكن الترفيهية التي تقلل من قيمتي.	□	□	□	□	□
٢١.	أمتنع عن مشاهدة نشاطات لأنها تضيع الوقت.	□	□	□	□	□
٢٢.	أتجاوز عن أي بإسلوب يتسم بالسخرية.	□	□	□	□	□
٢٣.	أحافظ على بقائي ضمن الأعمال التي أوكل بها.	□	□	□	□	□
٢٤.	أبتعد عن زج نفسي في تجارب جديدة.	□	□	□	□	□
٢٥.	أفضّل الخيارات التي لا تفقد مكانتي الادارية.	□	□	□	□	□
٢٦.	أفضّل الظهور بمظهر صلب أمام الآخرين.	□	□	□	□	□
٢٧.	أحاول أن أبدو منتبهاً لسلوكياتي.	□	□	□	□	□
٢٨.	أحرص على التركيز بتنفيذ المهام الموكلة ليّ.	□	□	□	□	□
٢٩.	اتجنب الاخطاء التي اقع بها	□	□	□	□	□
٣٠.	اراعي الافكار التي اقوم بها	□	□	□	□	□
٣١.	اميل الى تصحيح ما يقع به زملائي	□	□	□	□	□
٣٢.	ارجح الجوانب الصحيحة على الخطاء	□	□	□	□	□

Abstract:

The nature of mankind, since his existence, has been searching for a mental method to solve his problems that hinder his personal existence, to help him adapt the circumstances he is going through from time to time. As it progresses or worsens. It is by means of mental reasoning. However, with the manifestations of civilizational and technological development and the diversity of administrative action, it has become affected, rather permanent, in solving these contemporary problems. We thought that he seeks rational reasoning to provide appropriate solutions and logical decisions in his daily and professional life. Based on the foregoing, the problem of the current research is formulated in the following: **What is the type of inference used by the heads of departments (available or well-established)? What is the form of their avoidance tactics? What is the relationship between the two types of inference and these avoidance tactics? The theoretical and practical significance of the research was as follows:**

The scarcity of local and Arab studies that dealt with the issue of both types of reasoning (well-established and available), especially for heads of departments in universities, and there is no study that dealt with avoiding tactics to the best of the researcher's knowledge and knowledge. As well as the importance of the two types of inference variable (well-established and available) that the current research dealt with, due to the urgent need for diagnosis and development for heads of departments in Iraqi universities in their use of one of the two types of inference referred to in contemporary psychological literature. And also the importance of the scientific direction (for the heads of departments being the mainstay of the administrative and scientific work in the department) on which the research is conducted. It is also possible to benefit from the results of the current research in the field of mental or (educational) and administrative development together, and in the field of administrative development and the development of rational reasoning with an educational psychological vision. **The research specifies the objectives**:

١- Reasoning (available - well-established) among the heads of scientific departments in the universities of the Middle Euphrates.

٢- The statistical significance of the differences in inference (available - well-established) among the heads of scientific departments in the universities of the Middle Euphrates according to the variables (university, specialization, gender, academic degree).

٣- The avoidance tactics of the heads of the scientific departments in the universities of the Middle Euphrates

٤- The statistical significance of the differences in the avoidance tactics of the heads of scientific departments in the universities of the Middle Euphrates according to the variables (university, specialization, gender, degree).

٥- Finding the relationship between (available - well-established) reasoning and the avoidance tactics of the heads of scientific departments in the universities of the Middle Euphrates

٦- The extent to which avoidance tactics contribute to each of the (available - well-established) reasoning of the heads of scientific departments in the universities of the Middle Euphrates.

The objective limit: includes the variables of the current research in finding the relationship between (available-well-established) inference and avoidance tactics. The human limit: The research is limited to a sample of heads of scientific departments in the universities of the Middle Euphrates.

Represented in the University of (Al-Qadisiyah, Kufa, Babylon, Karbala, Al-Muthanna). Spatial limitation: The research was limited to the universities of the Middle Euphrates, at the University of (Al-Qadisiyah, Kufa, Babylon, Karbala, Al-Muthanna) and their affiliated colleges. The standard limit: The researcher will use the paper-based measurement, because the heads of departments are included in the attendance of their administrative tasks in the faculties. Time limit: for the academic year (٢٠٢١-٢٠٢٢ AD) (١٤٤٢-١٤٤٣ AH).

The researcher prepared a theoretical framework and previous studies on the two variables in a comprehensive way. The research used the descriptive approach of the correlative type as a method for it, to find the relationship between two variables. The current research community consists of the heads of departments present in the universities of the Middle Euphrates, each of the University of (Babylon, Kufa, Karbala, Qadisiyah, Muthanna) with a total number of (٧١٨) heads and department heads. The sample was (٣٥٩), and the sample was chosen by random method with a proportional distribution.

The researcher built an inference scale of the type (well-established - available) consisting of (٣٠) paragraphs divided into two types: available inference and the number of its paragraphs (١٥) paragraphs. Well-established reasoning and the number of its paragraphs (١٥) paragraphs, and in front of each paragraph is a five-point scale for the response: (always apply (٥) degrees, apply dearly (٤) degrees, sometimes apply (٣) degrees, rarely apply (٢) degrees, never apply(١) degree). Therefore, the highest score that the respondent can get for his answer on the scale items is (١٥٠) degrees, and the lowest score he can get is (٣٠), and the hypothetical average of the scale is (٩٠) degrees. Hence, those who obtain values higher than (٩٠) enjoy the available inference, and those who obtain values less than (٩٠) do not have the well-established inference.

Also, avoidance tactics consists of (٣٢) paragraphs, and in front of each paragraph there is a five-point scale for the response: (always apply (٥) degrees, apply almost (٤) degrees, sometimes apply (٣) degrees, rarely apply (٢) degrees, never apply (١) degree). **divided into five tactics:**

١- Searching for the correct answers and its items (٦). The highest score that a respondent can get for his answers to the scale items is (٣٠) degrees, and the lowest score he can get is (٦), and the hypothetical average of the scale is (١٨) degrees.
٢- Following the laws and its clauses (٦) The highest score that a respondent can get for his answer to the scale items is (٣٠) degrees, and the lowest score he can get is (٦), and the hypothetical average of the scale is (١٨) degrees.
٣- Thinking about what is practical and its items (٨). The highest score that a respondent can get for his answer to the scale items is (٤٠) degrees, and the lowest score he can get is (٨), and the hypothetical average of the scale is (٢٤) degrees.
٤- Avoiding mistakes and its items (٦) The highest score that a respondent can get for his answer to the scale items is (٣٠) degrees, and the lowest score he can get is (٦), and the hypothetical average of the scale is (١٨) degrees.
٥- Avoid appearing as ignorant and its items (٦) The highest score that a respondent can get for his answer to the scale items is (٣٠) degrees, and the lowest score he can get is (٦), and the hypothetical average of the scale is (١٨) degrees.
٦- The scale as a whole and its paragraphs (٣٢) is the highest score that the respondent can get for his answer to the scale items is (١٦٠) degrees, and the lowest score he can get is (٣٠), and the hypothetical average of the scale is (٩٥) degrees.

The final image of each of the two research tools previously mentioned (inference and avoidance tactics) was applied simultaneously during the period of April, May, with its details from (April ٣/٢٠٢٢ Sunday until May ٢٤, ٢٠٢٢) and the researcher by herself by conducting the application by distributing paper questionnaires to all members of the sample, represented by (the heads of scientific departments in the universities of the Middle Euphrates), the researcher obtained a set of results, **which are:**

The heads of the practical departments at the University of Karbala are the ones who use solid reasoning at the expense of the heads of departments in the remaining universities. And that females have a well-established reasoning higher than males. And human specialization have a well-established reasoning. And at the level of professor, teacher, and assistant teacher they have a well-established reasoning.

Second, in terms of avoidance tactics

Department heads at the University of Kufa have avoidance tactics. Females have avoidance tactics. The assistant professor uses avoidance tactics.

Third: Relationship and percentage of contribution

There is a stronger relationship between (well-established) reasoning with avoidance tactics than (available) reasoning with avoidance tactics. And the (well-established) reasoning contributes to a greater percentage than the reasoning available to the heads of scientific departments in the universities of the Middle Euphrates.

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Karbala University
College of Education for Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences

Inference (Available - Well-Established) and Their Relationship to the Avoidance Tactics of the Heads Of Scientific Departments in the Universities of the Middle Euphrates

A thesis submitted to the board of College of Education for Human Sciences at the University of Karbala, which is part of the requirements for obtaining a master's degree in (Educational Psychology)

By the Student
Bashaer Saadi Hamza Al-Jubouri

Supervisor
Prof. Dr
Haider Hassan Al-Yaqoubi

٢٠٢٢ AD